

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة



ميدان: العلوم الاجتماعية
فرع: الماستر
التخصص: علم الاجتماع التربوي

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم الاجتماع
رقم: 07/2018

- مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي -
إعداد الطالبة: سعيد سمية

تحت عنوان:

البيئة السوسيوثقافية للأستاذ و انعكاسها على
أدائه التربوي
- دراسة ميدانية ببعض المتوسطات بمدينة
بوسعادة -

لجنة المناقشة :

رئيسا
ممتحنا
مشرفا ومقررا

جامعة المسيلة
جامعة المسيلة
جامعة المسيلة

* الدكتور الفضيل رمضان
* الأستاذة بونيف حنان
* الدكتور عزوز عبد الناصر

السنة الجامعية : 2018/2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
بَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ
مِنْ طِينٍ ثُمَّ عَلَّمَهُ
الْقُرْآنَ وَالْحِكْمَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
الْمَاءَ فَجَاءَ بِهِ
طَرَقًا وَقَدْرًا
وَجَعَلَ مِنَ الطِّينِ
الْعِزَّةَ وَالْجِبَالَ
الْحَدِيدَ وَإِنَّ
عِزَّهُ لَشَدِيدٌ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
الْمَاءَ فَجَاءَ بِهِ
طَرَقًا وَقَدْرًا
وَجَعَلَ مِنَ الطِّينِ
الْعِزَّةَ وَالْجِبَالَ
الْحَدِيدَ وَإِنَّ
عِزَّهُ لَشَدِيدٌ

إهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي وفقني لهذا ولم أكن لأصل إليه لولا فضل الله عليا والصلاة والسلام
على رسول الله أما بعد.

إلى من نزلت فيهما الآيتين الكريمتين في قوله تعالى: { وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ
وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا }

سورة الإسراء الآية 23.

إلى أمي و أبي أدعوا الله أن يحفظهما و يرعاهما و يطيل عمرهما و يجازيها خيرا جزاء
وأسأل الله أن يعطيها من الحياة أطوال أعمارها ومن الآخرة فسيح جناتها.

إلى شموع عائلتي : ريمة، خولة، أسامة، ندى، أيمن

إلى الكتكوت جود عبد المؤمن

إلى صديقاتي، وفاء، شهيرة، فايزة، فتيحة، صبرينة، سمية دوداري،

إلى أعضاء التحالف من أجل التجديد الطلابي الوطني

إلى كل من يعرف سمية.

سمية سعد

شكر وتقدير

أحمد الله عز وجل على توفيقى لإتمام هذا العمل المتواضع
وأقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنى من قريبه وبعيد فى إنجاز
هذا العمل، وخاصة الأستاذ المشرف: دكتور عزوز عبد الناصر الذى
أفادنى كثيرا
بتوجيهاته وملاحظاته فى هذا البحث فجزاه الله خير جزاء
والشكر الجزيل للجنة المناقشة التى سيكون لها دورا فى تقوية وتثمين
هذا البحث

فهرست المحتوی

فهرست محتويات البحث

الصفحة	الموضوع
	الإهداء
	شكر وتقدير
	فهرست المحتوى
	فهرس الجداول
أ	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
10	تمهيد
11	1. الإشكالية
13	2. أهمية الدراسة
13	3. أسباب اختيار الموضوع
14	4. أهداف الدراسة
14	5. فرضيات الدراسة
15	6. تحديد المفاهيم
20	7. الدراسات السابقة
24	8. المقاربة النظرية للدراسة
28	الخلاصة
الفصل الثاني: الأداء التربوي للأستاذ	
30	تمهيد
31	1. محددات الأداء التربوي للأستاذ
34	2. الأسس التي يقوم عليها الأداء التربوي الجيد
34	3. معوقات فعالية الأداء التربوي
35	4. مهارات الأداء التربوي
37	5. العوامل المؤثرة في الأداء التربوي
39	الخلاصة
الفصل الثالث: البيئة السوسيوثقافية	
40	تمهيد

42	1. القيم الاجتماعية
43	2. المكانة الاجتماعية
45	3. التنشئة الاجتماعية
47	الخلاصة
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
49	تمهيد
50	1. مجالات الدراسة
51	2. المنهج
51	3. أدوات وتقنيات جمع المعلومات
53	4. العينة وكيفية اختيارها
54	5. المعالجة الإحصائية
55	الخلاصة
الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها	
57	تمهيد
58	1. عرض وتحليل البيانات
99	5. مناقشة النتائج
103	6. التوصيات والاقتراحات
105	خاتمة
	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
58	يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب جنس المبحوثين	01
59	يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب الرتبة والأقدمية بالسنوات	02
60	يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب الحالة العائلية	03
61	يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب محل الإقامة	04
61	يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب التزام الاستاذ بأداء الواجب مقارنة بأفراد المجتمع وما اذا كانت مهنة التعليم تمثل له كواجب.	05
63	يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب محافظة الأستاذ على نظافته ومظهره الشخصي بمقارنة عامة المجتمع وما إذا كان العمل يمثل له مجرد عبء لأبد من التخلص منه	06
64	يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب مستوى النظرة الثاقبة للأمور مقارنة بعامية المجتمع والشعور بالحماس عند الذهاب للعمل	07
65	يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب مستوى التحصيل الأكاديمي مقارنة بعامية المجتمع وتحضير الدروس قبل العمل	08
67	يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب مستوى تنفيذ العمل بطريقة متميزة مقارنة بعامية المجتمع والتفكير دائما في الواجبات في البيت	09
68	يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب مستوى الشعور بالمسؤولية مقارنة بعامية المجتمع والشعور بالحماس عند الذهاب للعمل	10
69	يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب مستوى التفكير بمشاكل الآخرين مقارنة بعامية المجتمع، وما إذا كانت مهنة التعليم تمثل لهم كواجب	11
70	يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب مستوى القدرة على وضع الخطط والأهداف مقارنة بعامية المجتمع، والشعور بالحماس عند الذهاب للعمل	12
72	يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب مستوى المبدئية في القول والفعل مقارنة بعامية المجتمع وما إذا كانت مهنة التعليم تمثل لهم مجرد مهنة للاسترزاق	13
73	يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب مستوى امتلاك الأموال المنقولة وغير المنقولة كالعقارات والسيارات مقارنة بعامية المجتمع وما إذا كانت مهنة التعليم تمثل للأستاذ كأهم وظيفة لا يمكن التخلي عنها	14
75	يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب مستوى امتلاك وسائل الراحة في البيت مقارنة بعامية المجتمع وما إذا كان العمل يمثل للأستاذ مجرد عبء يجب	15

	التخلص منه	
76	يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب مستوى التضحية في سبيل المصلحة العامة مقارنة بعامة المجتمع وما إذا كانت المؤسسة التي يعمل بها الأستاذ تعد بمثابة أسرته	16
78	يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب استخدام الوالدين في التربية أسلوب الحزم وما إذا كان إتقان العمل يمثل بالنسبة للأستاذ واجب	17
79	يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب استخدام الوالدين في التربية أسلوب القسوة وما إذا كان الأستاذ يحرص على أداء العمل بإتقان	18
81	يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب استخدام الوالدين في التربية أسلوب التدليل وما إذا كان الأستاذ لا يحتاج الى رقابة في ممارسته لعمله.	19
82	يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب إذا كانا الوالدان لا يهتمان بالتربية وما إذا كان الأستاذ يلتزم في العمل بالطرائق المحددة في المنهاج الوزاري	20
84	يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب إذا كان الوالدان يعملان على ترسيخ قيم حب العمل في التربية وما إذا كان الأستاذ يحرص على انتقاء أفضل الطرق لإيصال المعلومة للتلميذ	21
85	يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب ما إذا كان الأستاذ قد نشأ على قيم الثقة والأمان وما إذا كان يحتاج الى رقابة في انجاز عمله	22
87	يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب ما إذا كان الوالدين يمثلان نموذجا متميزا بالنسبة للأستاذ ومدى حرصه على أن يكون عمله متميزا عن الآخرين	23
88	يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب نظرة المجتمع الذي يعيش فيه الأستاذ للعلم نظرة احترام وتقدير مع ما إذا كان يحدد الأهداف الخاصة بكل درس بدقة ووضوح.	24
90	يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب نظرة المجتمع الذي يعيش فيه الأستاذ إليه نظرة احترام وما إذا كان يحقق الأهداف المتعلقة بكل درس بمستوى عالي	25
91	يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب المجتمع الذي يعيش فيه الأستاذ يشجع الأبناء على طلب العلم وما إذا كانت نتائج الصف الذي يدرسه متميزة	26
93	يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب انتشار المكتبات في المحيط الذي يعيش فيه الأستاذ وما إذا كان المستوى المعرفي للصف الذي يدرسه جيد	27
94	كثرت فضاءات الانترنت بالمحيط الذي يعيش فيه الأستاذ وما إذا كان مستوى القدرات والمهارات للصف الذي يدرسه جيد	28
96	اللقاءات التي تكون مع أصدقاء الحي يغلب عليها الطابع العلمي وما إذا	29

	كان الأستاذ يحقق جميع الأهداف الموجودة في كل وحدة	
98	نشأت الأستاذ في تربيته على حب المسجد وتعلم القرآن وملازمته وما إذا كان يحرص على تحقيق الأهداف بكفاً الطرق وأفضله	30

هفتاد و نه

مقدمة:

تعتبر المدرسة مؤسسة تعليمية ذات وظيفة اجتماعية تتحمل عبئاً كبيراً في تنشئة اجتماعية سليمة، وظيفتها إعداد تلميذ لنمو اجتماعي عن طريق سلوكه وإكسابه القيم والمعارف التي تساعده على التكيف الاجتماعي. وكل هذا لا يمكن أن يتحقق إلا بفضل الجهود التي تبذلها المدرسة في ذلك وخاصة الأستاذ لما له من أهمية أساسية في العملية التعليمية، وأثره الكبير فيها حيث أن دوره مهم في كيفية إيصال المعلومات للتلاميذ بطريقة صحيحة، وتصل إلى ذهن القارئ ولا يتلقى صعوبة في استيعاب الفكرة، وهناك عدة عوامل تؤثر على ذلك منها عوامل بيداغوجية والمتعلقة بطرائق التدريس والمنهاج والرسائل التعليمية وكذلك شخصية الأستاذ ودافعيته للإنجاز وعوامل اقتصادية كأجور الأستاذ والحوافز المقدمة لهم، وعوامل اجتماعية كالقيم السائدة في مجتمعه و علاقات الأستاذ بأسرته أو مع زملائه في العمل أو مع المجتمع بصفة عامة، ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا محاولة الكشف عن البيئة السوسيوثقافية للأستاذ وانعكاسها على أدائه التربوي ولمعالجة هذا الموضوع قسمت دراستنا إلى جانبين، جانب نظري ويشمل فصل الإطار العام للدراسة، وفصلاً نظرياً للأداء التربوي للأستاذ، وفصلاً ثالثاً للبيئة السوسيوثقافية للأستاذ، أما الجانب الميداني فتناول فصلاً للطريقة والإجراءات الميدانية للدراسة، وآخر لعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها، مع تقديم اقتراحات وتوصيات ثم خاتمة.

الجانب النظري

الفصل الأول :

الإطار العام للدراسة

تمهيد

1. الإشكالية
2. أهمية الدراسة
3. أسباب إختيار الموضوع
4. أهداف الدراسة
5. فرضيات الدراسة
6. تحديد المفاهيم
7. الدراسات السابقة
8. المقاربة النظرية للدراسة

الخلاصة

تمهيد:

إن البحث السوسيوولوجي عامة والسوسيوتربوي خاصة لا تتحدد معالمه إلا بعد تحديد الإطار العام للدراسة، الذي يكتسي أهمية بالغة بالنسبة للدارسات السوسيوتربوية، وتحديد الإطار العام للدراسة بغية تحديد جميع العمليات التي تنطلق على أساسها الدراسة، والتي تتوقف أيضا عليها الخطوات والإجراءات البحثية في المراحل اللاحقة، انطلاقا من إشكالية الدراسة، إلى أهمية الدراسة فأسباب اختيار الموضوع، ثم أهداف الدراسة، والفرضيات التي تعبر عن إجابات مؤقتة نحاول اختبارها ميدانيا، ثم التطرق إلى مفاهيم الدراسة ثم نتطرق إلى الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع المدروس، ليتم تناول التوجه النظري المتبنى في معالجة الموضوع.

ومنه فإن هذا الفصل يعتبر بمثابة الجهاز العصبي أو العمود الفقري لهذه المشكلة، و يحاول تحديد المعالم الأساسية للدراسة من خلال تناول النقاط سالفة الذكر، بدءا من الإشكالية إلى غاية التوجه النظري للدراسة.

1. الإشكالية:

تُكسب التربية الإنسان عقلاً وخلقاً ونفساً فهي إما أن تجعل من العقل قوة مبدعة فيكون الإنسان صانعاً للتاريخ، وإما أن تجعل منه قوة مكبلة معطلة لمبادرات الإنسان فيكون الترددي، والتربية إما أن تجعل الإنسان قوة ضابطة وملهمة للسلوك وإما أن تجعل هذا الخلق مصدر شقاء بما يقوم عليه من قيم هابطة، والتربية إما أن تجعل من دفع النفس البشرية زادا يساند العقل بما ينطوي عليه من رضا وسعادة أو تجعل من هذا الزاد قلقاً وخوفاً وهماً، فالتربية إذا تصنع للإنسان تلك الحقيقة لا بد أن تكون على وعي بها، والإنسان يشارك في إعداد أطراف عديدة تأتي في مقدمتها المؤسسات التربوية بهيئاتها الإدارية والتعليمية في مقدمتها الأستاذ، الذي يظل دوره قائماً على مدى الحياة فهو يعتبر محور العملية التعليمية والتربوية، فبالإضافة إلى قيامه بدوره التقليدي في الأنشطة التعليمية تقع عليه مسؤولية التربية بجميع أنواعها، فهو يقوم بدور المربي الذي يغرس القيم التي يحددها المعتقد السائد الذي يلزم به الأستاذ باعتباره أحد أفراد المجتمع، حيث تؤثر شخصيته وثقافته وخبرته وأساليب تعامله ونوع علاقاته مع طلابه بدرجة كبيرة وخاصة بدرجة أكثر مع مجتمعه عامة.

إن مهنة التعليم في المجتمع المسلم تأخذ بعداً خاصاً باعتبارها من أشرف المهن وأفضلها، فهي تحقق أهداف المجتمع وطموحاته المجتمع بدوره يبذل جهوداً كبيرة لإعداد الأستاذ في حقل التربية والتعليم وتطوير أدائه التربوي مع التحولات العالمية والإقليمية، فأصبح الأستاذ مطالباً بتربية الناشئة وإعدادهم أفراد صالحين في المجتمع في كافة النواحي عقلياً وجسمياً وروحياً واجتماعياً، كما أنه مطالب من طرف المجتمع بالمساهمة في الحفاظ على تراث المجتمع وتطويره ونقله إلى الأجيال الجديدة، وهكذا أصبح الدور التربوي للأستاذ يشكل العمود الفقري للعملية التعليمية، وأصبح عليه أيضاً ممارسة دور القيادة والتخطيط للتدريس والشكل الأخلاقي والثقافية للمتعلمين وهذا هو الوضع الصحيح والسوي، وحتى يقوم الأستاذ بالأدوار المنوطة به أو الموكلة له على أكمل وجه، عليه أن يسخر كافة مجهوداته وطاقاته ليكون أداؤه فعالاً، والأداء الفعال يتطلب الدقة في العمل والإنجاز والكفاءة وإتقان العمل والتفاني فيه لتحقيق الأهداف كاملة وبأفضل الطرق وأنسبها، إضافة إلى ذلك لا بد وأن يكون لديه دافعية ورغبة في العمل، ولكن وفي بعض الأحيان قد تلعب البيئة المحيطة بأبعادها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لاسيما في مجال العائلة والأسرة والحي دوراً كابتاً يكبح من عزيمته واستعداداته فيكون عاجزاً عن تفجير طاقاته الإبداعية في العمل، ومن دون شك أن الأدبيات السوسيولوجية التي تؤكد على الدور الذي تمارسه الأسرة والبيئة المحيطة على النشاطات والأفعال الإنسانية هي كثيرة، تمتد امتداداً وتاريخاً نشأة علم الاجتماع نفسه بداية من "ابن خلدون" ومروراً "بكونت" و "إميل

دوركايم" و "فيبر ماكس" و "تالكوت بارسونز" و"ميرتون" وغيرهم وحتى في النظريات المعاصرة، وقد أدركت المجتمعات الغربية دور الأستاذ وأهميته في صناعة أجيال المستقبل وفي بناء الأمة، فصخرت كل مجهوداتها وإمكانياتها في سبيل توفير ظروف عمل مناسبة له، ومن دون شك أن الصدارة والمكانة التي حققتها تلك البلدان في الوقت المعاصر تعود في المركز الأول إلى الاهتمام بالأستاذ والعلماء.

لكن التأمل لأوضاع الأستاذ في المجتمعات العربية في الراهن لا يعجزه أن يرى بوضوح ما آل إليه حال الأستاذ وذلك لضعف دور المؤسسات التربوية والحكومات عن دعم الأستاذ وحمايته ومؤازرته ثم حرمانه من بعض الامتيازات المادية والمعنوية التي تشد أزاره وتحسن أداءه التربوي كالمشاركة في اتخاذ القرارات التربوية وقرارات النجاح والرسوب، وفي هذا يقول "منيف القحطاني": "أن أهم ما يحتاج إليه الأستاذ يركز في توفير المباني الحكومية النموذجية وكذلك تدريبهم وتأهيلهم وبالذات من هم في الصفوف الأولية، ويطلب من المجتمع احترام الأستاذ واحترام مهنته السامية وهذا ينعكس على مستوى أداءه التربوي، كما يرى عبد الله الماجد أن من أبرز مطالب الأستاذ ضرورة توفير العلاج المناسب له ولأسرته، وشدد على ضرورة إنشاء جمعية خاصة بالأستاذ كما الصحافيين والمهندسين والأطباء وأكد على أهمية حماية الأستاذ وتكريمه وتوفير السكن المناسب له ومنحه فرصة مواصلة دراسته العليا وتوفير كل الظروف التي من شأنها أن تضمن حياة مستقرة له.

والدولة الجزائرية كغيرها من بلدان العالم قد سعت منذ الاستقلال من خلال سياستها ونظامها التربوي إلى الاهتمام بهذه الشريحة في المجتمع، والاهتمام بالتعليم وجعله محور العملية التربوية نظراً لمل عاناه المجتمع الجزائري من طمس لهويته وتاريخه ومن تخلف في شتى المجالات بفعل الممارسات الاستعمارية، كما سعت إلى بناء وتشبيد المباني والمدارس وتكوين الأطارات والأساتذة إلى مسايرة العالم في المناهج الدراسية وجعل التعليم مجانياً في كل الأطوار والمراحل، كما اهتمت بالأساتذة وسعت جاهدة إلى تحسين ظروفهم، وبالرغم من كل المجهودات المبذولة إلا أن الملاحظ لمخرجات العملية التربوية من التلاميذ ومستواهم وتحصيلهم لم يرقى إلى المستوى المطلوب، وفي هذا تتدخل العديد من العوامل منها ما يرتبط بالمؤسسة التربوية والنظام التعليمي ومنها ما يرتبط بالأستاذ والبيئة التي يحيا ونشأ فيها والتي قد تؤثر على أدائه التربوي.

ومن هنا جاء التساؤل الرئيسي:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأساتذة بخصوص الأداء التربوي تعزى الى متغير الخلفية

السوسيوثقافية للأستاذ عند مستوى $(\alpha=0.05)$ ؟

ويندرج عنه التساؤلات الفرعية:

_ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأساتذة بخصوص الرغبة في العمل تعزى الى متغير المكانة الاجتماعية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ ؟

_ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأساتذة بخصوص الدقة في الانجاز تعزى الى متغير التنشئة الاجتماعية التي تلقوها عند مستوى $(\alpha=0.05)$ ؟

_ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأساتذة بخصوص تحقيق الاهداف تعزى الى متغير القيم السائدة في المجتمع عند مستوى $(\alpha=0.05)$ ؟

2. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع في حد ذاته، إذ يتناول مسألة في غاية الأهمية تتعلق بالأداء التربوي للأستاذ، حيث أن بناء الدول والأمم مرهون بما يقدمه أبنائها إذ يعتبر الإنسان هو الفاعل وهو الرأسمال البشري، حيث تتوقف جميع العمليات الأخرى عليه، وقد أدركت بلدان العالم من خلال مراحلها التاريخية ونماذجها التنموية، فأعطت اهتمام وعناية خاصة للإنسان هذا من جهة، ومن جهة أخرى فرضت أن السبيل أو الطريق لتقدم والتطور هو التركيز هو التعليم وجعله محور العملية التنموية، فما الصدارة التي حققتها البلدان المتقدمة إلا بفضل العلم والاهتمام بإطاراتها ومدرسيها، لذا كان تناول موضوع الأداء إنما تكمن أهميته في بناء الأجيال والدفع بالمجتمع إلى التطور وتحقيق الرفاهية الموجودة، فمستقبل المجتمع مرهون بيد أبنائه.

3. أسباب اختيار الموضوع:

ويمكن ذكرها في النقاط التالية:

اولا. الرغبة الذاتية في دراسة الموضوع.

ثانيا. ندرة الأبحاث والدراسات التي تناولت هذا الموضوع لاسيما في شقه الأول والمتعلق بالبيئة السوسيوثقافية للأستاذ، وفي الأبعاد المختارة (التنشئة الاجتماعية، المكانة، القيم السائدة) وانعكاسها على الأداء التربوي.

ثالثا. التركيز على جوانب في الأداء التربوي تراها قليلة الاهتمام لاسيما ما تتعلق بالأهداف الموجودة في العملية التربوية.

رابعا. وضعية الأستاذ في المجتمع التي تعكس الرؤية المتدنية من خلال الملاحظات الواقعية الأولية، والتي تثير الكثير من التساؤلات تستدعي البحث عن إجابات لها.

خامسا. لما كان الأستاذ هو النموذج في المجتمع، فإن اهتزاز هذا النموذج يمثل ضرب حقيقي لقيمة الأستاذ والعلماء والمجتمع برمته.

سادسا. إبراز أهمية ومكانة الأستاذ والتركيز على الضغوطات التي يتعرض لها.

4. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

اولا. الكشف عن أثر البيئة السوسيوثقافية للأستاذ على أدائه التربوي.

ثانيا. الكشف عن أثر التنشئة الاجتماعية الأسرية التي تلقاها الأستاذ على أدائه التربوي.

ثالثا. التعرف على أثر المكانة الاجتماعية التي يحتلها الأستاذ على أدائه التربوي.

رابعا. التعرف على قيمة ومكانة الأستاذ في المجتمع.

خامسا. التعرف على واقع الأداء التربوي للأستاذ.

سادسا. الكشف عن أهم العوامل التي تؤثر على الاداء التربوي للأستاذ

سابعا. التعرف على درجة الصعوبات التي تواجه الأساتذة.

5. فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأساتذة بخصوص الأداء التربوي تعزى الى

متغير الخلفية السوسيوثقافية للأستاذ عند مستوى ($\alpha=0.05$)

أما الفرضيات الفرعية فكانت كالتالي:

_ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأساتذة بخصوص الرغبة في العمل تعزى الى متغير المكانة

الاجتماعية عند مستوى ($\alpha=0.05$)

_ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأساتذة بخصوص الدقة في الانجاز تعزى الى متغير التنشئة

الاجتماعية التي تلقوها عند مستوى ($\alpha=0.05$)

_ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأساتذة بخصوص تحقيق الاهداف تعزى الى متغير القيم

السائدة في المجتمع عند مستوى ($\alpha=0.05$)

6. تحديد المفاهيم:

أولا. الأداء التربوي:

الأداء لغة: لفظ مشتق من فعل (أدى) الشيء: أذاه تأدية، أوصله وقضاه، وهو أدى للأمانة من غيره¹، والأداء أيضا من الفعل أدى أي عمل ماعليه، قام بما هو ملزم به، أدى مهمة، أدى دوراً قام به². اصطلاحا: نأخذ تعريف الأداء وفق قاموس التربية على أنه الإنجاز الفعلي الذي تميزه القدرة الحقيقية، وتعني القدرة كل مايقوله الأستاذ في أثناء الموقف التعليمي، وما يتصل به على نحو مباشر وغير مباشر من إدارة الفصل، إدارة المناقشة والإلقاء، استخدام الوسائط التعليمية، توجيه الأسئلة وإدارة التفاعل اللفظي³.

يرتبط الأداء التربوي بالنشاط الذي يؤديه الأستاذ في الحصة الدراسية ضمن عملية التعليم والتعلم، فهو المؤطر الذي يستند عليه النظام التربوي في تحقيق السياسة التربوية للبلاد، والاعتماد عليه يأتي بتنظيمه للفصل في مختلف نشاطاته، كما أنه يشارك في العمليات التربوية التي تحدث في تأطير الامتحانات والمسابقات غير المدرسية.

الأداء التربوي للأستاذ يصنع الواقع المدرسي ويساهم في توجيه المتعلمين الى مختلف مناحي الحياة مدرسيا بالتكوين لمواصلة التعلم الثانوي والعالوي، ومهنيًا بتحضيرهم للتكوين المهني والتمهين أو الانخراط في المؤسسات الاقتصادية والإدارية وعالم الشغل بصفة عامة، وربما من جانب آخر بإحالتهم إلى التسرب والحكم عليهم بعدم القدرة على متابعة المراحل الأعلى في الدراسة، فكل مايقوم به الأستاذ ينعكس على مستقبل التلميذ بالإيجاب أو السلب⁴.

نقصد بالأداء من الناحية الإجرائية جميع النشاطات المتعلقة بعملية التعليم، فالأستاذ في مرحلة التعليم المتوسط يقوم بعملية التدريس بوضع المتعلمين في وضعيات تعليمية يستطيعون من خلالها امتلاك المعلومة وتوظيفها مدرسيا واجتماعيا، وهو أيضا باحث عن أساليب التحكم في طرائق التدريس التي تحقق بها أنواع الكفاءات التي رسمها المنهاج المدرسي وهو الذي يقوم بمختلف نشاطاتهم المدرسية، كما يساهم في ترتيبهم في مستوياتهم المدرسية بامتلاكه لأساليب التقييم المختلفة.

الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، مصر، 2008، ص43
المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، ط2، بيروت، لبنان، 2001، ص142
محمد بن يحيى زكريا وعباد ومسعود، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، منشورات المعهد الوطني لمستخدمي التربية، الجزائر، 2006، ص79/80
وزارة التربية الوطنية بالجزائر، مناهج التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2003، ص54

الأداء مجال واسع للنشاطات التي يقوم بها الأستاذ في التحكم في سلوك المتعلمين وتكوينهم على الانضباط والتصرف السوي داخل الصف وخارجه، كما أنه مجال لربط المتعلمين بالواقع وتمكينهم من توظيف المكتسبات المعرفية المستمدة من المدرسة الى الواقع الاجتماعي الذي يعيشون فيه

ثانيا. الأستاذ:

لقد اختلف العلماء والباحثين في تحديد مفهوم الأستاذ حيث ذهب البعض إلى القول بأن الأستاذ هو "ذلك الشخص الواعي لما ألقاه عليه المجتمع الحديث من مسؤوليات جديدة أفرزها انفجار تربوي على صعيد عدد التلاميذ المقبلين على التعليم في جميع مراحل¹.

ومن جهة أخرى نجد البعض الآخر يعرفه بأنه ذلك الشخص الذي يقوم بتلقين الأولاد المعلومات وإكسابهم المهارات وتزويدهم بالخبرات، بحيث تريحهم من عناء الوصول إليها بمشقة، وهو ذلك الشخص الذي يعلق عليه الآباء والامهات والمجتمع الآمال في تربية الأولاد وإعدادهم لحياة شريفة وكريمة.²

وهو ذلك الشخص الذي يتميز بشخصية قوية وذكاء وموضوعية وعدل وحزم، ويتميز بأنه واسع الأفق ومتقف وشغوف بالمطالعة وصحيحاً بدنياً، واعياً بواقعه ومحب للعمل مع المتعلمين ومتمكن من المادة الدراسية.³

ومهما تباينت هذه التعريفات والمفاهيم التي أعطيت للأستاذ، إلا أنها تشترك في عدد من الخصائص البنائية الوظيفية والتي من خلالها يمكن أن نصوغ التعريف التالي:

الاستاذ هو ذلك الشخص الواعي والمؤهل علمياً وخلقياً وجسماً لممارسة مهنة التعليم، والذي يقوم بتنمية قدرات التلميذ العقلية والعلمية والخلقية والجسمية وغيرها باستعمال أساليب علمية وتربوية ناجحة.

ثالثا. المدرسة:

المدرسة هي المؤسسة المتخصصة التي أنشأها المجتمع لتربية وتعليم صغاره نيابة عن الكبار الذين منعهم مشاغل الحياة، وحالت دون تفرغهم للقيام بتربية صغارهم.

بالإضافة إلى أن تطور الحياة وتعقيدها نتيجة تراكم الخبرة البشرية والتراث الثقافي قد حال دون إلمام الكبار به والتعرف عليه، مما استلزم وجود المتخصصين في مجالات العلم والمعرفة.⁴

إجرائياً: المدرسة هي نتاج المجتمع وهي في نفس الوقت المجال الذي يتدرب فيه المتعلمون أساليب التفاعل الاجتماعي من خلال تنشئتهم مدرسياً على قيم وثقافة المجتمع، فبرجوعنا إلى منطلقات علم اجتماع التربية

المهدي مجدي صلاح طه، المعلم ومهنة التعليم بين الأصالة والمعاصرة، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر، 2007، ص13
 العلوي محمد الطيب، التربية والإدارة في المدرسة الجزائرية ج1، دار البعث، ط1، الجزائر، 1982، ص172
 الكبيسي وعبد الله جمعة مع آخرون، المكانة الاجتماعية للمعلم، دار الثقافة، الدوحة، قطر، 2001، ص278
 منير المرسي سرحان، في إجتماعيات التربية، دار النهضة العربية، ط4، بيروت، لبنان، 2003، ص195

الرئيسية في العصر الحاضر نجده يعتبر المدرسة مؤسسة اجتماعية متخصصة ذات صفة تربوية، أنشأها المجتمع لسد حاجة من حاجاته الأساسية وهي تنشئة أفراده إجتماعيا ليكونوا أفرادًا صالحين في مجتمعاتهم.

وهي نظام اجتماعي خاص من أنظمة التفاعل الاجتماعي ولا تعمل وحدها بمعزل عن بقية أنظمة المجتمع من خلال التفاعل الاجتماعي، وبوجود الضبط الاجتماعي الذي تحدده المعايير الاجتماعية وقوانين وأنظمة سير المجتمع.

رابعاً. البيئة:

البيئة لفظة شائعة الاستخدام ويرتبط مدلولها بنمط العلاقة بينها وبين مستخدميها، فرحم الأم بيئة الإنسان الأولى والبيت بيئة والمدرسة بيئة والحي بيئة والقطر بيئة والكرة الأرضية بيئة والكون كله بيئة، ويمكن أن ننظر إلى البيئة من خلال النشاطات البشرية المختلفة فنقول البيئة الزراعية، والبيئة الصناعية، والبيئة ثقافية، والبيئة الصحية وهناك البيئة الاجتماعية والبيئة الروحية والبيئة السياسية.¹ إجرائياً: ويمكننا أن نضع تعريف محدد للبيئة على أنها الإطار الذي يعيش فيه الإنسان ويحصل منه على مقومات حياته، من غذاء وكساء ودواء ومأوى ويمارس فيه علاقاته مع أقرانه من بين البشر، ووقف هذا التعريف يتبين أن البيئة ليست مجرد موارد يتجه إليها الإنسان ليستمد منها مقومات حياته وإنما تشمل البيئة أيضاً علاقة الإنسان بالإنسان التي تنظمها المؤسسات الاجتماعية والعادات والأخلاق والقيم والأديان.

خامساً. التنشئة الاجتماعية:

هي عملية تعلم وتعليم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى إكساب الفرد سلوكاً ومعاييرًا واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة، تمكنه من مساندة جماعته والتوافق الاجتماعي معها وتكسبه الطابع الاجتماعي وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية.²

وعرف معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية التنشئة الاجتماعية بأنها العملية التي يتم بها انتقال الثقافة من جيل إلى جيل، والطريقة التي يتم بها تشكيل الأفراد منذ طفولتهم حتى يمكنهم العيش من مجتمع ذي ثقافة معينة ويدخل في ذلك ما يلقيه الآباء والمدرسة والمجتمع.³

إجرائياً: التنشئة الاجتماعية هي عملية تعلم عن طريقها يكتسب الفرد العادات والتقاليد والقيم والاتجاهات السائدة في البيئة التي يعيش فيها، وتتم من خلال الأساليب التي تراها الأسرة مناسبة وتتفق مع الثقافة الفرعية التي تنتمي إليها، والتي بناء عليها تتشكل شخصية الفرد الاجتماعية.

رشيد الحمد ومحمد سعيد صباريني، البيئة ومشكلاتها، عالم المعرفة، ط1، الكويت، 1979، ص24
 زهران وحامد عبد السلام، علم النفس النمو الطفولة المراهقة، عالم الكتب، ط5، القاهرة، مصر، 2001، ص96
 بدوي وأحمد زكي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، 1982، ص54³

سادسا. المكانة:

لغة: من كان، يكون، مكانة.

اصطلاحًا: هي موقع الفرد كما يدركه هو بالمقارنة مع الآخرين في الجوانب الاقتصادية والعقلية والاجتماعية والجمالية والأخلاقية والانفعالية، وتحدد المكانة نتيجة الظروف البيئية الداخلية للفرد.¹ وهي أيضا المنصب أو الموقع الذي يحتله الفرد ضمن البناء الاجتماعي والذي يتحدد من خلال التعلم أو الدخل أو المهنة أو المستوي الثقافي.²

كما تعرف أيضا أنها موقع الفرد كما يدركه بالمقارنة مع الآخرين في الوقت الحاضر والذي يمثل ماحققه من هدفه من العمل في البحث عن المكانة في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والمهنية والشخصية والجمالية.³

سابعا. المكانة الاجتماعية:

هي وضع لفرد معين في التركيب الاجتماعي لجماعة معينة فالأم مثلا لها مكانات وأدوار اجتماعية متعددة فهي زوجة وأم وربة بيت.

كما تعرف أيضا أنها المركز الذي يشغله الفرد في النظام الاجتماعي وهذا المركز تحده عدة متغيرات أهمها عمل الفرد وثروته وشرفه وقوته ودرجة الاحترام والتقدير التي يحصل عليها من الآخرين.⁴

إجرائيا: هي درجة الاحترام التي يحظى به الفرد والتي تعتمد على طبيعة الأدوار التي يحتلها في المجتمع.

ثامنا. القيم:

لغة: هي كلمة تدل على قيمة الشيء وقد ذكر في المعجم الوسيط أن قيمة الشيء قدره، وقيمة المتاع هي ثمنه، يقال "ما الفلان قيمة أي ماله ثبات ودوام على الأمر" فالقيمة تدل على الشيء الذي يحمل منفعة أو وزن أو ثمن.⁵

اصطلاحا: القيم هي وسيلة لتوجيه والإرشاد وهي بمثابة الدوافع للعمل والنشاط، كما أنها وسيلة لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، كما تعمل على تحقيق التوازن والثبات الاجتماعي وتزود أفراد المجتمع بمعنى الحياة، فهي الدعامة الأم لبناء شخصية الفرد والجماعة.⁶

طوبيا نهى عبودي: المكانة النفسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة من ذوي مركز السيطرة الداخلي والخارجي، رسالة ماجستير، الجامعة الجامعة المستنصرية، كلية الأدب، 1994، ص26¹
نظمي فارس كمال: الاعتقاد بعدالة العالم وعلاقته بالثقة الاجتماعية المتبادلة لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراء، جامعة بغداد، كلية الأدب، 2001، ص136²

العبودي سنار جبار غانم: البحث عن المكانة النفسية الاجتماعية وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الموظفين، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، كلية الأدب، 1996، ص51³

الهمشري عمر: التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء، عمان، الأردن، 2003، ص67⁴

أنيس وآخرون: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، بيروت، لبنان، 1979، ص867⁵

نبيلة عبد الجواد: القيم في فلسفات التربية المعاصرة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، 2001، ص73⁶

وعرفت بأنها محددات ومعايير موجهة ومحركة لتصرفات الأفراد والجماعات في المواقف الحياتية المختلفة.¹

وعرفت بأنها موجّهات للسلوك أو الأحكام المعيارية للسلوك الإنساني، وهي تعد مرجعية حاكمة للسلوك المرغوب الذي يرتضيه المجتمع لأفراده وبه تنظم الحياة.²

إجرائياً: نستخلص مما سبق أن القيم هي الصفات الشخصية التي يفضلها أو يرغب فيها الناس من ثقافة معينة، فهي تتصل اتصالاً مباشراً بثقافة المجتمع حيث أن العادات والتقاليد والأعراف تصنعها القيم في المجتمعات ومن هنا كانت القيم مكتسبة.

عاشراً. القيم الاجتماعية:

يعرفها القيسي بأنها كل ماله علاقة بالمجتمع الكبير خارج الأسرة والأقارب وليس لها صفة اقتصادية أو سياسية، والقيم الاجتماعية أعم من أن تكون مقصورة على العلاقات بين المسلمين.³

ويعرفها أبو العينين بأنها تلك القيم التي تساعد الإنسان على وعي وإدراك وضبط وجوده الاجتماعي، بحيث يكون أكثر فاعلية وهي تضبط حاجة الإنسان للارتباط بغيره من الأفراد ليستطيع أداء دوره الاجتماعي بحيوية وفاعلية، وللقيم الاجتماعية قواعد وأسس تمكن الفرد من الإدراك والتحكم في وجوده الاجتماعي بحيث يكون عضواً فاعلاً فتضبط حاجته للارتباط بغيره من الناس بحيث يقوم بالدور المطلوب منه.⁴

إجرائياً: هي مجموعة المبادئ والمعايير الاجتماعية التي تقوم بعملية ربط البناء الاجتماعي بأجزائه المختلفة وتنظيم علاقات الأفراد وتوجيهها، بحيث تكون سلوكياتهم منسجمة ومقبولة لدى الجماعة التي ينتمون إليها وذلك من خلال قيام الأساتذبتوظيف ممارسات عملية في المواقف التعليمية المختلفة، ويطبقها طلبة الصف الثاني عشر بهدف إكسابهم القيم الاجتماعية وتنميتها لديهم.

يحي الدهون: دزر الصحافة الإلكترونية الفلسطينية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات، محافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، 2012، ص82

رائد محمد إسماعيل: تصور مقترح لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بفلسطين في مواجهة سياسة الإحتلال الإسرائيلي، رسالة دكتوراء في أصول التربية، جامعة القاهرة، 2014، ص272

القيسي مروان: المنظومة القيمية الإسلامية كما تحددت في القرآن الكريم والسنة الشريفة، دراسات العلوم الإنسانية، المجلد22، ع26 الملحق، ص3218³-3241

أبو العينين وعلي خليل: القيم الإسلامية والتربية، المدينة المنورة، 1988، ص251⁴

7. الدراسات السابقة:

أولاً. عرض الدراسات:

_ دراسة نبيل حميدشية:

أجرى الباحث دراسة بعنوان "الواقع الاجتماعي للمعلم ومكانته الاجتماعية" سنة 2010 لنيل شهادة دكتوراه في علم اجتماع التنمية، وقد هدفت الدراسة إلى محاولة تشخيص واقع المعلم في المجتمع الجزائري في أبعاده الاجتماعية والاقتصادية والمهنية، وكذلك التعرف على محددات المكانة الاجتماعية والوضع الاجتماعي للمعلم الجزائري في ضوء متغيرات مستوى المعيشة، بالإضافة إلى الكشف عن الارتباطات القائمة بين عناصر الواقع والمكانة التي يشغلها المعلم في البناء الاجتماعي القائم في التساؤل الرئيسي على النحو التالي:

هل هناك علاقة بين الواقع الذي يعيشه المعلم والمكانة التي يحتلها في المجتمع؟
والتساؤلات الفرعية مدرجة على النحو التالي:

1. هل هناك علاقة بين الظروف الاقتصادية للمعلم ومكانته الاجتماعية؟

2. هل هناك علاقة بين الظروف الاجتماعية للمعلم ومكانته الاجتماعية؟

3. هل هناك علاقة بين الظروف المهنية للمعلم ومكانته الاجتماعية؟

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لوصف أبعاد المشكلة المدروسة على عينة تمثلت في (156) معلماً، كما استعان الباحث بمجموعة من الأدوات في جمعه للمعلومات منها الملاحظة والاستمارة وكذلك إلى مجموعة من النتائج منها:

_ أن المظهر الخارجي مهم بالنسبة للمعلم في كسب احترام أفراد المجتمع لكن وبالنظر للواقع المعاش يبدو أن البعض منهم لم يعر المظهر الخارجي أهمية في ذلك ويرجع هذه الصعوبة توفير متطلبات ذلك.

_ أن المهابة التي يحظا بها من طرف الجيران أمر مهم في تحقيق ذواتهم، وبالرجوع لواقع أن نصفهم فقط أكدوا أنهم يحظون بذلك وهذا مؤشر يدل عن رضاهم على منزلتهم الاجتماعية.

_ أن احترام أفراد المجتمع لهم له أهمية كبيرة في تحقيق ذواتهم لكن علمياً اتضح أن نسبة كبيرة من الباحثين لم تؤكد أن المجتمع يحترمهم.¹

نبيل حميدشية: الواقع الاجتماعي للمعلم ومكانته الاجتماعية، دكتوراه في علم اجتماع التنمية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010¹

_ دراسة حبيب بن صافي:

أجرى الباحث دراسة بعنوان "صورة المعلم في ثقافة المجتمع الجزائري" لنيل درجة ماجستير في الأنثروبولوجيا التي تفتقر في مجال التربية والتعليم، كما سعت الدراسة لتحقيق في المعارف المختلفة للمكانة التي يحتلها المعلم في المجتمع الجزائري، والمركز الذي يتمتع به وظيفيا واجتماعيا واقتصاديا وكذلك تسليط الضوء على واقع ثقافة هذا المجتمع من حيث نظرتة للمعلم والصورة التي يرسمها له في المنظومة الاجتماعية، وقد كانت التساؤل الرئيسي كالتالي:

ماهي صورة المعلم في ثقافة المجتمع الجزائري؟

والتساؤلات الفرعية كالتالي:

- 1.ها من فرق بين مكانة المعلم في ثقافة المجتمع الجزائري وصورته المثالية التي لابد لها وأن تكون؟
2. ها من فرق بين النظرة الى وظيفة التعليم في ثقافة المجتمع الجزائري مع النظرة المثالية التي لابد لها وأن تكون؟
3. هل من فرق بين صورة المعلم في ثقافة المجتمع الجزائري وصورته المثالية التي لابد لها وأن تكون؟

وقد استخدم الباحث الدراسة الميدانية لرصد مختلف الآراء حول مهنة التعليم والمعلم خاصة في المجتمع الجزائري، كما استعان الباحث بالاستبيان لجمع المعلومات من مجتمع البحث المنقسم إلى (600) ولي أمر وقد توصل الباحث إلى:

_ يرى المعلم نفسه في مكانة متدنية من جميع النواحي الإقتصادية منها والإجتماعية

_ ان أولياء الأمور لا يرون في المعلم الصورة المثالية والمكانة المرموقة والشخصية الرائدة المعول عليها في رقي المجتمع وازدهاره.

_ إذن المجتمع الجزائري غير واعي بمكانة هذه المهنة المقدسة والشريفة وما تقدمه من دور فعال في بناء المجتمع.¹

_ دراسة عاطف عدلي العبد عبيد:

دراسة ميدانية استطلاعية بعنوان "صورة المعلم في وسائل الإعلام" سنة 1996 وجرت الدراسة بالمدرسة المصرية بسلطنة عمان، بحيث استغرقت الدراسة شهرين وهي عبارة عن دراسة ميدانية استطلاعية تقريبا إلا فصل نظري، قام الباحث بوضع مجموعة من التساؤلات والتي تدور حول عدة موضوعات من بينها:

حبيب بن صافي: صورة المعلم في ثقافة المجتمع الجزائري، مذكرة ماجستير في الأنثروبولوجيا، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2006¹

- _ مدى التعرض لوسائل الإعلام.
- _ أكثر المواد والبرامج والمضامين الإعلامية التي تتناول المعلم وقضاياها.
- _ طريقة تقديم المعلم وقضاياها في وسائل الإعلام وأكثر التوعيات التي تقدمه بشكل إيجابي وسلبى.
- _ أنواع التأثيرات الإيجابية والسلبية التي تركتها الصورة التي يقدم من خلالها المعلم بوسائل الإعلام.
- اعتمدت الدراسة على منهجين وهما منهج المسح ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، العينة تشمل فئة المعلمين وعددهم (35) معلم وفئة الطلاب وعددهم (42) طالب وفئة من الآباء والأمهات إي أولياء الأمور وعددهم (150)، اعتمد على الاستمارة كأداة بحث وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
- أوضحت النتائج العامة للدراسة أن أهم الجوانب التي لا تعطى وسائل الإعلام الأهتمام الكافي بالنسبة للمعلم هي: تأثير اهتمام المعلم بعمله على أفراد أسرته، تدني الرواتب، أهمية رسالة المعلم، جهود المعلم في بناء المجتمع، احتياجات المعلم النفسية، جهود المعلم التربوية.
- أوضحت النتائج العامة أن أهم التأثيرات السلبية التي تركتها الصورة التي قدم من خلالها بوسائل الإعلام عند المعلمين والطلاب هي السخرية من المعلم، الشعور بعدم الرضا عن وظيفة المعلم، الإحباط للصورة السلبية التي يقدم بها المعلم في وسائل الإعلام.¹
- _ دراسة علي حمود علي:
- أجرى الباحث دراسة بعنوان "الوضع الاجتماعي للمعلم بالتعليم العام وأثره على مهنة التعليم" هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على الوضع الاجتماعي للمعلم في السودان وأثر ذلك على مهنة التعليم، وذلك في إطار دراسة شاملة تتناول أسباب عزوف الطلاب من ذوي القدرات والاستعدادات الممتازة من حملة الشهادة الثانوية عن التقديم لكليات التربية ليلتحقوا بعد تخرجهم بالتدريس بالتعليم العام، وانطلق الباحث من الإشكال التالي:
- _ إلى أي مدى يؤثر الوضع الاجتماعي للمعلم في مهنة التعليم؟
- واعتمدوا على جملة من الفرضيات وهي:
- _ توجد عوامل مختلفة تؤدي على عدم تقدير المجتمع للدور والمسؤوليات التي يقوم بها المعلم.
- _ هناك أثر لظاهرة الاحتراق والضغط المهني للمعلم في افتقاده إلى مهارات التكيف مع المهنة والدعم الاجتماعي.

عاطف عدلي العبد عبيد: صورة المعلم في وسائل الإعلام، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1996

_ هناك أثر للنظام المتبع في إعداد وتأهيل المعلم في كليات التربية في ضعف الكفايات المهنية للمعلم وانعكاس ذلك على أدائه المهني الاجتماعي.

وكانت هذه الدراسة نظرية تحليلية تقوم على جمع المعلومات من خلال مراجعة أكبر قدر ممكن من الأدب التربوي المتعلق بالوضوح وتحليل آراء الأفكار والخبراء والمفكرين والباحثين التربويين حول الموضوع، ومن ثم تصنيف تلك المعلومات وتحليلها والخروج منها بإجابات لأسئلة الدراسة. وكانت نتائج هذه الدراسة كما يلي:

_ يجب تعظيم قدرة المعلم على تأثير والتغيير التربوي.

_ يجب تطوير نظم الاعداد بكليات التربية.

_ تشجيع المعلم على أداء دوره النقدي وتطويره المهني والنقدي.

_ تمهين التعليم وذلك عبر إعداد بنية جديدة للمهنة تقوم على إعداد متطور ومعايير عالية للممارسة المهنية عند المعلمين.¹

_ دراسة سليمان حسين موسى المزين وسامي عبد الله محمد القاسم:

بعنوان "العوامل المؤثرة في مكانة المعلم" 2006/2005، حيث انطلق الباحثان بهذه الدراسة لإبراز مكانة المعلم كأهم عناصر العملية التربوية ودوره الهام في تنشئة الأبناء، ثم قاما باستقصاء كل العوامل المؤثرة في مكانة المعلم سواء ما هو خاص به أو ما هو عام وما يحيط به، وقد اعتمد على الإشكالية التالية:

_ ما العوامل المؤثرة في مكانة المعلم؟

حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على التسلسل المنطقي للأفكار، وذلك من خلال كفاءات المعلم في الفكر التربوي الإسلامي وإعداده للمهنة وتحسين أدائه التربوي ثم التركيز على بعض المقترحات لتحسين أدائه في ظل الفكر التربوي الإسلامي، كما اعتمد الباحثان على 5 فرضيات وهي:

_ هناك علاقة تأهيل المعلم بالدور المنوط به في العملية التربوية.

_ هناك أثر ووفرة الإمكانيات المتاحة على فاعلية المعلم في العملية التربوية.

_ المجتمع والطلاب لهم أثر على فاعلية المعلم في العملية التربوية.

_ هناك علاقة بين جدوى العملية التربوية ودور المعلم.

_ هناك أثر سياسات التعليم في مكانة المعلم.

وقد توصلت الدراسة إلى مايلي:

على حمود على: الوضع الاجتماعي للمعلم بالتعليم العام وأثره على مهنة التعليم، مجلة دراسات تربوية، العدد 19، ص54.53.52.51.

- _ الاهتمام برفع مكانة المعلم فائدة لجميع فئات المجتمع.
- _ يوجد العديد من العوامل التي تؤثر في مكانة المعلم.
- _ العلاقة بين مكانة المعلم ورفي الأمم والشعوب وتوفير الحياة الطيبة للمجتمع علاقة موجبة.
- _ لابد من تكاتف الجهود معاً لترتفع مكانة المعلم.
- _ تتوع هذه العوامل وشمولها بحيث بعضها خاص بالمعلم من التأهيل التربوي الاجتماعي والنفسي والديني والعلمي، وبعضها خاص بطبيعة المجتمع وسياسة إدارة التعليم والدولة والجدوى من عملية التعليم.¹

ثانياً. التعليق على الدراسات السابقة:

نستخلص من هذا العرض للدراسات السابقة المحلية والعربية بالبيئة السوسيوثقافية للأستاذ والتي تتعكس على عمله التربوي، وقد أظهرت هذه الدراسات أهمية ميدان التعليم من حيث تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية والنفسية على أداء الأستاذ، حيث اعتمدت هذه الدراسات منهج المسح والمنهج الوصفي واستخدمت فيها استبيانات للحصول على البيانات المطلوبة، وأظهرت هذه الدراسات العوامل التي تجعل المعلم متمسك بهذه المهنة أو تكرهه فيها ومن هذه العوامل المكانة الاجتماعية والعوامل المادية من حوافز ورواتب والإمكانيات التعليمية وغيرها، وهناك عوامل مهنية كالعلاقات الاجتماعية والتربوية بين الزملاء والرؤساء والمجتمع والعوامل النفسية الخاصة بنظرة المجتمع للمهنة في حد ذاتها.

والدراسة الحالية ستأخذ بعين الاعتبار هذه المتغيرات حيث نحاول من خلالها معرفة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وربطها بالجانب التربوي وكيفية تأثيرهم على أداء الأستاذ التربوي.

8. المقاربة النظرية للدراسة:

تمثل دراسة الظواهر الاجتماعية مجالاً خصباً للبحث العلمي الذي يُكمل بعضه بعضاً ويحتاج إلى دعائم نظرية يستند إليها في التحليل والتفسير والتشخيص وليس بغافل على أحد أن علماء الاجتماع على مدار القرون الأخيرة قد تشعبت بهم السبل في دراسة المشكلات الاجتماعية وتقديم نظريات محللة لها، ولقد كانت المواضيع التي تناولت المدرسة حاضرة في كل الدراسات بشكل مباشر أو غير مباشر فيها وهو ما يجعلنا نعرض لأهم المداخل النظرية التي تناولتها في حدود الإنعكاس الذي طرحناه في مشكلة الدراسة، فنبين في البداية أن المدخل النظري يشير إلى "الطريقة" الممكن من خلالها الاقتراب من دراسة ظاهرة ما بعد اكتشافها وتحليلها بهدف تفسيرها.²

سليمان حسين موسى المزين وسامي عبد الله محمد قاسم: العوامل المؤثرة في مكانة المعلم، بحث مقدم لمؤتمر مركز العلم والثقافة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، 2005/2006
معن خليل عمر وآخرون: المدخل إلى علم الاجتماع، الشروق للنشر والتوزيع، ط3، عمان، الأردن، 2006، ص412

ولأن النظرية تُمدّ البحث بطروحات ونصوص فكرية غير مبرهنة تحتاج إلى برهان أوسع وأدق، فتحفز الباحث لاستخدام آليات البحث واستقصاء معلومات وبيانات تكشف عن مدى واقعية الأفكار والرؤى التي استجلتها النظرية، فإنه من الضروري تبني واحدة أو أكثر من تلك النظريات التي تناولت بالبحث الفعل التربوي من خلال فاعليته في المدرسة، لكننا وبالرجوع إلى التراث النظري والكم الهائل من المقاربات النظرية في ميدان علم الاجتماع ووقفت بتنوع أفكارها وقوانينها والانتقادات الوجيهة إليها فقد أحدثت ارتباكاً للوصول إلى أنسبها في دراستنا هذه، خاصة وأن ما يحدث في الجزائر في حقل التربية لا يشبه كثيراً ما يحدث في واقع البحوث التي عالجهها علم الاجتماع التقليدي أو المعاصر على حد سواء مجال التربية من جهة أخرى، فالأنظمة في العالم على جميع أصعدته تشهد تغيرات واسعة لم يسبق أن عرفها من قبل تكنولوجيا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا، الأمر الذي أدخل تعقيدات صارخة على مستوى الأنظمة الأخرى للمجتمع وخاصة منها مجال القيم والأخلاق وأساليب التربية، يضاف إلى ذلك أشكال التغيير الذي تشهده البلاد والذي لا زال لم يحكم على جهوزيته لاستقبال التسارع الذي أحدثته التكنولوجيا، فنظرة الأسر الجزائرية للمدرسة لم تصبح كما كانت عليها سلفاً، وما ينتظره المجتمع منها أصبح مشوشاً وغير متجانس لدى الكثيرين ممن يلمسون الغموض في أهداف المدرسة بعد الإصلاحات الأخيرة، ولذلك فالاستعانة بمدخل تفسيرية للقضايا التربوية المعاصرة الآن يحتاج إلى تقديم حجج كثيرة لا نجد من المناسب طرحها الآن، بسبب دخولها ضمن دائرة الاستفهام الحاصل اليوم عن جدوى الدراسات السوسولوجية التي بقدر إقترابها من إيجاد حلول للمشكلات الاجتماعية أكاديمياً بقدر ماتبتعد عن تحقيق فوائدها في الواقع الاجتماعي.

لكننا وبرغم الإشكال المنهجي الحاصل في مدى قدرة علم الاجتماع الذي نستعيره من الغرب في تفسير الواقع والمشكلات الاجتماعية في المجتمع العربي والجزائر على الخصوص، نعتمد على الاجراءات المنهجية والنظرية والتطبيقية في بحث قضية الاداء التربوي للمدرس مقتربين من بعض المدخل المتشابهة في التفسير والتأويل والتنبؤ.

1. النظرية البنائية الوظيفية:

المعروف عن النظرية البنائية الوظيفية أنها تساعد الباحث على كشف الأسباب التي تحدث في النظام الاجتماعي الكلي، والتي يسببها خلل وظيفي ما في أحد أنساقه الفرعية وما يحدث في المدرسة يؤثر ويتأثر بالحالة العامة التي تمر بها الجزائر من إصلاحات على مستويات متعددة منها إصلاح المنظومة التربوية لما بدا للمسؤولين عنها من عجز عن مواكبة التطورات الحاصلة داخل البلاد وخارجها، وقد حاولنا الاقتراب من النظرية البنائية الوظيفية لاستعارتها في تحليل أداء الأستاذ، فنشير في البداية إلى أن النظرية الوظيفية

تؤكد على دور الأستاذ في الحفاظ على النظام الاجتماعي كنظام متكامل وتزويد الأطفال بالمهارات التي يحتاجونها في مراحل حياتهم اللاحقة، وعملية تصنيف واختيار الناس لوظائف مختلفة وكيفية تفاعل القيم الثقافية وتوجيه المراهقين بالابتعاد عن الانحراف.¹

نشير إلى أن أهم ما يبحثه الاتجاه البنائي الوظيفي في تحليل وتفسير طبيعة العلاقة بين التربية والنظم الاجتماعية الأخرى من أجل كشف السلوك المتوقع من الأفراد داخل النسق التربوي العام، كما يؤكد على عملية التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها المدرسة ودورها في الاكتشاف المبكر لقدرات المتعلمين وحسن توجيهها.

نجد المقاربة البنائية الوظيفية تشير إلى الاداء التربوي "بأن تكون وظيفة الأستاذ وآدائه لدوره محققا لأهداف المدرسة ودورها التربوي، كما يجب أن تكون أهداف النظام التربوي ووظائفه محققة لأهداف العملية التربوية العامة للمجتمع."²

فالتكامل من حيث وظيفة الأستاذ يرى من موقعه داخل النظام التربوي من جهة وعلاقته بالأنظمة الأخرى التي تجعله ينطلق منها نحو أدائه في المدرسة، فالأستاذ فرد من المجتمع يتفاعل ضمن الإطار العام للتنشئة الاجتماعية الموجهة نحو تحقيق استقرار المجتمع والحفاظ على قيمه وثقافته وتراثه، وهو وكيل ضمن المدرسة كمؤسسة تربوية كناقل للتراث وفاعل يسعى نحو توجيه المتعلمين وفق مايرتضيه الكبار لهم في ممارسة أدوارهم الاجتماعية لاحقاً.

2. التفاعلية الرمزية:

يركز التحليل السوسولوجي وفق التفاعلية الرمزية على التفاعلات الإنسانية في المواقف المباشرة، وفهم الكيفية التي يتأثر بها سلوك الفرد بالسياق الأكبر للجماعة أو المجتمع، كما يرى أصحاب هذا المدخل في الرموز على أنها جزء مهم من أجزاء الاتصال الإنساني ويشترك أعضاء المجتمع في المعاني الاجتماعية للرموز.

فنحن أمام كم هائل من التفاعلات التي تحدث بين المدرسين وأفراد المجتمع، وبين المدرسين والطلاب في الوسط المدرسي، ما يجعل الاعتماد على هذا المدخل قد يفيدنا في تحليل بعض الجوانب التي تبين العلاقة بين أداء الأستاذ التربوي وبين الأبعاد التي تصبو المدرسة نحو تحقيقها في المتعلمين، كما أن الأشكال التي تشير إليها التفاعلية في بحث الرموز والأفعال الحاصلة في الأقسام الدراسية، يمكن تفسيره ببعض المناهج التفاعلية التي نجد منها المدخل المسرحي.

معن خليل عمر وآخرون، مرجع سابق، ص58
نعيم حبيب جعيني: علم إجتماع التربية المعاصرة بين النظرية والتطبيق، دار وائل للنشر، ط1، عمان، الأردن، 2009، ص97-98

فلقد كان "إفرنج جوفمان" وراء ذبوع نوع خاص من أنواع المنهج التفاعلي عرف باسم المدخل المسرحي، الذي يشبه الحياة اليومية بالمسرح وخشبتة ومثلما يقوم الممثلون بإبراز صورة معينة نسعى جميعاً إلى تقديم ملامح معينة لشخصياتنا ونخفي صفات أخرى، ولذلك نشعر في الفصل المدرسي بالحاجة إلى إبراز صورة جادة.¹

الإشارة التي نود عرضها هنا تتعلق بعرضنا لهذين المدخلين دونما التوضيح للمدخل الإسلامي الذي حاولنا البحث عنه في دراسات المنظرين أمثال ابن خلدون وما قدمه في مجال التربية، إلا أننا عجزنا عن نقل الشكل الإمبريقي الذي كان يتصوره في تفسير المشكلات الإجتماعية التي أصبحت موجودة الآن مع ظهور المدرسة كمؤسسة تربوية مستقلة، كما أننا لم نتمكن من العثور على دراسات تشير إلى ذلك، لكننا نوضح بأن اقترابنا من البنائية الوظيفية والتفاعلية الرمزية في تحليل الدراسة لا يعد وأن يكون اقتراباً منهجياً لا غير، نستعير منها أساليبها الادائية ورؤياها النظرية إلا أننا لا نتبناها كأفكار مفسرة لواقع المدرسة الجزائرية، لما نراه من خصوصية كبيرة تختلف عما كانت عليه المجتمعات التي تناولتها تلك النظريات الغربية شكلاً ومضموناً، خاصة والمرحلة التي تمر بها المنظومة التربوية هي مرحلة إصلاحية إنتقالية لا تزال محاطة بالغموض في تطبيقاتها وماستؤول إليه مخرجاتها.

مصطفى خلف عبد الجواد: نظرية علم الاجتماع المعاصر، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، الأردن، 2009، ص284-285¹

الخلاصة:

إن موضوع البحث مهما كان جزئياً أو مجزأً فمن المستحيل أن يبني دون إشكالية نظرية تسمح بإخضاع جوانب من الواقع للتساؤل المنظم، وجاءت هذه الدراسة منطلقة من إشكالية تسعى للكشف عن البيئة السوسيوثقافية للأستاذ وانعكاسها على أدائه التربوي، وتم التطرق في هذه الدراسة إلى أهمية الدراسة والأسباب التي في ضوئها تم اختيار موضوع الدراسة، ثم تم عرض أهم الأهداف التي أسعى كباحثة لتحقيقها ثم تطرقت إلى فرضيات الدراسة التي توجه الدراسة الحالية.

ولكي يتسنى لي كباحثة قياس مؤشرات الدراسة ميدانياً كان لابد من تحديد التعاريف الإجرائية لمفاهيم ومصطلحات الدراسة، وقد تناولنا عدة مفاهيم أهمها (الأداء التربوي) و (الأستاذ)، وتم التطرق إلى مجموعة من الدراسات السابقة والتعليق عليها و أخيراً تم التطرق للمقاربة النظرية للدراسة وتم الاعتماد على نظرتين هما البنائية الوظيفية والتفاعلية الرمزية.

الفصل الثاني :

الأداء التربوي للأستاذ

تمهيد

1. محددات الأداء التربوي للأستاذ
2. الأسس التي يقوم عليها الأداء التربوي الجيد
3. معوقات فعالية الأداء التربوي
4. مهارات الأداء التربوي
5. العوامل المؤثرة على الأداء التربوي للأستاذ

الخلاصة

تمهيد:

يعتبر موضوع الأداء من الموضوعات التي نالت اهتمام كبير من قبل المنظرين والدارسين في المجالات الإدارية، إلا أنه يعد الوسيلة الوحيدة لتحقيق أهداف العمل بالمؤسسات فضلا على أن الأداء يعبر عن مستوى التقدم الحضاري والاقتصادي لجميع الدول المتقدمة والنامية على حد سواء بما في ذلك الأداء التربوي للأساتذة، الذي يحظى هو الآخر باهتمام كبير من قبل واضعي الأنظمة التربوية وذلك نظرا لأهمية الدور الذي يقوم به الأستاذ، باعتباره عنصرا هاما وفعالا يعمل على تحقيق الأهداف التربوية والسعي للعمل الجاد والمبتكر، والذي يتطلب مهارات وكفايات للقيام بهذا الدور وسنحاول من خلال هذا الفصل عرض محددات الأداء التربوي للأستاذ وكذا العوامل المؤثرة على الأداء التربوي ومعوقات فعاليته والأسس التي يقوم عليها الأداء التربوي الجيد وكذا مهارات الاداء التربوي.

1. محددات الأداء التربوي للأستاذ:

تبنى شخصية المدرس على مجموعة متنوعة من الخصائص التي يشترك فيها جميع المدرسين و أخرى فردية يتميز بها كل منهم عن الآخرين:

أولاً. المستوى العلمي والمؤهلات:

تتطلب مهنة التدريس منذ أن باتت بمفهومها الحديث مهنة كبقية المهن امتلاك رصيد معرفي مبني على شهادة معترف بها على مستوى المؤسسات المنظمة للمسار التربوي، فيكون الأستاذ قد تدرج في تعليمه حتى وصل الى المرحلة الثانوية أو الجامعية ويكون قد اكتسب تنوعاً معرفياً في العديد من المواد التي درسها، إلا أنه و إنطلاقاً من تفوقه في مادة أو ميوله لها أكثر من غيرها يلتحق بالتدريس فيها من خلال المسابقات المعروفة وطنياً منذ السنوات الأولى للاستقلال

بالرجوع إلى تلك المراحل نجد أن المستوى العلمي و المعرفي للمدرس لم يكن كبيراً بالمقارنة مع ما هو عليه الآن بشكل عام، دون الدخول في المقارنة التي تُحيلنا الى الإنقاص من قيمة الأستاذ آن ذاك، ولكننا نقصد المدة الزمنية التي مر بها في بداية الستينات والسبعينات وهو في مقاعد الدراسة أن كانت الإمكانية في الدخول الى التعليم متاحة بشكل أكبر و أيسر، لا تتطلب شهادة عليا أو مستوى تعليمي كبير لعدة أسباب نشير فقط لواحدة منها من باب الاستئناس وهي تتعلق بسياسة الجزارة التي كانت تستدعيها المرحلة كبديل عن الأجانب الذين استعانتم بهم البلاد في هيكلية التعليم.

الواقع اليوم يشير الى الالتحاق بالتعليم كوظيفة يتطلب الحصول على شهادة البكالوريا وتكوين جامعي بعدها، وهو توجيه خاضع لمعايير معرفية بحتة بحيث أنه و انطلاقاً من العلامات المتحصل عليها في مواد امتحان البكالوريا، ومروراً على عملية الفرز بالبرامج المعلوماتية يتم توجيه الطلبة الى قطاع التعليم، وهو ما يدل على أن المدرسة الحديثة تتطلب و بشكل أساس الحصول على جانب معرفي مقبول يتمكن من خلاله المدرس مستقبلاً ممارسة المهنة بشكل صحيح.¹

وفي ظل الثورة العلمية و التكنولوجية المعاصرة ينبغي إعداد الأستاذ ليتناسب معها، فيمتلك من خلال المؤسسات المختصة القدرات والمهارات والمعلومات التي تمكنه من فهم مهامه اتجاه مجتمعه، وما ينشأ عن العلاقات المتبادلة بين المعلم والتكنولوجيا والمجتمع، وقد أكدت كثير من الدراسات على ضرورة إدخال بعد الثقافة العلمية في تكوين الأستاذ.²

¹ وزارة التربية الوطنية: مديرية التقييم والتوجيه والإتصال، النصوص التنظيمية، ج1، ط2، المديرية الفرعية للتوثيق، مكتب النشر، ديسمبر 2009.
² عفت مصطفى الطنطاوي: إعداد معلم العلوم للقرن الحادي والعشرين، دراسات تطبيقية، ط1، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع مصر 2007، ص120

هناك دراسات كثيرة تشير الى ضرورة اكتساب الأستاذ للثقافة العلمية التي تعينه على ممارسة العملية التربوية بشكل يتماشى والمستجدات الحاصلة في العلوم والمعارف، خاصة منها التكنولوجية ونجد من أهم المواضيع التي أجريت عليها الدراسات وخلصت الى برامج وخطط لإعداد الأستاذ من حيث الثقافة العلمية مايلي:¹

✓ مفاهيم العلم الأساسية كالطاقة والمادة والاتزان والتطور والتغير والثبات والقوة والحركة.
 ✓ دراسة حول طبيعة العلم، أهدافه ونتائجه، وعملياته الأساسية والقوانين والنظريات والحقائق والمفاهيم وغيرها

✓ العلاقة المتبادلة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع كمشكلات التلوث وأزمات الطاقة وتكنولوجيا الحرب والنمو السكاني والمجاعات وصحة الإنسان والأمراض والبيئة، يضاف لذلك الأنشطة العلمية وتنمية الاتجاهات العلمية والبيئة.

ثانياً. التكوين التربوي و البيداغوجي:

يلتحق المدرسون بالمعاهد المتخصصة للتربية لأجل التزود بالآليات والمعلومات التربوية والبيداغوجية التي تمكنهم من ممارسة العمل التربوي في المدرسة وما جرت عليه العادة وتقضيه الضرورة، هو التكوين المتخصص الذي يمر به المدرس قبل التحاقه بمهنته، والتشريع المدرسي، والتكوين العلمي والمعرفي، وأساسيات علم النفس التربوي، ومقياس المناهج وتكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم.

إن تكوين الأستاذ يستهدف فيه عددا من الجوانب التي تؤهله لمهنة التدريس، أولها التكوين العلمي والذي يرمي الى تزويد الطالب المتربص أو المتكون بحجم معين من المفاهيم المعرفية في المادة التي سيدرسها، ورغم أن الدروس التي سيعلمها للتلاميذ في المدرسة ذات مستوى بسيط مقارنة بالمعلومات التي يتلقاها في التكوين، إلا أن مادة الاختصاص تتطلب التحكم في مفاهيمها وقوانينها وأدواتها التي يستطيع الأستاذ لاحقا تقديمها من خلال كونها كل متكامل إلا أنه مبسط أو مختصر.

التكوين التربوي للأستاذ يبدأ أيضا من خلال التعرف على القوانين واللوائح التي تنظم أدائه في المدرسة، وما يضمن له ذلك هو التعرف على مقياس التشريع المدرسي في مرحلة التكوين أو أثناء الخدمة فيتعرف على المستويات التي يتوجب عليه القيام بها، ويتعرف على أبعاد العملية التربوية إداريا وبيداغوجيا وتربويا فتتكون لديه خبرات متعددة الجوانب، بعضها يتعلق به من حيث الحقوق والواجبات التربوية وبعضها يتعلق بالمؤسسات التربوية المشرفة على أدائه.²

¹ عفت مصطفى الطنطاوي: مرجع سابق، ص148 وما بعدها

² عدنان يوسف العنوم: علم النفس الاجتماعي، ط1، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص187

ثالثا. الخصائص النفسية للأستاذ:

تُعَدُّ الخصائص النفسية التي يكتسبها الأستاذ قاعدة من القواعد الأساسية في التربية، حيث تعتمد مهارات التدريس على تحكمه في أدوات علم النفس التربوي التي تنضوي تحتها المفاهيم والتقنيات وأساليب التعامل مع الطفل والمراهق في فترة تدرسه، ويتطلب ذلك القدرة على التحكم في العديد من المفاهيم وطرائق التدريس ومبادئ علم النفس العام.

يمكن تناول الخصائص النفسية للأستاذ من خلال ما تتميز به شخصيته فيما يلي:

أ. **خاصية الاستعداد النفسي للمهنة:** الاستعداد النفسي يعني ضرورة الاقتناع الكامل بأن التعليم رسالة تربوية تتطلب الوعي الكامل بأنها عمل إنساني بالدرجة الأولى، وأنها وظيفة اجتماعية مادتها الأولية عناصر بشرية، والمعرفة ليست هدفا بذاتها وإنما وسيلة لتهديب النفس وتعديل سلوكها، فالأستاذ الذي يحمل في قناعاته الواجب نحو أفراد المجتمع من حيث ضرورة الإصلاح والتنشئة على الثوابت والقيم المجتمعية، يستطيع ممارسة مهنته بشكل سليم وتحقق من وراء أداءه الأهداف التربوية.¹

ب. **خاصية التمتع بالخبرات السيكلوجية:** حيث أن الأستاذ ومع ما يحصل من تطور هائل في مختلف المجالات التكنولوجية منها أو سياسية والاقتصادية، ومشكلات الأمن تتطور شخصيات المتعلمين وتظهر عليها إلى جانب المظاهر الإيجابية سلوكيات ومشكلات اجتماعية ونفسية، يحملها المتعلمون إلى المدرسة لتكون بمثابة الحواجز أمام العملية التربوية ككل، وهنا تستلزم الضرورة من الأستاذ أن يكون ملما بما يتعرض له التلاميذ من المشكلات والأمراض النفسية وصعوبات التعلم.²

وهذه الخبرات السيكلوجية قد تتكون لدى الأستاذ من خلال البحث والتجربة والاحتكاك بالمختصين في التربية وعلم النفس، أو المدرسين الكفاء الذين تتوفر لديهم أساليب العلاج النفسي لمشكلات الأطفال والمراهقين فالسن في مرحلة التعليم المتوسط خاصة هي سن حرجة تتطلب من الأستاذ جهد كبير في هذا المجال حتى يتمكن من تحقيق الأهداف التربوية التي تراعي الخصائص النفسية للمتعلمين وسنهم.

ج. الثقافة التربوية للأستاذ:

تتطلب مهنة التدريس من الأستاذ اكتساب ثقافة تربوية واسعة، فكلما اتسعت أفاقه في علوم التربية كان أداءه أفضل، ولأن التربية كمفهوم وفعل في نفس الوقت تتطلب التحكم في المكتسبات المعرفية لدى الأستاذ، فإننا نجد التاريخ يعرفنا بأن ما يكتسبه الفرد في حياته من خبرات تربوية هي بحد ذاتها زاد ثقافي يعين على تحقيق الأهداف التربوية فكيف حين تكون لدى الأستاذ الملقاة على عاتقه تكوين المتعلمين ثقافيا وتربويا،

¹ عبد الرحمن العيسوي: سيكلوجية التنشئة الاجتماعية، ط1، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان، 2005، ص188

² عبد الرحمن العيسوي: مرجع سابق، ص44

فالتعرف على تاريخ التربية مثلا لدى المجتمعات وأساليب التدريس وخصائص الأنظمة التربوية في بلدان أخرى، كله ذا أثر بليغ في أداء المربي وتوسيع الثقافة العلمية والأدبية والتاريخية، وتنوع المكتسبات لديه تجعله أكثر تحكما في مساره ونشاطه في التعليم.¹

2. الأسس التي يقوم عليها الأداء التربوي الجيد:

ينبغي أن يعتمد التدريس الجيد على أسس علمية، يلتزم بها حتى يحقق الأهداف المحدد له سلفا، مثل النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم، والتي من خلالها قد يقوم بالبحث مستخدما مجموعة من الأنشطة والعمليات العلمية، كالملاحظة ووضع الفروض والقياس، وقراءة البيانات والاستنتاجات وغيرها، مما يمكنه من التوصل الى المعلومات المطلوبة بنفس، وتحت إشراف الأستاذ وتوجيهه وتقييمه.

ومن ناحية أخرى يرى البعض أن التدريس الجيد هو الذي يعكس براعة الأستاذ في عرض مادته، وتوطيد العلاقات الشخصية بين التلاميذ وبينه، وخلق الإثارة العقلية لدى المتعلمين، وعقد الصلة الإيجابية معهم، وتنمية أنماط العواطف والعلاقات التي تثير دافعيته لبذل أقصى الأداء.

إن حرص الأستاذ على أداءه التربوي يدفعه إلى مواكبة طرق وأساليب التعليم الحديثة وتطوير ذاته بإتباع آليات عصرية تساهم في التقويم المستمر لأدائه، كما يتطلب الأمر عوامل خارجية عن إرادة الأستاذ، والمتمثلة أساسا في توفير الظروف الاجتماعية والاقتصادية الملائمة، والمناخ المدرسي الذي يحقق ويرفع مستوى الأداء التربوي للأستاذ.²

3. معوقات فعالية الأداء التربوي:

تعتبر عملية تقييم الأداء القاعدة التي تعتمد على السياسات العامة للمؤسسة (المدرسة)، كما تتحدد على أساسها الأوضاع المستقبلية، و تحدد درجات الروح المعنوية لدى المدرسين ودرجات الرضا والقبول، وتوازنات المناخ التنظيمي والوظيفي، وتوجد عدة مترادفات لمفهوم تقييم الاداء ولكنها تؤدي الى نفس المعنى ونستطيع أن نقول أن تقييم الأداء على أنه مدى قدرة المدرسة أو المدرسين في المدرسة على الوصول أو التفوق على معدل الأداء لهذا النشاط.

إن التحديد السابق يتطلب ضرورة توافر المقاييس المناسبة لقياس الدافعية ومناخ العمل والقدرة على أداء هذا العمل، حيث يساعد توافر هذه المقاييس الى تحديد مستوى الاداء، وأسباب قوة أو ضعف هذا المستوى و اتخاذ الإجراءات اللازمة لتدعيم نقاط القوة وإجراء التصحيح اللازم لنقاط الضعف لرفع مستوى أداء الفرد.

¹ نعيم حبيب جعيني: علم إجتماع التربية المعاصرة بين النظرية والتطبيق، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2009، ص221
 رقيقة العايب: معوقات الإنصال في المؤسسة التعليمية وأثرها على الأداء التربوي، اشراف سامية جفال، مذكرة ماستر كلية العلوم الإنسانية
² والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014/2013، ص56

وقد كان الأسلوب المتبع في تقييم أداء المدرسين في الماضي يعتمد على ملاحظات المدير المباشرة، ورأيه الشخصي في بعض الصفات التي يتمتع بها الأستاذ، وتطورت أساليب التقييم حيث أصبح التقييم مركزاً على نتائج الأداء علي المتعلم، ومن الملاحظ أن مشكلات الأداء تختلف ما بين أستاذ وآخر داخل إدارة المدرسة، وذلك الاختلاف طبيعة عمل كل فئة وطبيعة العمل الإداري في المدرسة أنه عمل جماعي، وأن مستوى الأداء يرتفع كلما زادت روح التعاون بين الزملاء عن إتمام عمله في الوقت المحدد ينتج عن ذلك عدم تسليم العمل ككل.

كما أن هناك مجموعة من الخدمات التي تقدمها المدرسة للأساتذة مما يجعلهم لا يفكرون في ترك العمل، بالرغم من شعور بعضهم بعدم الرضا عنه وهناك مجموعة من العوامل الخارجية المسؤولة عن انخفاض مستوى الأداء في حالة المرتب بالنسبة للعمل والضغط الاقتصادية، وسوء تنظيم العمل وعدم وجود نظام عادل للثواب والعقاب، كما أن هناك مجموعة عوامل داخلية منها إنتشار الفردية، والإحباط وإنخفاض قيمة العمل لدى الفرد، وهذا يرجع الى جملة من العوامل البيداغوجية والاجتماعية وغيرها من العوامل الأخرى.¹

4. مهارات الأداء التربوي:

أولاً. مهارة التخطيط:

وتشمل قدرة الأستاذ على التخطيط للدرس من أجل تحقيق الأهداف السلوكية المناسبة للموقف التعليمي الذي يراد به تلبية حاجات الأستاذ والمتعلم، وينبغي أن تكون عملية التخطيط مرنة تفتح المجال لإجراء التغييرات كلما دعت الحاجة لذلك، ويدخل ضمن هذه مهارات فرعية مثل تعزيز الوسائل التعليمية المناسبة و اختيارها بلاستخدام مع إمكانية ادخال التعديلات المتعصية على برامج التغطية للمنهج الدراسي المقرر .

ثانياً. مهارة التمكن من المادة العلمية التي يدرسها:

تتأثر عملية صياغة و بلورة الفكر للمتعلمين بعدة عوامل من أهمها مدى فهم و إدراك الأستاذ للمادة العلمية و تمكنه منها، وبما يتأثر إدراك الطالب للمادة العلمية بشخصية الأستاذ و قيمه و اتجاهاته.

ثالثاً. مهارة الإرشاد والتوجيه:

ينبغي على الأستاذ أن يبني برامجه التعليمية مع طلابه على أساس توجيههم و إرشادهم نحو التعلم، و زيادة الكشف عن الحالات الإبداعية وتوجيهها وتنسيقها للاتجاه الملائم لها.

¹ زهير وثابت: كيف تقييم أداء الشركات والعاملين، دار قباء، القاهرة، مصر، 2001، ص67

رابعاً. مهارة إثارة الدافعية (التحفيز):

ويقصد بالدافعية الرغبة في التعلم، ويمكن معرفتها من خلال درجة مشاركة المتعلم الإيجابية في الوقف التعليمي، ومن خلال تعبيراته وحركاته وحصوله على درجات عالية في الامتحان، ويشار الى جملة من الأساليب التي يتبعها الأستاذ لخلق الدافعية لدى تلاميذه منها:¹

- ✓ ربط الأهداف بالحاجات النفسية والعقلية والاجتماعية للمتعلم.
- ✓ تناسب النشاط التعليمي مع قدرات وخصائص المعلمين.
- ✓ تنوع الأساليب والأنشطة.
- ✓ ربط النشاط التعليمي بالمواقف الحياتية للمتعلمين.
- ✓ إثارة المناقشة عندما تكون هناك رغبة في التناقص.

خامساً. مهارة الاتصال التربوي:

تتكون من عدة مهارات فرعية كمقدمة الحديث وحدة الصوت، واختيار الكلمات المناسبة والمفهومة وإنقاء الألفاظ المؤثرة، والتحدث بطريقة هادئة واطمئنان، وذلك بإتقانها مع الطلاب والمدرسين وكافة عناصر العملية التربوية والتعليمية.²

سادساً. مهارة تحديد واختيار الطرق التدريسية:

لا توجد طريقة معينة يمكن وضعها بين يدي الأساتذة ولكن يمكن تحديد الطريقة التي تناسب النشاط أو الموقف التعليمي لحاجة المتعلم وخصائصه، وكذلك في ضوء المادة العلمية وأهدافه، فضلاً عن أسلوب الأستاذ بطرح الأسئلة الصفية وكشفها ومتابعتها، وضمان مشاركة الطلبة في التفاعل داخل الصف وتعويدهم التفكير المنطقي وتنمية مهارات التعليم الذاتي لديهم.

سابعاً. مهارة القويم:

يعتبر تقويم أداء الطلبة أحد مكونات العملية التعليمية الإدارية في المؤسسات التعليمية لاسيما في ميدان الإدارة الصفية فهو يزود الأستاذ بالمعلومات التي تساعد على رسم خطته المستقبلية فهو يعد لذلك وسيلة تخطيطية ورقابته.³

¹ سلامة السيدالخميسي: قراءة في الإدارة المدرسية، دار الوفاء للنشر، الاسكندرية، مصر، ص97-98

² مهدي حسن التميمي: مهارات التعليم (دراسة في الفكر والاداء التدريسي)، ط1، دار كنوز للمعرفة، عمان، الأردن، 2006، ص85

³ اسماعيل محمد الأفندي: عوامل الرضى الوظيفي وتطوير أداء المعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة بيت لحم، فلسطين، 2008، ص6

5. العوامل المؤثرة على الأداء التربوي للأستاذ:

أولاً. العوامل النفسية:

إن السعي وراء تحقيق الصحة النفسية السليمة للتلاميذ يتطلب بالدرجة الأولى الاهتمام بإختيار المدرسين وتهيئة الظروف والعوامل المناسبة والكفيلة بإعدادهم نفسياً ومهنياً، بما يحقق لهم الاستقرار النفسي والمادي والالتزان الانفعالي، والشعور بالثقة والقيمة الاجتماعية والشخصية والإيمان بالعمل، وبذلك يتسنى لهم خلق الجو المدرسي المناسب في المدرسة لنمو شخصيات سوية متكاملة.

فالمدرس الكفو ذو الشخصية الناضجة الراضي على عمله المتوافق نفسياً واجتماعياً ومهنياً والمتمتع بالصحة النفسية السليمة، تظهر هذه الخصائص في معاملته لتلاميذه ويساعدهم على الابتعاد عن الانحرافات السلوكية، والشعور بالأمن والاستقرار والخلو من الإضطرابات النفسية، فهو يضبط في غير قسوة أو تعذيب ويعدل دون تميز أو تفرقة، وهو ثابت في معاملته دون تذبذب وتسامح ويساعدهم على مواجهة مشكلاتهم وينمي لديهم الشعور بالمسؤولية والثقة بالنفس، ويخلق جو مناسباً للتنافس فيما بينهم، مما يحقق توازنهم وتكامل شخصياتهم.

أما الأستاذ المضطرب الشخصية الذي يعاني من الخوف والتوتر والقلق والإحباط ومشاعر الفشل والصراع النفسي، مما لا يتفق مع الصحة النفسية السليمة، فإنه يؤثر تأثيراً كبيراً على الصحة النفسية لتلاميذه لأنه ينقل كل ذلك الى جو الفصل الدراسي فتصبح معاملته لتلاميذه متذبذبة ومتناقضة وقاسية ويتسم بعدم الثبات والاستقرار.¹

ثانياً. العوامل الاقتصادية والاجتماعية:

ونقصد بها كل مايتصل بشكل مباشر، وبشكل غير مباشر من مسائل مادية واجتماعية تساعد الإنسان في التغلب على مشكلات الحياة، والعوامل الاجتماعية والتي منها السكن، فالتزايد السكاني الذي تشهده المجتمعات يفرض على الأستاذ العديد من المشكلات، فنجد الأساتذة الذين يسكنون في أحياء المدن المكتظة بالسكان حيث ترتفع عمارات شاهقة، يسكنها في بعض الأحيان عدد من الأسر بفرق متوسطة 3000 نسمة، مع متوسط عدد الأشخاص 10 أشخاص في شقة تتألف من غرفتين أو ثلاث غرف مع انعدام المساحة الخضراء، واختلاف الظروف الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للسكان المجتمعين في تلك العمارة، وتقارب العمارات بحيث لا يفصل بينهما في كثير من الأحيان سوى أمتار قليلة.²

¹ عبد المطلب أمين القرطبي: في الصحة النفسية، دار الفكر العربي، ط1، 1998، ص123

² محمد العربي ولد خليفة: المهام الحضريية للمدرسة والجامعة الجزائرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989، ص48

هذه العوامل تؤثر في أداء الأستاذ فرغم إرهاقه وتعبه اليومي في المؤسسة فإنه في مثل هذه المساكن لا يجد الراحة التامة والهدوء مما يسبب له الإرهاق الشديد، وهو أمر يحول دون مواصلة أداءه في العمل الدراسي، كذلك كثرة المشكلات والخلافات الأسرية والاجتماعية تؤدي الي تبديد طاقة الأستاذ وانشغاله، وتغيبه عن العمل، مما يعوق تفوقه المهني وقد يظل الى أن يجد من تلاميذه مجالاً لتعويض عن ما يعانيه من حرمان ونقص، لتحويل متاعبه ومشاعره العدائية والعصبية وإزاحتها من موضوعاتها الأصلية.¹

كذلك من بين المعوقات التي يواجهها الأستاذ أثناء ممارسته العملية التدريس انخفاض الراتب الشهري، حيث أن الوضع المادي للأستاذ مازال سيئاً رغم التحسينات التي طرأت عليه مؤخراً، ويتضح ذلك من محاولة كثير من الأساتذة الانتقال من مكان وميادين العمل في التدريس الى ميادين عمل أخرى.²

وكذلك عدم توفر الكتاب المناسب والمكان المناسب وقلة الوسائل اللازمة، وهناك البيئة المدرسية وما تشتمل عليه من مباني وتجهيز وأثاث، وأجهزة تعليمية وأجهزة الإضاءة والتدفئة وغيرها مما يعين على تكوين اتجاهات إيجابية، نحو العمل بالتدريس وتشجيع الأستاذ على قضاء وقت مستمر وممتع بالمؤسسة، وعدم توفر هذه الوسائل يؤدي الى الملل والكرهية والرفض لعملية التدريس مما يؤثر سلباً على أداءه المهني.³

إضافة الى هذه المشاكل هناك مشكل آخر يتمثل في الاقتراب وبعد المسافة وصعوبة التنقل إلى مكان العمل، نتيجة تعيين بعض الأساتذة في أماكن نائية تسبب العجز لدى الأساتذة وخاصة إذا إنعدمت سبل الإقامة الجيدة.⁴

إن الأستاذ الذي يعاني من هذه المشاكل والضغوطات بكل أنواعها النفسية والاجتماعية والاقتصادية، لا يمكنه أن يؤدي دوره على أحسن ما يمكن نظراً للاضطراب شخصيته بسبب تلك العوامل، وبالتالي يعجز على إيصال المعارف والمعلومات لتلاميذه فهو يؤثر سلباً على شخصيتهم وعلى تحصيلهم الدراسي.

¹ عبد المطلب أمين القرطبي: مرجع سابق، ص497

² أحمد أمين الطيب: الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها المعاصرة، المكتب الجامعي الحديث، ط1، الإسكندرية، ص65

³ أحمد حسين اللقاني: المناهج بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب، ط2، القاهرة، 1995، ص303

⁴ محمود زيدان: علم النفس التربوي، دار الشروق، ط2، القاهرة، 1985، ص52

الخلاصة:

حاولنا في هذا الفصل الإحاطة بمحددات الأداء التربوي للأستاذ، حيث بدأنا أولاً بالمستوى التعليمي و المؤهلات و ثانياً التكوين التربوي و البيداغوجي، يليه الخصائص النفسية للمدرس و أخيراً الثقافة التربوية للمدرس، وتطرقنا إلى الأسس التي يقوم عليها الأداء التربوي الجيد ومعوقات فعالية الأداء، ثم تم تحديد مهارات الأداء التربوي وعرضنا العوامل المؤثرة على الأداء التربوي للأستاذ من خلال العوامل النفسية والعوامل الاجتماعية والاقتصادية.

الفصل الثالث:

البيئة السوسيو ثقافية

تمهيد

1. القيم الإجتماعية
2. المكانة الإجتماعية
3. التنشئة الإجتماعية

الخلاصة

تمهيد:

إن من أهم التحديات التي تواجه تطوير الواقع التربوي المشكلات التي تواجه الأساتذة بمراحل التعليم المختلفة، وعلى الرغم من أن مهنة التعليم قد وصفت بأنها أم المهن إلا أنها أكثر المهن التي تزخر بالمشكلات البيئية السوسيوثقافية والتي لها انعكاس على أدائه التربوي.

وبناء عليه سيتم في هذا الفصل التطرق إلى أهم عناصر البيئة السوسيوثقافية، بداية بالقيم الاجتماعية والتي تم التطرق فيها إلى الماهية و الوظائف والخصائص، ثم المكانة الاجتماعية بعرض نبذة تاريخية عن مكانة المعلم والعوامل المؤثرة فيها، وتطرقنا إلى التنشئة الاجتماعية تم تحديد خصائص التنشئة أهدافها وأهميتها.

1. القيم الإجتماعية:

أولاً. ماهية القيم الاجتماعية:

القيم هي اتجاه يرتبط ببعض الانفعالات الموجبة أو السالبة فهي اتجاهات نحو إدراك الأهداف الجماعية، وتحدد الأهداف والأدوار وتضفي على النظام الإجتماعي صفة البقاء والاستقرار، في حين عرفها بعض المفكرين على أنها المرغوب أو غير المرغوب فيه، أما القيم الاجتماعية فأصحاب هذه القيم هم الذين يحبون الناس ويميلون إلى مجاملتهم ومساعدتهم في حل مشاكلهم فهم ليسوا انانيين أو إنفعالين بل يتم سلوكهم بالمرونة والحب إتجاه الآخرين.¹

ويرى "توماس زنايكي" أن القيم هي أي شيء يحمل معنى الأعضاء جماعة ما بحيث يصبح هذا المعنى موضوعاً ودفاعاً يوجه نشاط هؤلاء الأعضاء، ويرى "بير" أن القيم هي الاهتمامات والتفضيلات المرغوب فيها والواجبات والالتزامات الأخلاقية، والحاجات والقيم هنا ليست خاصة في الشيء ذاته، بل هي علاقة بهدف أو بغرض مافي الحياة الإنسانية، والمجتمع يلعب دوراً هاماً في تشكيل رغبات واهتمامات الفرد عن طريق التنشئة الاجتماعية والتفاعل والاتصال الاجتماعي.²

ويرى "عمر" أن أهمية القيم تظهر في تنظيم المجتمع من خلال تنسيق سلوك الأفراد اليومي حسب مقتضيات مصلحة المجتمع الذي يعيشون فيه فضلاً عن كونها تقوم بخدمة النظام الاجتماعي واستقراره في الحياة الاجتماعية ومنع زلزالها.³

ومن هذا نستخلص إلى أن القيم تسهم في توطيد دعائم المجتمع، حيث أنها تمثل المعايير الأخلاقية التي تسهم في بناء المجتمع وتنظيمه.

ثانياً. وظائف القيم الاجتماعية:

1. القيم رموز أو صور المجتمع في عقول الأفراد، فهي توجه السلوك بطرق مختلفة حيث توجهنا إلى أخذ مواقف معينة من القضايا الاجتماعية.

2. أنها تساعدنا في إختيار وتفضيل إيديولوجية سياسة عن الأخرى.

3. تساعدنا في تقديم الحكم عن أفعالنا وأفعال الآخرين، كما أنها عملية وسيطة للمقارنة فهي تستخدم كمستويات تقييم في ما إذا كنا على حق وذنو كفاية مثل الآخرين.

¹ الحمادي عبد العزيز أحمد عبد الله: التباين القيمي بين الأبناء والأبناء، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية، 1999، ص8

² عارف محمد، الجريمة في المجتمع: مكتبة الإنجاز المصرية، القاهرة، 1981، ص73

³ عمر خليل: البناء الاجتماعي (أنساقه وأنظمتها)، دار الشروق، عمان، 1997، ص19

4. تمكنا من الاستفادة من توجيهات الآخرين وتأثيراتهم وتخرنا أي المعتقدات والاتجاهات والقيم والأفعال تستحق التحدي.

5. القيم هي المدعمة للأنظمة الاجتماعية وهي التي تحافظ على البناء الاجتماعي وذلك من خلال ماتحت عليه من تماسك و انتظام داخل الإطار الاجتماعي.¹

6. القيم تستمر خلال التاريخ ومن ثم تعمل وتحافظ على هوية المجتمع.

ثالثا. خصائص القيم الاجتماعية:

1. القيم معرفة أخلاقية تعبر عن فكرة مثالية، لأن الثقافة السياسية تضع لهذه أهدافا ذات طابع مثالي.
2. انها معرفة فلسفية وتتبع الطبيعة الفلسفية لظاهرة القيم من طبيعتها على أنها تصور.
3. إن القيم تعبر عن خصائص حضارية ففي كل فترة زمنية هناك تصور كامل للقيم، ولما هو مقبول وما هو مرفوض وهي تتضمن خصائص حضارية تتبع من الحضارة التي تعيش فيها.
4. إن القيم معرفة مصبوغة بصبغة العمومية، فهي عامة تشمل فئات كثيرة من المجتمع.
5. تتضمن القيم الاختيار والتفضيل لكل ما هو مرغوب فيه على أساس عقلي أو اجتماعي أو خلقي أو ديني.
6. تُكتسب القيم أثناء عملية التطبيع أو التنشئة الاجتماعية فالقيم بوصفها معيارية تتأثر بالمستويات المختلفة، التي يكونها الفرد نتيجة احتكاك بمواقف اجتماعية ونتيجة لعملية التعليم في البيئة التي يعيش فيها.
7. تتضمن القيم عملية تقويم يقوم بها الإنسان، وتنتهي بإصدار حكم على شيء أو موضوع أو موقفا و اتخاذ قرار بشأن تفضيل أو انتقاء لسلوك معين إزاء الشيء أو الموضوع أو الموقف.²

2. المكانة الاجتماعية:

أولا. نبذة تاريخية عن مكانة الأستاذ:

احتل الأستاذ عبر العصور وفي مختلف المجتمعات البشرية القديمة مكانة عالية، فقديمًا كانت معرفة القراءة والكتابة مقتصرة على رجال الدين وكان القساوسة أنفسهم هم المدرسون، والواقع أن المعلم القسيس هو من أقدم المعلمين حيث كانت معرفته تمتد الى ميادين تشمل الحياة والموت والمواسم والأعياد والامور الاجتماعية وأمزجة الناس وطبائعهم، وكان يعتقد أن هذا النوع من المعلمين يخصون بالوحي والالهام الرباني على إتصال بقوة فوقية.

¹ سوقي كمال: الاجتماع ودراسة المجتمع، مكتبة الإنجاز المصرية، القاهرة، مصر، 2000، ص111
² التابعي كمال: الإتجاهات المعاصرة في دراسة القيم والتنمية الاجتماعية، دار المعارف، القاهرة، 1999، ص119

وهكذا فالمعلمون القساوسة أو رجال الدين كانوا يحضون بمكانة كبيرة ولذلك كان يعطي البراهنة أيضا وهم من أعلى طبقة من الهندسة القديمة دون غيرهم بان يكونوا قساوسة أو معلمين.

أما في الصين القديمة فقد كانت منزلة الأساتذة تلي منزلة الرسمين في الدولة، أما عند اليونان نجد أن المعلمين كانوا من الشعراء والكهنة وشاع عندهم وعند الروم كذلك استخدم العبيد كمعلمين، مما أدى الى انخفاض مستوى الأستاذ والحط من مكانته، وربما كان ذلك النواة الاولى لما صاحب مهنة التدريس على مدى العصور بصفة عامة من انخفاض المكانة الاجتماعية والاقتصادية للأستاذ.¹

أما الإسلام فقد نظرة الى الأستاذ نظرة تقديس وإجلال عظيم ويكفي أن النبي عليه الصلاة والسلام بُعث معلما ليعلم البشرية ويهديهم الى سواء السبيل، و كان الرسول عليه الصلاة والسلام يبعث بكبار الصحابة مع وفود العرب ليعلموا الناس حدود الله وشرائعه، وأمر بعنق رقاب الأسر من المشركين مقابل قيامهم بتعليم المسلمين.

وقد ذكر الغزالي في الأستاذ "فمن علم وعمل بما علم فهو يدعي عظيما في ملكوت السموات فإنه كالشمس تضيء لغيرها، ومن إشتغل بالتعليم فقد تقلد أمرا عظيما وخطرا جسيما فليحفظ آدابه ووظائفه."²

ثانيا. العوامل المؤثرة في مكانة الأستاذ :

من المسلم بيه أن الأداء التربوي سلسلة مترابطة يتداخل فيها كثير من العوامل وتعود صعوبته إلى تعقد ظاهرة التدريس وشمولها على عوامل لا حصر لها، منها ما له علاقة بالأستاذ نفسه والمتعلقة بصفات الفرد الذاتية من خصائص نفسية وإنفعالية وإمكانات عقلية ومهارات وخبرات علمية، وفيه أخرى تعود إلى الجانب المادي الذي يمد المنظومة التربوية التعليمية بخصائص تجعل البيئة المدرسية صالحة كي يؤدي الأستاذ مهنته في ظروف عادية، وعوامل أخرى بشرية تدخل في جانب العلاقات الإجتماعية داخل التنظيم المدرسي، ومنها ما تخص ظروف العمل المادية المختلفة ويأتي الأجر كأهم عامل يؤثر على العمل مهما كان نوعه، وهناك عوامل متعلقة بالبيئة وظروف العمل فوجود الأستاذ في ظروف عمل ملائمة كالنظافة والتهوية والإضاءة، والمبنى المدرسي الملائم والمجهز بأجهزة والمعدات وتوافر سبل الراحة، كلها عوامل تعمل على تحقيق النمو المتكامل لطلاب وتأهيلهم لمواصلة الدراسة، وتجعل الأستاذ يؤدي عمله بأكثر فاعلية وراحة فقدره الأستاذ على الإنتاج تتوقف على مدى استعدادته وخلفيته التأهيلية ومدى توفر الحافز لديه.³

¹ منير محمد المرسي: الإتجاهات المعاصرة في التربية المقارنة، مطبعة مخيمر، القاهرة، مصر، 1974، ص218/217

² عبد الله الرشدان وجعيني نعيم: المدخل إلى التربية والتعليم، دار الشروق، ط1، الأردن، 1994، ص86

³ عبد المجيد جابر: سيكولوجية التعليم، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، ص147

3. التنشئة الاجتماعية:

أولاً. خصائص التنشئة الاجتماعية: يمكن ذكر أهمها على النحو التالي:

1. هي عملية تعلم اجتماعي يتعلم فيها الفرد عن طريق التفاعل الاجتماعي أدواره الاجتماعية والمعايير الاجتماعية التي تحدد هذه الأدوار، ويكتسب الاتجاهات والأنماط السلوكية التي ترتضيها الجماعة ويوافق عليها المجتمع.
2. هي عملية مستمرة تبدأ بالحياة ولا تنتهي إلا بانتهائها.
3. تختلف من مجتمع آخر بالدرجة ولكنها لا تختلف بالنوع.
4. التنشئة الاجتماعية ليست ذات قالب أو نمط واحد جامد وإنما يختلف نمطها من بيئة إلى أخرى ومن مجتمع آخر، ويرجع ذلك إلى أنها عملية تتأثر بالكثير من العوامل المجتمعية كالثقافة المجتمع ونوعيته.
5. التنشئة الاجتماعية لا تعني صب أفراد المجتمع في بوتقة واحدة، بل تعني اكتساب كل فرد شخصية اجتماعية متميزة قادرة على التحرك والنمو الاجتماعي في إطار ثقافي معين.
6. التنشئة الاجتماعية ممتدة عبر التاريخ.
7. التنشئة الاجتماعية إنسانية تهتم بالإنسان دون الحيوان.¹
8. هي عملية تلقائية هي عملية تلقائية أي ليست من صنع فرد أو مجموعة من الأفراد بل هي من صنع المجتمع.
9. هي عملية عامة منتشرة في جميع المجتمعات البدائية منها والمتقدمة.
10. هي عملية نفسية واجتماعية في آن واحد لا تقتصر على الجانب الاجتماعي فقط وإنما هي عملية لها جوانب نفسية

ثانياً. أهداف التنشئة الاجتماعية:

1. تكسب الفرد شخصية في المجتمع فالفرد من خلالها يبقى سلوكه الاجتماعي الذي يتضمن الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية.
2. تعلم الفرد المهارات اللازمة والنظم الأساسية والضرورية لتحقيق الأفراد أهداف المجتمع.
3. إكساب الفرد مبادئ واتجاهات المجتمع الذي يعيش فيه حتى يؤدي واجباته.
4. تهذيب الغرائز الطبيعية للفرد والعادات الصالحة وإعطاء معلومات عن الحياة وعن مجتمعه.
5. إكساب الفرد القيم الاجتماعية الإيجابية مثل التعاون والحرية و الاستقلال و الاعتزاز بالنفس واحترام الكبير.

¹ عبد الواحد العلواني: تنشئة الأطفال وثقافة التنشئة، دار الفكر العربي، دمشق، سوريا، 1997، ص28

6. توفير الجو الاجتماعي السليم الصالح واللازم لعملية التنشئة الاجتماعية.

7. تعلم العقيدة والقيم والآداب الاجتماعية والأخلاقية.¹

ثالثا. أهمية التنشئة الاجتماعية:

إن الفرد حينما يولد يكون مادة خام لا يعرف فعل أي شئ بدون تدريب وتعليم وتنشئة من ذويه، لذا فالتنشئة الاجتماعية لها أهمية بالغة سواء في حياة الفرد أو في حياة المجتمع ككل، تتحدد هذه الأهمية في عناصر كثيرة أهمها:

✓ إن التنشئة الاجتماعية هي المحدد الأساسي لمستقبل المجتمع، فيها تبنى إطارات الأمة وتكون لديهم

المهارات الحضارية التي تعطي فيما بعد البعد الحضاري للمجتمع وتجعل منه أمة متحضرة

✓ التنشئة الاجتماعية هي العملية التي بواسطتها تكشف قدرات الفرد وطاقاته التي يستخدمها في خدمة

المجتمع وأهدافه.²

✓ التنشئة الاجتماعية هي الوسيلة لبقاء المجتمع والمحافظة على ثوابته الحضارية عن طريق نقل القيم

الحضارية والثقافية والإجتماعية من جيل إلى جيل آخر.

✓ تؤدي التنشئة الاجتماعية إلى بناء الاتجاهات السلوكية السليمة في الأفراد، وتحقق النمو الشامل

وتكسب والخبرات والمهارات الاجتماعية.

✓ التنشئة الاجتماعية هي قاعدة أساسية للضبط الاجتماعي الذي يظم مجموعة من المعايير والعقوبات

السلوكية التي تدفع الفرد نحو التماثل المعياري.³

✓ عن طريق التنشئة الاجتماعية يتعلم الفرد اللغة والعادات والتقاليد والقيم السائدة في مجتمعه، ويتعايش

معها وبالتالي يكسب الفرد إنسانيته عن طريق التنشئة الاجتماعية مما يميزه عن الحيوان فلولاً عملية

التنشئة الاجتماعية لكان سلوكه متشابها بسلوك الحيوان.⁴

¹ عبد الرحمن العيسوي: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الفكر العربي، الإسكندرية، 1985، ص86

² مصباح عامر: التنشئة الاجتماعية والسلوك الإنحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية، شركة دار الأمة، الجزائر، 2003، ص44

³ العمر معن خليل: الضبط الاجتماعي، دار الشروق والتوزيع، الأردن، 2006، ص127

⁴ زعيمي مراد: مؤسسة التنشئة الاجتماعية، دار قرطبة للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2007، ص12

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل الى أهم العناصر السوسيوثقافية التي من شأنها التأثير على أداء الأستاذ التربوي، والمتمثلة في القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع حيث تم تحديد ماهية القيم ووظائفها و أهم خصائصها، ثم تم التطرق الى المكانة الاجتماعية للأستاذ تم تحديد نبذة تاريخية عن مكانة الأستاذ والعوامل المؤثرة فيها، وأخيرا التنشئة الاجتماعية والتي تم التطرق فيها الى أهم خصائصها و أهدافها وأهميتها.

الجانبة الميكانية

الفصل الرابع :

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. مجالات الدراسة

2. المنهج

3. أدوات وتقنيات جمع المعلومات

4. العينة وكيفية إختيارها

5. المعالجة الإحصائية

الخلاصة

تمهيد:

نظرا لأهمية الجانب الميداني في البحث كان جل اهتمامنا على جمع المعلومات والبيانات من ميدان الدراسة، وهذا بإتباع أسلوب منهجي معين، للوصول إلى نتائج علمية ومن أجل ذلك خصصنا هذا الفصل لتناول الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، حيث تم تحديد المجالات الدراسية (المجال المكاني، المجال البشري، المجال الزمني)، ثم سيتم تحديد المنهج و مبررات استخدامه، اضافة إلى ادوات وتقنيات جمع البيانات، والتعرض للمعالجة الاحصائية، وسوف نحدد مجتمع البحث والعينة الممثلة له وكيفية اختيارها.

1. مجالات الدراسة:

أولاً. المجال المكاني:

يقصد بالمجال المكاني الحيز المكاني الذي تتم فيه اجراءات البحث الميداني، وقد اجرت هذه الدراسة بمدينة بوسعادة ولاية المسيلة، على ثلاث متوسطات هي كالتالي:

أ. متوسطة ابن خلدون: تقع في حي الهضبة شارع بن شنوف ببوسعادة تأسست سنة 1980، عدد تلاميذها (421) موزعين على (12) فوج، تنظم (12) حجرة و مخبرين بطاقم إداري مكون من (07) إداريين، عدد عمالها (07) عمال ويظم طاقمها التدريسي (17) أستاذة و (03) أستاذة.

ب. متوسطة محمد العيد آل خليفة: تقع في حي الصفصاف ببوسعادة تأسست سنة 1978 وتم الافتتاح في 08 جويلية 1992 عدد تلاميذها (520) موزعين على (18) فوج، تنظم (18) حجرة ومخبرين بطاقم إداري مكون من (07) إداريين، عدد العمال (10) عمال ويظم طاقمها التدريسي (10) أستاذة و (21) أستاذة.

ج. متوسطة ميتر الجديدة: تقع في حي ميتر في الجهة الشمالية لمدينة بوسعادة تأسست سنة 2014، عدد تلاميذها (657) موزعين على (18) فوج، تنظم (18) حجرة و مخبرين وورشتين وقاعة إعلام آلي ومكتبة، وقاعة رياضة، الطاقم الإداري مكون من (09) إداريين، عدد عمالها (11) عامل ويظم طاقمها التدريسي (16) أستاذة و (17) أستاذ.

ثانياً. المجال البشري:

كان اختيارنا لهذه الابتدائيات لاجراء الدراسة الميدانية، بحكم التعاون والتجاوب الذي حصلنا عليه من

طرف هذه المتوسطات:

المتوسطة	الذكور	الإناث	المجموع
ابن خلدون	03	17	20
ميتر الجديدة	17	16	33
محمد العيد آل خليفة	10	21	31
المجموع	30	54	84

ثالثا. المجال الزمني:

استغرقت الدراسة الميدانية من 27 فيفري 2018 الى 14 مارس 2018 اجريت الدراسة الاستطلاعية على مستوى كل من المتوسطات الثلاثة (ابن خلدون، محمد العيد آل خليفة، ميتر الجديدة) بعد القيام بالزيارة الاستطلاعية لها وأخذ الموافقة من طرف مدراء المؤسسات محل الدراسة تم توزيع الاستمارة ابتداء من أواخر شهر فيفري ليتم استرجاعها بعد أسبوعين بصورة كلية، وفي هذه الفترة أيضا تم تطبيق الملاحظة البسيطة، وتم الحصول على بيانات تكفي لتعريف بكل المؤسسات المعنية بالدراسة.

وبصورة اجمالية استغرقت مدة الدراسة في شقيها النظري والميداني سبعة أشهر تقريبا، بداية من شهر نوفمبر 2017 إلى غاية ماي 2018.

2. المنهج:

يعرف المنهج على أنه طريقة وتنظيم للبحث يشمل تخطيط العمل حول موضوع دراسة ما، فهو يتضمن مجموعة من الاجراءات الخاصة بمجالها، والمنهج يتدخل في الدراسة بطريقة أكثر أو أقل دقة في كل مراحل البحث¹.

ولما كان بحثنا يدرس ظاهرة في المجتمع و المدرسة معا، ويهدف الى التعرف على البيئة السوسيوثقافية للأستاذ وانعكاسها على أدائه التربوي، فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي وذلك باعتباره المنهج الذي يتناسب مع طبيعة و أهداف الدراسة، وكذلك لكونه يعرض بالتفصيل خصوصيات الموضوع المدروس، بالإضافة إلى أنه يجمع البيانات من الواقع ثم ينظمها ويحللها، ليصل في النهاية إلى وصف دقيق للظاهرة المدروسة، وبالتالي التعرف على العوامل المسببة لها، ليتم في الأخير استخلاص النتائج ، وذلك انطلاقا من تحليل العلاقات بين متغيرات الظاهرة محل الدراسة الميدانية².

3. الأدوات وتقنيات جمع البيانات:**أولا. الأدوات المستعملة:**

للقيام بأي بحث علمي يتطلب من الباحث استعمال وسائل معينة تمكنه من الوصول الى المعلومات اللازمة التي تساعد على معرفة واقع وميدان الدراسة، حيث اعتمدنا في بحثنا هذا على الأدوات التالية:

موريس انجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية، ترجمة بوزيد صحراوي، دار القصبية للنشر، ط2، الجزائر، 2006، ص99¹

² موريس انجرس مرجع سابق، ص78

أ. الملاحظة:

تعرف بأنها من أهم الوسائل التي يستخدمها الباحثون في جمع المعلومات وذلك من خلال ملاحظة الظواهر وتفسيرها وإيجاد ما بينها من علاقات، ولهذا فهي وسيلة هامة تسهم اسهاما كبيرا في البحوث الوصفية والكشفية و التجريبية، وتكمن أهمية هذه الوسيلة في التعرف على سلوكيات المبحوثين وتصرفاتهم وما يطرأ عليهم من ردود أفعال تجاه بعض الاسئلة وطريقة الإجابة عليها¹.

عند زيارتنا للمؤسسات لاحظنا اختلاف بين الأساتذة خاصة من ناحية الجانب الميداني (اللباس، امتلاك السيارة) ولاحظنا ايضا أن هناك عدم رضى على الأجر ولهذا السبب طبقت الدراسة فيها.

ب. المقابلة غير المقننة (الحرية):

تعرف بأنها مجموعة من الأسئلة والاستفسارات والايضاحات التي يطلب الاجابة عليها والتعقيب عليها، وجها لوجه بين الباحث والاشخاص المعنيين بالبحث أو عينة ممثلة لهم، ولا تكون الأسئلة موضوعة مسبقا، بل يطرح الباحث سؤالا عاما حول مشكلة البحث، ومن خلال اجابة المبحوثين يسترسل في طرح الأسئلة الأخرى،

وعادة يكون لدى الباحث الأطار العام، أو الأسئلة العامة حول موضوع البحث وهذا النوع من المقابلة يعطي للمبحوثين الحرية في الإجابة عن السؤال ثم التعليق بدون التقيد بعبارات معينة، أو زمن معين للإجابة².

ولقد تم إجراء بعض المقابلات غير المقننة في مؤسسات مجال الدراسة، وتم اللجوء إلى هذا النوع من المقابلة بهدف الاطلاع بعمق على جوانب الدراسة، وكذلك للاستفادة من المعلومات المقدمة من طرف الأساتذة الذين أجريت معهم المقابلة، وذلك بغية الحصول على معلومات دقيقة حول الموضوع المراد دراسته، وتدعيمه واثرائه في جوانبه المختلفة.

ج. الاستبيان:

يعرف بأنه نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو موقف، كما يشترط أن ترتبط الأسئلة بعنوان البحث وخطته وإشكاليته وفرضياته في شكل مبوب كما يمكن عدم تبويبها والاكتفاء بتقييمها فقط³.

ولقد اعتمدنا على هذه الاداة لما لها من أهمية في جمع البيانات الميدانية التي تخص موضوع دراستنا، وتم بناء وصياغة الاستبيان اعتمادا على تساؤلات الدراسة، حيث تم عرضها على مجموعة من الأساتذة

¹ فاطمة عوض صابر وميرث علي خفاقة: أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1، الإسكندرية، 2002، ص44

² رشيد شمشيم: مناهج العلوم القانونية، دار الخلدونية، ط1، الجزائر، 2006، ص54

³ زواتي رشيد: التدريب على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2002، ص123.

المحكمين فحذفت بعض الأسئلة من طرف الأساتذة المحكمين، وعدل بعضها بناء على اقتراحات الاستاذ المشرف، وبالتالي قمنا بتصحيحها وتنقيحها من خلال التقيد ببعض الملاحظات والتوجيهات وتم اعداد الاستمارة في شكلها النهائي.

وقد تضمنت الاستمارة (58) سؤالاً موزعة على ثلاث محاور كالآتي:

المحور الأول: يتعلق بالبيانات العامة وقد تضمنت 06 أسئلة.

المحور الثاني: تعلقت بالأسئلة الخاصة بالبيئة السوسيوثقافية للأستاذ وقد تضمن هذا المحور (29) سؤال منها (12) سؤال فيما يخص المكانة الاجتماعية، و (09) أسئلة بخصوص التنشئة الاجتماعية، و(08) أسئلة بخصوص القيم السائدة.

المحور الثالث: تضمن هذا المحور (23) سؤال متعلق بالأداء التربوي منها (08) أسئلة متعلقة بالرغبة في الأداء، و (07) أسئلة بخصوص الدقة في الإنجاز، و (08) أسئلة متعلقة بتحقيق الأهداف. وتجدر الإشارة إلى أنه تم توزيع (70) استمارة ولم تسترجع كاملة، بل تم استرجاع (53) استمارة.

4. العينة وكيفية إختيارها:

يقصد بالعينة هي تلك المجموعة من العناصر أو الوحدات التي يتم استخراجها من مجتمع البحث، ويجرى عليها الاختبار أو التحقق، على اعتبار أن الباحث لا يستطيع موضوعياً التحقق من كل مجتمع البحث، نظراً للخصائص التي يتميز بها مجتمع البحث¹، أما عينة الدراسة فقد شملت (70) مفردة من أصل (84) المجموع الكلي للأساتذة غير أنه تم استرجاع (53) استمارة من الأساتذة والتي أصبحت تمثل العينة المقصودة بالدراسة، وتم اختيار مفردات العينة بأسلوب المعاينة العمدية أو القصدية وذلك نظراً للاعتبارات الآتية:

أ. مراعاة لمقدار التعاون والتسهيلات المقدمة من طرف مديرو المؤسسات المختارة والتي أجريت عليها الدراسة الميدانية.

ب. الاعتقاد مسبقاً بأن المؤسسات المختارة والمتمثلة في طاقمها الإداري والتدريسي مستعدة أو لديها إمكانية للتعاون معنا، وهذا ما تم ملامسته من خلال الزيارة الأولى للمؤسسات.

ج. بناء على المعطيات السابقة، فإن التعاون والمساعدة تضمن استجابة تؤثر إيجابياً على نوعية البيانات المجمعة.

¹ سعيد سبعون وحفصة جرادى: الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصبه للنشر، الجزائر، 2012ص153

5. المعالجة الإحصائية:

بعد جمع البيانات من الميدان، قامت الباحثة بمعالجتها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وقد اعتمدت الباحثة على نوعين من الجداول بسيطة ومركبة، حيث تم في الجداول البسيطة استخراج التكرارات والنسب المئوية، وحساب كاي مربع لاختبار الفروق بين المستجوبين اتجاه متغير واحد وتم اختيار مستوى ثقة (95%) ومستوى خطأ مقداره (0.05%).

خلاصة:

لقد تناولنا في هذا الفصل أهم الخطوات المنهجية التي تسير عليها الدراسة، حيث اخترنا المنهج الوصفي كمنهج للبحث وذلك لكونه يتماشى وطبيعة الفرضيات، ونوعية العلاقة بين العناصر التي تحتويها الفرضيات وبالاعتماد على ثلاث أدوات لجمع البيانات من الميدان مجال الدراسة، وهي الاستمارة والملاحظة البسيطة، والمقابلة غير المقننة، وفي تحليل البيانات استخدمت بعض القياسات الاحصائيات، وهي حساب التكرارات والنسب المئوية، وحساب كاي مربع لاختيار الفروق بين المستجوبين وبعد جمع البيانات قامت الباحثة بتحليلها وتفسيرها كما هو مبين في الفصل الموالي.

الفصل الخامس :

عرض النتائج ومناقشتها

تمهيد

1. عرض وتحليل النتائج

أولاً. عرض البيانات الأولية

ثانياً. المكانة الاجتماعية للأستاذ والرغبة في الأداء

ثالثاً. التنشئة الاجتماعية والدقة في الإنجاز

رابعاً. القيم السائدة في المجتمع وتحقيق الأهداف التربوية بمجال الدراسة الميداني

2. مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات واستنتاجات عامة

3. الإقتراحات والتوصيات

تمهيد:

لقد تم التطرق في الجانب النظري الو موضوع البيئة السوسيوثقافية للأستاذ والأداء التربوي له، وتم تحديد الإطار النظري والعام الذي انطلقت منه الدراسة، وبعد الاستفادة من الجانب النظري وفي سياق الإشكالية المحددة والفرضيات التي تمت صياغتها، ثم ترجمة الفرضيات إلى أسئلة في شكا استبيان بغية الكشف عن مدى تحقق الفرضيات، وبعد تفريغ البيانات أسفرت الدراسة الميدانية على نتائج والتي سيتم عرضها ومناقشتها في هذا الفصل.

1. عرض وتحليل النتائج

أولا. البيانات الأولية:

الجدول (01): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس والسن

المجموع	السن				الجنس
	60_51	50_41	40_31	30_20	
13 %24.52	04 %7.54	03 %5.66	03 %5.66	03 %5.66	ذكر
40 %75.47	00 %00	05 %9.43	15 %28.30	20 %37.73	أنثى
53 %100	04 %7.54	08 %15.09	18 %33.96	23 %43.39	المجموع

يبين الجدول (01) توزيع أفراد مجتمع الدلالة حسب الجنس والسن، وتلاحظ من خلال الجدول بخصوص متغير السن أن النسبة الأعلى لأفراد مجتمع الدراسة يتركز سنهم في الفئة العمرية (30_20) حيث بلغت نسبتهم (43.39%) موزعة كما يلي (%5.66 ذكور، %37.73 إناث)، يليهم في الترتيب ممن يقع سنهم في الفئة (40_31) حيث بلغت نسبتهم (%33.96) موزعة كما يلي (%5.66 ذكور، %28.30 إناث)، ثم تليها الفئة العمرية (50_41) بلغت نسبتهم (%15.09) موزعة كما يلي (%5.66 ذكور، %9.43 إناث) و أخيرا من هم في فئة (60_51) حيث بلغت نسبتهم (%7.54) وهم ذكور فقط، وبالتالي فإن غالبية أفراد مجتمع الدراسة في سن الشباب تقريبا.

وحسب الجنس فإن نسبة الإناث كانت أكبر بالمقارنة بالذكور حيث قدرت نسبة الإناث (%75.47) وهي نسبة مرتفعة مقارنة بنسبة الذكور والتي قدرت ب (%24.52) وهذا مايرجع الى طبيعة العمل (المهنة) وهو التعليم حيث غالبا ما تتجه الإناث لهذه المهنة بشكل أكبر مقارنة بغيرها، بالاضافة الى وجود بدائل ومجالات أخرى للعمل لدى الذكور لا نجدها لدى الإناث، وهذا راجع الى خصوصية المجتمع البوسعادي، وتركيبية المجتمع الجزائري الإناث أكبر من الذكور.

وعند ربط متغير الجنس بالسن فقد تباينت و اختلفت نسبة الذكور والإناث في جميع الفئات العمرية وكان ذلك لصالح الإناث، ما عدا في الفئة العمرية التي يتراوح فيها السن (51_60) سنة فقد انعدمت نسبة الإناث وقدرت نسبة الذكور (7.54%) من إجمالي مجتمع الدراسة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في الاختلاف بين فئة الذكور والإناث كان نتيجة لخصائص المجتمع الجزائري فعدد الإناث في الغالب أكبر من عدد الذكور، ويرجع الارتفاع في نسبة الذكور على حساب الإناث في الفئة العمرية (51_60) سنة الى طول فترة التقاعد لدى الذكور، فهم لا يسعون إلى التقاعد المبكر مثل الإناث.

الجدول (02): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الرتبة والأقدمية بالسنوات

المجموع	الوظيفة		الأقدمية بالسنوات
	أستاذ مكون	أستاذ رئيسي	
38 %71.69	38 %71.69	00 %00	10_1
11 %20.74	09 %16.98	03 %5.66	20_11
02 %3.77	00 %00	02 %3.77	30_21
02 %3.77	00 %00	02 %3.77	35_31
53 %100	47 %88.67	06 %11.32	المجموع

يمثل الجدول رقم (02) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الرتبة والأقدمية بالسنوات حيث يلاحظ أن أغلبية الأساتذة يحتلون رتبة مكون بنسبة بلغت (88.67%) والباقي كانوا من رتبة أستاذ رئيسي بنسبة بلغت (11.32%)

وبالرابط بين متغير الأقدمية بالسنوات والرتبة، بالنسبة إلى الرتبة كانت أغلب إجابات الأساتذة متمثلة لفئة الأقدمية (10_1) سنوات والتي تقابل الأساتذة الذين يحتلون رتبة "أستاذ مكون" بنسبة بلغت (71.69%)، وبلغت نسبة (16.98%) لفئة الأقدمية (20_11) سنوات يحتلون وظيفة "أستاذ مكون" في مقابل (5.66%) في نفس الفئة صرحوا برتبة "أستاذ رئيسي" أما الأساتذة الذين تتراوح أقدميتهم (30_21) فقد أجابوا بنسبة (3.77%) برتبة "أستاذ رئيسي"

وقد تم إدراج متغير الرتبة والأقدمية بالسنوات باعتبار أنه يمكن أن يكون لهما أثر على الأداء التربوي للأستاذ، فمن الواضح أن الذين مدة أقدميتهم أطول في الغالب تكون خبراتهم ومؤهلاتهم أكبر من الذين أقدميتهم أقل

الجدول (03): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الحالة العائلية

النسبة	التكرار	الحالة العائلية
52.83%	28	متزوج
43.93%	23	أعزب
3.77%	2	مطلق
100%	53	المجموع

من خلال الجدول رقم (03) يتبين لنا أن غالبية الأساتذة متزوجون حيث بلغت نسبتهم (52.83%) تليها من حيث النسبة (43.93%) ممن أجابوا بأنهم غير متزوجين، في حين الذين أجابوا بأنهم مطلوقون بلغت نسبتهم (3.77%).

ويمكن تفسير هذه النتيجة لأن السن الاجتماعي للزواج في العصر الحالي والمقدر عموماً 30 سنة، وتم إدراج هذا المتغير على اعتبار أنه يمكن أن يكون له أثر على الأساتذة ومسؤولياتهم اتجاه العمل والأداء التربوي.

الجدول (04): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب محل الإقامة

النسبة	التكرار	محل الإقامة
22.64%	12	ريف
77.35%	41	مدينة
100%	53	المجموع

من خلال الجدول رقم (04) يتبين لنا أن غالبية الأساتذة أجابوا بأنهم يسكنون المدينة حيث بلغت نسبتهم (77.35%) أما الذين أجابوا بأنهم يسكنون الريف فقد بلغت نسبتهم (22.64%)

وقد تم إدراج هذا المتغير على إعتبار أنه يمكن أن يكون له أثر على الأداء التربوي للأستاذ خاصة من ناحية قرب أو بعد المسافة.

ثانيا. المكانة الاجتماعية والرغبة في الأداء:

الجدول (05): توزيع مجتمع الدراسة حسب التزام الاستاذ بأداء الواجب مقارنة بأفراد المجتمع وما اذا كانت مهنة التعليم تمثل له كواجب.

		q25			المجموع
		موافق بشدة	موافق	محايد	
q71	أعلى	19	6	4	29
		65.5%	20.7%	13.8%	100.0%
	مثلهم	15	7	0	22
		68.2%	31.8%	0.0%	100.0%
	أدناهم	1	0	1	2
		50.0%	0.0%	50.0%	100.0%
المجموع		35	13	5	53
		66.0%	24.5%	9.4%	100.0%

القيمة المحسوبة: 7.384 درجة الحرية: 8.076 مستوى الدلالة: 0.010

يمثل الجدول رقم (05) توزيع مجتمع الدراسة حسب مدى التزام الاستاذ بأداء الواجب مقارنة بأفراد المجتمع وما اذا كانت مهنة التعليم تمثل له كواجب، وبخصوص متغير "ماذا تمثل مهنة التعليم بالنسبة للأستاذ، فيلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (66%) من أفراد مجتمع الدراسة أجابوا بموافق بشدة، يليهم

من حيث الترتيب ممن أجابوا بموافق، حيث بلغت نسبتهم (24.5%)، وأخيرا ممن أجابوا بمحايد إذ بلغت نسبتهم (9.4%).

أما بالنسبة ما إذا كان متغير رتبة الالتزام بأداء الواجب بالنسبة للأستاذ ضمن المجتمع يؤثر على تصور الاستاذ لمهنة التعليم، فيلاحظ أن (65.5%) من الذين اجابوا بأن التزامهم بأداء الواجب أعلى مقارنة بعامة المجتمع، وافقوا بشدة بأن مهنة التعليم تمثل لهم كواجب. وفيما يتعلق بأولئك الذين رأوا بأنهم مثل عامة المجتمع بخصوص الالتزام بأداء الواجب، فقد وافقوا بشدة أيضا بأن مهنة التعليم تمثل لهم كواجب، حيث بلغت نسبتهم (68.2%)، وبخصوص ممن أجابوا بأن مكانتهم أدنى من عامة المجتمع، فقد كانت النسبة موزعة بالتساوي ممن أجابوا "بمحايد" و"موافق بشدة".

ما يمكن استنتاجه من خلال هذا الجدول أنه مهما كانت مكانة الاستاذ بين عامة المجتمع بخصوص الالتزام بأداء الواجب فهو أعلى أو مثلهم أو ادناهم الا انهم اجمعوا بأن مهنة التعليم تمثل لهم كواجب. وهذا ما تدعمه نتائج (كا²)، حيث كانت الفروق دالة احصائية عند مستوى ثقة (95%) بخطأ مقداره (0.05%)، حيث أن قيمة الدلالة (0.010%) أقل من (0.05%)، مما يعني أن رتبة الاستاذ في الالتزام بأداء الواجب بين عامة المجتمع لها تأثير على تصوره لمهنة التعليم.

ويمكن تفسير هذه النتائج المتحصل عليها والتي تبين أن رتبة الاستاذ في الالتزام بأداء الواجب بين عامة المجتمع لها تأثير على تصوره لمهنة التعليم، إذا كان الأستاذ يرى أن مهنة التعليم تمثل له واجب فهذا يعني أنه يرى بأنه ملزم بأداء هذا الواجب.

الجدول (06): توزيع مجتمع الدراسة (الأساتذة) حسب محافظة الأستاذ على نظافته ومظهره الشخصي بمقارنة عامة للمجتمع وما إذا كان العمل يمثل له مجرد عبء لا بد من التخلص منه.

		q27					المجموع
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
q7 2	أعلى	1	1	0	21	6	29
		3.4%	3.4%	0.0%	72.4%	20.7%	100.0%
	مثلهم	1	1	4	10	7	23
		4.3%	4.3%	17.4%	43.5%	30.4%	100.0%
	أدناهم	0	0	1	0	0	1
		0.0%	0.0%	100.0%	0.0%	0.0%	100.0%
المجموع		2	2	5	31	13	53
		3.8%	3.8%	9.4%	58.5%	24.5%	100.0%

القيمة المحسوبة: 16.285 درجة الحرية: 13.835 مستوى الدلالة: 0.727

يمثل الجدول (06) توزيع مجتمع الدراسة حسب محافظة الأستاذ على نظافته ومظهره الشخصي وما إذا كان العمل يمثل له مجرد عبء لا بد من التخلص منه. بالنسبة لمتغير ما إذا كان العمل مجرد عبء على الأستاذ يجب التخلص منه، فتظهر البيانات أن أغلب الأساتذة كانوا غير موافقين على ذلك، حيث بلغت نسبتهم (58.5%)، يليهم من حيث الترتيب من كانوا غير موافقين بشدة إذ بلغت نسبتهم (24.5%). وعند الربط بين متغير المحافظة على النظافة والمظهر الشخصي بمتغير ما إذا كان العمل يمثل للأستاذ مجرد عبء لا بد من التخلص منه، فإن النتائج تشير أن أغلب الأساتذة الذين كانوا "غير موافقين" و"غير موافقين بشدة" على أنهم أعلى أو مثل عامة الناس بخصوص المحافظة على النظافة والمظهر الخارجي، كانوا لا يرون في العمل مجرد عبء يجب التخلص منه، فـ(72.4%) من الأساتذة الذين "لايوافقون" على أنهم أكثر نظافة مقارنة بعامة الناس غير موافقين أيضاً على أن العمل يمثل لهم مجرد عبء يجب التخلص منه، و (43.5%) من الأساتذة الذين يرون أنهم مثل عامة الناس بخصوص المحافظة على النظافة والمظهر الشخصي "غير موافقين" أيضاً على أن العمل يمثل عبء عليهم. وبالرجوع إلى نتائج (ك²)

فتشير بيانات الجدول (2) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين المذكورين أعلاه لأن قيمة الدلالة (0.727) أكبر من (0.05%) على مستوى ثقة (95%)، أي أن مستوى نظافة الأستاذ أهى أعلى أو مثل عامة الناس لا تؤثر على طبيعة النظرة للعمل أهو عبء أم لا.

ويمكن تفسير هذه النتائج المتحصل عليها والتي تبين أن مستوى نظافة الأستاذ أهى أعلى أو مثل عامة الناس لا تؤثر على طبيعة النظرة للعمل أهو عبء أم لا، لأن نظافة الأستاذ ترجع الى الظروف الي يعايشها الأستاذ خاصة الظروف العائلية، فهناك من لا يعيرون أهمية للنظافة في حين يرون بأن العمل واجب وليس عبء.

الجدول (07): توزيع مجتمع الدراسة (الأساتذة) حسب مستوى النظرة الثاقبة للأمور مقارنة بعامة المجتمع والشعور بالحماس عند الذهاب للعمل.

		q31				المجموع
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	
q7 3	أعلى	7	16	6	0	29
		24.1%	55.2%	20.7%	0.0%	100.0%
	مثلهم	6	10	3	2	21
		28.6%	47.6%	14.3%	9.5%	100.0%
	أدناهم	0	2	1	0	3
		0.0%	66.7%	33.3%	0.0%	100.0%
المجموع		13	28	10	2	53
		24.5%	52.8%	18.9%	3.8%	100.0%

القيمة المحسوبة: 4.789 درجة الحرية: 6.126 مستوى الدلالة: 0.541

يمثل الجدول (07) توزيع مجتمع الدراسة (الأساتذة) حسب مستوى النظرة الثاقبة للأمور مقارنة بعامة المجتمع والشعور بالحماس عند الذهاب للعمل. وبخصوص مدى شعور الأساتذة بالحماس عند الذهاب للعمل، فيلاحظ أن أغلب الأساتذة موافقون على أنهم يشعرون بالحماس عند الذهاب للعمل، حيث بلغت نسبتهم (52.8%)، يليهم من حيث الترتيب الموافقون بشدة، حيث بلغت نسبتهم (24.5%). وتتنخفض النسبة عند فئة المحايدين والتي كانت (18.9%) وعند غير الموافقين بشدة (3.8%).

وعند الربط بين المتغيرين، أي بين متغير مستوى النظرة الثاقبة للأمور لدى الأساتذة أهى: "أعلى" أو "مثل" أو "أدنى" من عامة الناس بمتغير شعور الأساتذة بالحماس عند الذهاب للعمل، فتشير بيانات الجدول

أنه ومهما كان مستوى النظرة الثاقبة عند الأساتذة أهي أعلى أو مثل وحتى أدنى من نظرة عامة المجتمع . فإنهم يشعرون بالحماس عند الذهاب للعمل، ف— (55.2%) من الأساتذة الذين يرون أن لديهم نظرة ثاقبة أعلى مقارنة بعامة الناس موافقون بأنهم يشعرون بالحماس عند الذهاب للعمل، و(66.7%) من الأساتذة الذين يرون أن لديهم نظرة ثاقبة أدنى من عامة المجتمع يوافقون بأنهم يشعرون بالحماس عند الذهاب للعمل، و(47.6%) من الأساتذة الذين يرون أن لهم نظرة ثاقبة مثل عامة الناس يوافقون بأنهم يشعرون بالحماس للعمل، وهذا ما تؤكدته نتائج (كا2) أي أن مستوى النظرة الثاقبة للأمور لدى الأساتذة أهي أعلى أو أدنى أو مثل عامة الناس لا تؤثر في شعورهم بالحماس عند الذهاب للعمل، حيث أن قيمة الدلالة (0.541) أكبر من (0.05%).

ويمكن تفسير هذه النتائج المتحصل عليها والتي تبين أن مستوى النظرة الثاقبة للأمور لدى الأساتذة لا تؤثر في شعورهم بالحماس عند الذهاب للعمل، لأن النظرة الثاقبة للأمور مرتبط بشخصية الإنسان وبالضمير فقد نجد إنسان عاطل عن العمل وله نظرة ثاقبة للأمور ونجد إنسان له منصب كبير وسطي في نظرتة للأمور أما الشعور بالحماس فهو يرتبط بعدة عوامل منها التحفيزات والجو المدرسي والإدارة والأخلاق... الخ

الجدول (08): توزيع مجتمع الدراسة (الأساتذة) حسب مستوى التحصيل الأكاديمي مقارنة بعامة

المجتمع وتحضير الدروس قبل العمل.

		q29				المجموع
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	
q7 4	أعلى	18	9	0	1	28
		64.3%	32.1%	0.0%	3.6%	100.0%
	مثلهم	10	11	1	1	23
		43.5%	47.8%	4.3%	4.3%	100.0%
	أدناهم	1	0	1	0	2
		50.0%	0.0%	50.0%	0.0%	100.0%
المجموع		29	20	2	2	53
		54.7%	37.7%	3.8%	3.8%	100.0%

القيمة المحسوبة: 15.116 درجة الحرية: 8.973 مستوى الدلالة: 2.312

يمثل الجدول أعلاه توزيع مجتمع الدراسة (الأساتذة) حسب مستوى التحصيل الأكاديمي مقارنة بعامة المجتمع وتحضير الدروس قبل العمل. فبالنسبة لمتغير ما إذا كان الأساتذة يقومون بتحضير الدروس قبل العمل، فإن أغلب الأساتذة يقومون بتحضير الدروس قبل مباشرة العمل، فـ (54.7%) من الأساتذة أجابوا "بموافق بشدة"، و(37.7%) أجابوا "بموافق"، بينما كانت نسبة ممن لا يحضرون ضعيفة موزعة بالتساوي بين من أجابوا "محايد" و"بموافق بشدة" أي (3.8%) لكل فئة.

وعند الربط بين المتغيرين أي بين متغير مستوى التحصيل الأكاديمي للأساتذة وهو أعلى أو مثل أو أدنى من عامة المجتمع بمتغير التحضير للدروس قبل الذهاب للعمل، فإن أولئك الأساتذة الذين يرون بأنهم أعلى أو مثل عامة الناس بخصوص التحصيل الأكاديمي فإن أغلب إجاباتهم كانت محصورة تقريبا بين "موافق" و"موافق بشدة" فيما يتعلق بالتحضير للدروس، فـ (64.3%) من الأساتذة الذين يرون أنفسهم أكثر تحصيلًا مقارنة بعامة الناس يوافقون بشدة بأنهم يحضرون الدروس قبل العمل، وكانت نسبة ممن أجابوا بموافق لنفس الفئة (32.1%). أما بالنسبة لمن يرون أن تحصيلهم مثل عامة المجتمع فإن إجاباتهم كانت تتراوح في أغلبها بين "موافق" و"موافق بشدة" بخصوص التحضير للدروس وعلى التوالي (47.8%) و(34.5%). ولكن الاستثناء الملاحظ هو أن نسبة الأساتذة الذين يرون أن تحصيلهم أدنى من عامة المجتمع ووافقوا بشدة بأنهم يحضرون للدروس تساوت نسبتهم مع أولئك الذين يرون بأن مستوى تحصيلهم أدنى من عامة المجتمع وكانت أجابتهم بـ محايد بخصوص التحضير للدروس، (50%) لكل منهما. وبحساب (ك2) فإن الفروق كانت غير دالة إحصائياً عند مستوى ثقة (95%)، حيث كانت قيمة الدلالة (2.312) وهي أقل من (0.05). مستوى خطأ (5%).

ويمكن تفسير النتائج المتحصل عليها والتي تبين أن مستوى التحصيل الأكاديمي مقارنة بعامة المجتمع لا يؤثر على تحضير الدروس قبل العمل من طرف الأستاذ، لأن التحضير للدروس قبل العمل أمر قانوني مفروض منه وكون الأستاذ له تحصيل أكاديمي عالي ليس له علاقة بالأمر القانونية الخاصة بالعمل.

الجدول (09): توزيع مجتمع الدراسة (الأساتذة) حسب مستوى تنفيذ العمل بطريقة متميزة مقارنة بعامية المجتمع والتفكير دائما في الواجبات في البيت.

		q30				المجموع
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	
q7 5	أعلى	15	17	1	0	33
		45.5%	51.5%	3.0%	0.0%	100.0%
	مثلهم	6	11	1	1	19
		31.6%	57.9%	5.3%	5.3%	100.0%
	أدناهم	1	0	0	0	1
		100.0%	0.0%	0.0%	0.0%	100.0%
المجموع		22	28	2	1	53
		41.5%	52.8%	3.8%	1.9%	100.0%

القيمة المحسوبة: 4.018 درجة الحرية: 4.636 مستوى الدلالة: 0.736

يمثل الجدول (09) توزيع مجتمع الدراسة (الأساتذة) حسب مستوى تنفيذ العمل بطريقة متميزة مقارنة بعامية المجتمع والتفكير دائما في الواجبات في البيت، فبالنسبة لمتغير التفكير دائما في الواجبات في البيت، فقد أجاب أغلب الأساتذة "بموافق" بنسبة (25.8%)، و (41.5%) أجابوا "بموافق بشدة" وفيما يخص الذين أجابوا "بمحايد" فقد بلغت نسبتهم (3.8%) بينما كانت نسبة الذين أجابوا بأنهم "غير موافقون" ضعيفة فقد بلغت (1.9%).

وعند الربط بين المتغيرين أي بين متغير مستوى تنفيذ العمل بطريقة متميزة وهو أعلى أو مثل أو أدنى من عامة المجتمع بمتغير التفكير دائما في الواجبات في البيت، فإن الأساتذة الذين يرون بأنهم أعلى أو لأدنى أو مثل عامة المجتمع بخصوص تنفيذ العمل بطريقة متميزة فـ (100%) من الأساتذة الذين هم "ادنى" من عامة المجتمع في تنفيذهم للعمل بطريقة متميزة "موافقون بشدة" بأنهم يفكرون في الواجبات في البيت، و(57.5%) من الأساتذة الذين هم "مثل" عامة المجتمع في تنفيذ العمل بطريقة متميزة "موافقون بشدة" بأنهم يفكرون في الواجبات في البيت، و (51.5%) من الأساتذة الذين هم "اعلى" من عامة المجتمع في تنفيذهم للعمل بطريقة متميزة "موافقون" بأنهم يفكرون في الواجبات في البيت، وهذا ما تؤكدته نتائج (كا2) أي أن مستوى تنفيذ العمل بطريقة متميزة هو أعلى أو مثل أو أدنى من عامة المجتمع لا يؤثر على تفكيرهم الدائم في الواجبات في البيت، حيث أن قيمة الدلالة (0.736) أكبر من (0.05%).

ويمكن تفسير هذه النتائج المتحصل عليها والتي تبين أن مستوى تنفيذ العمل بطريقة متميزة أهد أعلى أو مثل أو أدنى من عامة المجتمع لا يؤثر على تفكيرهم الدائم في الواجبات في البيت، لأن تحضير الواجبات في البيت أمر قانوني في حين تنفيذ العمل بطريقة متميزة يرجع إلى قدرات الأستاذ وإلى ضغط العمل والظروف المحيطة به.

الجدول (10): توزيع مجتمع الدراسة (الأساتذة) حسب مستوى الشعور بالمسؤولية مقارنة بعامة

المجتمع والشعور بالحماس عند الذهاب للعمل

		q31				المجموع
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	
q7 6	أعلى	8	20	8	2	38
		21.1%	52.6%	21.1%	5.3%	100.0%
	مثلهم	5	5	2	0	12
		41.7%	41.7%	16.7%	0.0%	100.0%
	أدناهم	0	3	0	0	3
		0.0%	100.0%	0.0%	0.0%	100.0%
المجموع		13	28	10	2	53
		24.5%	52.8%	18.9%	3.8%	100.0%

القيمة المحسوبة: 5.389 درجة الحرية: 6.746 مستوى الدلالة: 1.047

يمثل الجدول (10) توزيع مجتمع الدراسة (الأساتذة) حسب مستوى الشعور بالمسؤولية مقارنة بعامة المجتمع والشعور بالحماس عند الذهاب للعمل، وبخصوص مدى شعور الأساتذة بالحماس عند الذهاب للعمل، فيلاحظ أن أغلب الأساتذة موافقون على أنهم يشعرون بالحماس عند الذهاب للعمل، حيث بلغت نسبتهم (52.8%)، يليهم من حيث الترتيب الموافقون بشدة، حيث بلغت نسبتهم (24.5%). وتنخفض النسبة عند فئة المحايدين والتي كانت (18.9%) وعند غير الموافقين بشدة (3.8%).

وعند الربط بين المتغيرين، أي بين متغير مستوى الشعور بالمسؤولية بالنسبة للأساتذة أهد: "أعلى" أو "مثل" أو "أدنى" من عامة الناس بمتغير شعور الأساتذة بالحماس عند الذهاب للعمل، فتشير بيانات الجدول أنه ومهما كان مستوى الشعور بالمسؤولية عند الأساتذة أهد أعلى أو مثل وحتى أدنى من نظرة عامة المجتمع. فإنهم يشعرون بالحماس عند الذهاب للعمل، فـ (100%) من الأساتذة الذين يرون أنهم يشعرون بالمسؤولية "أدنى" مقارنة بعامة الناس موافقون بأنهم يشعرون بالحماس عند الذهاب للعمل،

و(52.6%) من الأساتذة الذين يرون أن لديهم شعور بالمسؤولية "أعلى" من عامة المجتمع يوافقون بأنهم يشعرون بالحماس عند الذهاب للعمل، و(41.7%) من الأساتذة الذين يرون أن لديهم شعور بالمسؤولية "مثل" عامة الناس يوافقون بأنهم يشعرون بالحماس للعمل، وهذا ما تؤكدته نتائج (كا2) أي أن مستوى الشعور بالمسؤولية لدى الأساتذة أعلى أو أدنى أو مثل عامة الناس لا تؤثر في شعورهم بالحماس عند الذهاب للعمل، حيث أن قيمة الدلالة (1.047) أكبر من (0.05%).

ويمكن تفسير هذه النتائج المتحصل عليها والتي تبين أن مستوى الشعور بالمسؤولية لدى الأساتذة أعلى أو أدنى أو مثل عامة الناس لا تؤثر في شعورهم بالحماس عند الذهاب للعمل، فالشعور بالحماس عند الذهاب للعمل له عدة عوامل منها الحوافز والجو المدرسي والتجهيزات والإمكانيات، والشعور بالمسؤولية يتعلق بنظرته للعمل فإذا كان يراه واجب يشعر بالمسؤولية في عمله.

الجدول (11): توزيع مجتمع الدراسة (الأساتذة) حسب مستوى التفكير بمشاكل الآخرين مقارنة بعامة المجتمع، وما إذا كانت مهنة التعليم تمثل لهم كواجب

		q25			المجموع
		موافق بشدة	موافق	محايد	
q7 7	أعلى	16	7	1	24
		66.7%	29.2%	4.2%	100.0%
	مثلهم	17	6	3	26
		65.4%	23.1%	11.5%	100.0%
	أدناهم	2	0	1	3
		66.7%	0.0%	33.3%	100.0%
Total		35	13	5	53
		66.0%	24.5%	9.4%	100.0%

القيمة المحسوبة: 3.616 درجة الحرية: 3.794 مستوى الدلالة: 0.540

يمثل الجدول (11) توزيع مجتمع الدراسة (الأساتذة) حسب مستوى التفكير بمشاكل الآخرين مقارنة بعامة المجتمع، وما إذا كانت مهنة التعليم تمثل لهم كواجب، بالنسبة لمتغير ما إذا كانت مهنة التعليم تمثل لهم واجب فتظهر البيانات أن أغلب الأساتذة كانوا "موافقين بشدة" على ذلك حيث بلغت نسبتهم (66.0%)، يليهم من حيث الترتيب من كانوا "موافقين" إذ بلغت نسبتهم (24.5%)، وأخيرا من أجابوا بأنهم "محايدون" وقد بلغت نسبتهم (9.4%).

وعند الربط بين متغير التفكير بمشاكل الآخرين بمتغير ما إذا كانت مهنة التعليم تمثل لهم واجب، فبخصوص مستوى التفكير بمشاكل الآخرين فـ (66.7%) من الأساتذة الذين هم "أدنى" من عامة المجتمع في مستوى التفكير بمشاكل الآخرين "موافقون" على أن مهنة التعليم تمثل لهم واجب، وبنفس النسبة من الأساتذة هم "أعلى" من عامة المجتمع في مستوى التفكير بمشاكل الآخرين "موافقون" على أن مهنة التعليم تمثل لهم واجب، و(65.4%) من الأساتذة هم "مثل" عامة المجتمع في مستوى التفكير بمشاكل الآخرين "موافقون" على أن مهنة التعليم تمثل لهم واجب، وهذا ما تؤكدته نتائج (كا2) أي أن مستوى التفكير بمشاكل الآخرين هو أعلى أو مثل أو أدنى من عامة المجتمع لا يؤثر على ما إذا كانت مهنة التعليم تمثل لهم واجب، حيث أن قيمة الدلالة (0.540) أكبر من (0.05%).

ويمكن تفسير هذه النتائج المتحصل عليها والتي تبين أن مستوى التفكير بمشاكل الآخرين هو أعلى أو مثل أو أدنى من عامة المجتمع لا يؤثر على ما إذا كانت مهنة التعليم تمثل لهم واجب، نظرته للعمل تؤثر فيها عدة عوامل والتي منها الاقتصادية والمادية أما التفكير بمشاكل الآخرين فكون الفرد أستاذ لا يعني بالضرورة أنه يجب أن يفكر بمشاكل الآخرين نجد رب البيت يجب عليه التفكير في مشاكل العائلة ونجد كبيرة العائلة أيضا يفكر بمشاكل العائلة أو نجد شخص كبير يرجعون إليه في حل مشاكل الحي.

الجدول (12): توزيع مجتمع الدراسة (الأساتذة) حسب مستوى القدرة على وضع الخطط والأهداف

مقارنة بعامة المجتمع، والشعور بالحماس عند الذهاب للعمل

		q31				المجموع
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	
q7 8	أعلى	6	19	4	0	29
		20.7%	65.5%	13.8%	0.0%	100.0%
	مثلهم	7	8	6	2	23
		30.4%	34.8%	26.1%	8.7%	100.0%
	أدناهم	0	1	0	0	1
		0.0%	100.0%	0.0%	0.0%	100.0%
المجموع		13	28	10	2	53
		24.5%	52.8%	18.9%	3.8%	100.0%

القيمة المحسوبة: 7.298 درجة الحرية: 8.466 مستوى الدلالة: 0.706

يمثل الجدول (12) توزيع مجتمع الدراسة (الأساتذة) حسب مستوى القدرة على وضع الخطط والأهداف مقارنة بعامّة المجتمع، والشعور بالحماس عند الذهاب للعمل، وبخصوص مدى شعور الأساتذة بالحماس عند الذهاب للعمل، فيلاحظ أن أغلب الأساتذة موافقون على أنهم يشعرون بالحماس عند الذهاب للعمل، حيث بلغت نسبتهم (52.8%)، يليهم من حيث الترتيب الموافقون بشدة، حيث بلغت نسبتهم (24.5%). وتنخفض النسبة عند فئة المحايدون والتي كانت (18.9%) وعند غير الموافقين بشدة (3.8%).

وعند الربط بين المتغيرين، أي بين متغير مستوى القدرة على وضع الخطط والأهداف أهي: "أعلى" أو "مثل" أو "أدنى" من عامة الناس بمتغير شعور الأساتذة بالحماس عند الذهاب للعمل، فتشير بيانات الجدول أنه ومهما كان مستوى القدرة على وضع الخطط والأهداف عند الأساتذة أهي أعلى أو مثل وحتى أدنى من نظرة عامة المجتمع، فإنهم يشعرون بالحماس عند الذهاب للعمل، فـ (100%) من الأساتذة الذين يرون بأن لديهم القدرة على وضع الخطط والأهداف "أدنى" مقارنة بعامة الناس "موافقون" بأنهم يشعرون بالحماس عند الذهاب للعمل، و(65.5%) من الأساتذة الذين يرون أن لديهم القدرة على وضع الخطط والأهداف "أعلى" من عامة المجتمع "يوافقون" بأنهم يشعرون بالحماس عند الذهاب للعمل، و(34.8%) من الأساتذة الذين يرون أن لديهم القدرة على وضع الخطط والأهداف "مثل" عامة الناس يوافقون بأنهم يشعرون بالحماس للعمل، وهذا ما تؤكدته نتائج (كا2) أي أن مستوى القدرة على وضع الخطط والأهداف لدى الأساتذة أهي أعلى أو أدنى أو مثل عامة الناس لا تؤثر في شعورهم بالحماس عند الذهاب للعمل، حيث أن قيمة الدلالة (0.706) أكبر من (0.05%).

ويمكن تفسير هذه النتائج المتحصل عليها والتي تبين أن مستوى القدرة على وضع الخطط والأهداف لدى الأساتذة أهي أعلى أو أدنى أو مثل عامة الناس لا تؤثر في شعورهم بالحماس عند الذهاب للعمل، مستوى القدرة يرجع إلى التحصيل العلمي والإستعداد مسبقاً للعمل ويرجع إلى الخصائص والسمات الشخصية أما الشعور بالحماس فله عدة عوامل منها التحفيزات والتجهيزات والإمكانات المدرسية والجو المدرسي أو العائلي والتخلص من الضغط.

الجدول (13): توزيع مجتمع الدراسة (الأساتذة) حسب مستوى المبدئية في القول والفعل مقارنة بعامة

المجتمع وما إذا كانت مهنة التعليم تمثل لهم مجرد مهنة للاسترزاق

		q28					المجموع
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
q7 9	أعلى	0	1	5	15	0	21
		0.0%	4.8%	23.8%	71.4%	0.0%	100.0%
	مثلهم	0	0	6	13	9	28
		0.0%	0.0%	21.4%	46.4%	32.1%	100.0%
	أدناهم	1	2	1	0	0	4
		25.0%	50.0%	25.0%	0.0%	0.0%	100.0%
المجموع		1	3	12	28	9	53
		1.9%	5.7%	22.6%	52.8%	17.0%	100.0%

القيمة المحسوبة: 39.540 درجة الحرية: 30.753 مستوى الدلالة: 1.592

يمثل الجدول أعلاه توزيع مجتمع الدراسة (الأساتذة) حسب مستوى المبدئية في القول والفعل مقارنة بعامة المجتمع وما إذا كانت مهنة التعليم تمثل لهم مجرد مهنة للاسترزاق، وبخصوص ما إذا كانت مهنة التعليم تمثل لهم مجرد مهنة للاسترزاق فيلاحظ أن أغلب الأساتذة "غير موافقون" على ذلك حيث بلغت نسبتهم (52.8%)، يليهم من حيث الترتيب "المحايدون" حيث بلغت نسبتهم (22.6%)، أما "الغير موافقون بشدة" فقد بلغت نسبتهم (17.0%)، في الذين "موافقون" بلغت نسبتهم (5.7%)، وتنخفض النسبة عند فئة "الموافقون بشدة" حيث بلغت نسبتهم (1.9%).

وعند الربط بين المتغيرين أي بين متغير مستوى المبدئية في القول والفعل وهو "أعلى" أو "مثل" أو "أدنى" عامة الناس بمتغير ما إذا كانت مهنة التعليم تمثل لهم مجرد مهنة للاسترزاق، بخصوص مستوى المبدئية في القول والفعل فـ (71.4%) من الأساتذة الذين هم "أعلى" من عامة المجتمع في مستوى المبدئية في القول والفعل "غير موافقون" على أن مهنة التعليم تمثل لهم مجرد مهنة للاسترزاق، و(50.0%) من الأساتذة هم "أدنى" عامة المجتمع في مستوى المبدئية في القول والفعل "موافقون" على أن مهنة التعليم تمثل لهم مجرد مهنة للاسترزاق، أما الذين هم "مثل" عامة المجتمع في مستوى المبدئية في

القول والفعل فقد بلغت نسبتهم (46.4%) و"غير موافقون" على أن مهنة التعليم تمثل لهم مجرد مهنة للاستنزاق، وهذا ما تؤكدته نتائج (كا2) أي أن مستوى المبدئية في القول والفعل أهي أعلى أو مثل أو أدنى من عامة المجتمع لا تؤثر ما اذا كانت مهنة التعليم تمثل لهم مجرد مهنة للاستنزاق ، حيث أن قيمة الدلالة (1.592) أكبر من (0.05%).

ويمكن تفسير هذه النتائج بالمتحصل عليها والتي تبين أن مستوى المبدئية في القول والفعل لا تؤثر ما اذا كانت مهنة التعليم تمثل لهم مجرد مهنة للاستنزاق، لأن المبدئية في القول والفعل أمر شخصي ويرجع الى الضمير أما العمل فهو ضرورة من ضروريات الحياة.

الجدول (14): توزيع مجتمع الدراسة (الأساتذة) حسب مستوى امتلاك الأموال المنقولة وغير المنقولة كالعقارات والسيارات مقارنة بعامة المجتمع وما إذا كانت مهنة التعليم تمثل للأستاذ كأهم وظيفة لا يمكن التخلي عنها

		q32					المجموع
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
q7 10	أعلى	1	2	0	2	0	5
		20.0%	40.0%	0.0%	40.0%	0.0%	100%
	مثلهم	9	8	4	2	0	23
		39.1%	34.8%	17.4%	8.7%	0.0%	100%
	أدناهم	9	9	6	0	1	25
		36.0%	36.0%	24.0%	0.0%	4.0%	100%
المجموع		19	19	10	4	1	53
		35.8%	35.8%	18.9%	7.5%	1.9%	100%

القيمة المحسوبة: 11.794 درجة الحرية: 11.491 مستوى الدلالة: 0.605

يمثل الجدول أعلاه توزيع مجتمع الدراسة (الأساتذة) حسب مستوى امتلاك الأموال المنقولة وغير المنقولة كالعقارات والسيارات مقارنة بعامة المجتمع وما إذا كانت مهنة التعليم تمثل للأستاذ كأهم وظيفة لا يمكن التخلي عنها، بالنسبة لمتغير ما إذا كانت مهنة التعليم تمثل للأستاذ كأهم وظيفة لا يمكن التخلي عنها فتظهر البيانات أن أغلب الأساتذة "موافقون بشدة" على ذلك وبلغت نسبتهم (35.8%)، وهي نفس النسبة بالنسبة لفئة "الموافقين" في حين "المحايدون" بلغت نسبتهم (18.9%)، يليهم من حيث الترتيب

"الغير موافقون" حيث بلغت نسبتهم (7.5%)، وأخيرا ممن أجابوا "بغير موافقون بشدة" حيث بلغت نسبتهم (1.9%).

وعند الربط بين متغير مستوى امتلاك الأموال المنقولة وغير المنقولة كالعقارات والسيارات بمتغير ما إذا كانت مهنة التعليم تمثل للأستاذ كأهم وظيفة لا يمكن التخلي عنها، بخصوص مستوى امتلاك الأموال المنقولة وغير المنقولة كالعقارات والسيارات و (40.0%) من الأساتذة الذين هم "أعلى" في امتلاك الأموال المنقولة وغير المنقولة كالعقارات والسيارات من عامة المجتمع وانقسموا بين "موافقون" و "غير موافقون" على أن مهنة التعليم تمثل لهم كأهم وظيفة لا يمكن التخلي عنها، و (39.1%) من الأساتذة الذين هم "مثل" عامة الناس في امتلاك الأموال المنقولة وغير المنقولة كالعقارات والسيارات و "واقفوا بشدة" على أن مهنة التعليم تمثل لهم كأهم وظيفة لا يمكن التخلي عنها، و (36.0%) من الأساتذة الذين هم "أدنى" من عامة الناس في امتلاك الأموال المنقولة وغير المنقولة كالعقارات والسيارات و وانقسموا بين "موافقون بشدة" و "موافقون" على أن مهنة التعليم تمثل لهم كأهم وظيفة لا يمكن التخلي عنها، وبالرجوع إلى نتائج (ك²) فتشير بيانات الجدول (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين المذكورين أعلاه لأن قيمة الدلالة (0.605) أكبر من (0.05%) على مستوى ثقة (95%)، أي أن مستوى امتلاك الأموال المنقولة وغير المنقولة كالعقارات والسيارات لا تؤثر على ما إذا كانت مهنة التعليم تمثل للأستاذ كأهم وظيفة لا يمكن التخلي عنها.

ويمكن تفسير هذه النتائج والتي تبين أن مستوى امتلاك الأموال المنقولة وغير المنقولة كالعقارات والسيارات لا تؤثر على ما إذا كانت مهنة التعليم تمثل للأستاذ كأهم وظيفة لا يمكن التخلي عنها، فهناك من ينظر كواجب أخلاقي ومسؤولية إجتماعية حتى وإن كان غنيا، وطلب العلم أمر حث عليه الإسلام في القرآن والسنة.

الجدول (15): توزيع مجتمع الدراسة (الأساتذة) حسب مستوى امتلاك وسائل الراحة في البيت مقارنة

بعامة المجتمع وما إذا كان العمل يمثل للأستاذ مجرد عبء يجب التخلص منه

		q27					المجموع
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
q7 11	أعلى	1	0	1	3	0	5
		20.0%	0.0%	20.0%	60.0%	0.0%	100%
	مثلهم	0	1	2	22	12	37
		0.0%	2.7%	5.4%	59.5%	32.4%	100%
	أدناهم	1	1	2	6	1	11
		9.1%	9.1%	18.2%	54.5%	9.1%	100%
المجموع		2	2	5	31	13	53
		3.8%	3.8%	9.4%	58.5%	24.5%	100%

القيمة المحسوبة: 12.230 درجة الحرية: 12.841 مستوى الدلالة: 0.243

يمثل الجدول (15) توزيع مجتمع الدراسة (الأساتذة) حسب مستوى امتلاك وسائل الراحة في البيت مقارنة بعامة المجتمع وما إذا كان العمل يمثل للأستاذ مجرد عبء يجب التخلص منه، بالنسبة لمتغير ما إذا كان العمل مجرد عبء على الأستاذ يجب التخلص منه، فتظهر البيانات أن أغلب الأساتذة كانوا غير موافقين على ذلك، حيث بلغت نسبتهم (58.5%)، يليهم من حيث الترتيب من كانوا "غير موافقين بشدة" إذ بلغت نسبتهم (24.5%).

وعند الربط بين متغير مستوى امتلاك وسائل الراحة في البيت بمتغير ما إذا كان العمل يمثل للأستاذ مجرد عبء لا بد من التخلص منه، فإن النتائج تشير أن أغلب الأساتذة الذين كانوا "غير موافقين" و"غير موافقين بشدة" على أنهم أعلى أو مثل عامة الناس بخصوص مستوى امتلاك وسائل الراحة في البيت، كانوا لا يرون في العمل مجرد عبء يجب التخلص منه، فـ(60.0%) من الأساتذة الذين يرون أنهم "أعلى" في مستوى امتلاك وسائل الراحة في البيت "غير موافقون" على أن العمل يمثل لهم مجرد عبء يجب التخلص منه، و (59.5%) من الأساتذة الذين يرون أنهم "مثل" عامة الناس في مستوى امتلاك وسائل الراحة في البيت "غير موافقون" على أن العمل يمثل لهم مجرد عبء يجب التخلص منه، و(54.5%) من الأساتذة الذين يرون أنهم "أدنى" من عامة الناس في مستوى امتلاك وسائل الراحة في البيت "غير موافقون" على أن العمل يمثل لهم مجرد عبء يجب التخلص منه، وبالرجوع إلى نتائج (ك²)

فتشير بيانات الجدول (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين المذكورين أعلاه لأن قيمة الدلالة (0.243) أكبر من (0.05%) على مستوى ثقة (95%)، أي أن مستوى امتلاك وسائل الراحة في البيت أهي أعلى أو مثل عامة الناس لا تؤثر على نظرة الأستاذ للعمل وما إذا كان يمثل له مجرد عبء يجب التخلص منه

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن الدافع للعمل للأستاذ هو دافع ذاتي باطني غير مرتبط بعوامل خارجية وبالظروف التي يحياها ويعيشها، فجل العلماء والباحثين الذين أبدعوا نشأوا في يسئات فقيرة ومن عائلات بسيطة.

الجدول (16): توزيع مجتمع الدراسة (الأساتذة) حسب مستوى التضحية في سبيل المصلحة العامة

مقارنة بعامة المجتمع وما إذا كانت المؤسسة التي يعمل بها الأستاذ تعد بمثابة أسرته

		q26					المجموع
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
q7 12	أعلى	10	6	3	3	2	24
		41.7%	25.0%	12.5%	12.5%	8.3%	100%
	مثلهم	7	14	2	2	0	25
		28.0%	56.0%	8.0%	8.0%	0.0%	100%
	أدناهم	0	4	0	0	0	4
		0.0%	100.0%	0.0%	0.0%	0.0%	100%
المجموع		17	24	5	5	2	53
		32.1%	45.3%	9.4%	9.4%	3.8%	100%

القيمة المحسوبة: 11.319 درجة الحرية: 13.714 مستوى الدلالة: 0.519

يمثل الجدول أعلاه توزيع مجتمع الدراسة (الأساتذة) حسب مستوى التضحية في سبيل المصلحة العامة مقارنة بعامة المجتمع وما إذا كانت المؤسسة التي يعمل بها الأستاذ تعد بمثابة أسرته ، وبخصوص ما إذا كانت المؤسسة التي يعمل بها الأستاذ تعد بمثابة أسرته فيلاحظ أن أغلب الأساتذة "موافقون" على ذلك حيث بلغت نسبتهم (45.5%)، يليهم من حيث الترتيب الذين أجابوا بأنهم "موافقون بشدة" بنسبة (32.1%)، أما "المحايدون" و "الغير موافقون" فقد بلغت نسبتهم بالتساوي (9.4%)، وأخيرا الذين أجابوا "بغير موافق" قد بلغت نسبتهم (3.8%)

وعند الربط بين المتغيرين أي بين متغير مستوى التضحية في سبيل المصلحة العامة بمتغير ما إذا كانت المؤسسة التي يعمل بها الأستاذ تعد بمثابة أسرته، بخصوص مستوى التضحية في سبيل المصلحة العامة فـ(100%) من الأساتذة الذين هم "أدنى" من عامة المجتمع في مستوى التضحية في سبيل المصلحة العامة "موافقون" على أن المؤسسة التي يعملون بها تعد بمثابة أسرته، و (56.0%) من الأساتذة الذين هم "مثل" عامة المجتمع في مستوى التضحية في سبيل المصلحة العامة "موافقون" على أن المؤسسة التي يعملون بها تعد بمثابة أسرته، و (41.7%) من الأساتذة الذين هم "أعلى" من عامة المجتمع في مستوى التضحية في سبيل المصلحة العامة "موافقون بشدة" على أن المؤسسة التي يعملون بها تعد بمثابة أسرته، وبالرجوع إلى نتائج (ك²) فتشير بيانات الجدول (12) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين المذكورين أعلاه لأن قيمة الدلالة (0.519) أكبر من (0.05%) على مستوى ثقة (95%)، أي أن مستوى التضحية في سبيل المصلحة العامة أهي أعلى أو مثل عامة الناس لا تؤثر على ما إذا كانت المؤسسة التي يعمل بها الأستاذ تعد بمثابة أسرته.

ويمكن تفسير هذه النتائج أن التضحية من أجل تحقيق المصلحة العامة هي من سمات وخصائص المجتمع الذي يقوم على أساس دعائم التعاون والتضامن والتراحم والتآزر، وهي خاصية تكاد تندثر بين فئات المجتمع المختلفة.

ثالثا. التنشئة الاجتماعية والدقة في الإنجاز:

الجدول (17): توزيع مجتمع الدراسة حسب استخدام الوالدين في التربية أسلوب الحزم وما اذا كان

إتقان العمل يمثل بالنسبة للأستاذ واجب.

		q33		المجموع
		موافق بشدة	موافق	
q1 0	موافق بشدة	9	3	12
		75.0%	25.0%	100.0%
	موافق	22	7	29
		75.9%	24.1%	100.0%
	محايد	4	2	6
		66.7%	33.3%	100.0%
	غير موافق	3	0	3
		100.0%	0.0%	100.0%
	غير موافق بشدة	3	0	3
		100.0%	0.0%	100.0%
المجموع		41	12	53
		77.4%	22.6%	100.0%

القيمة المحسوبة: 2.223 درجة الحرية: 3.512 مستوى الدلالة: 0.932

يمثل الجدول رقم (17) توزيع مجتمع الدراسة حسب استخدام الوالدين في التربية أسلوب الحزم وما اذا كان إتقان العمل يمثل بالنسبة للأستاذ واجب، وبخصوص إتقان العمل يمثل بالنسبة للأستاذ واجب فقد كانت أغلب إجابة الأساتذة في فئة "موافق بشدة" بنسبة (77.4%) وباقي النسبة كانت من فئة "موافق" بنسبة (22.6%)، أما بخصوص ما إذا كان الوالدين يستخدمان أسلوب الحزم في التربية فيلاحظ أن (75.0%) من الذين وافقوا بشدة على أن والديهم يستخدمون أسلوب الحزم في التربية ووافقوا بشدة بأن إتقان العمل يمثل لهم واجب، في حين كانت نسبة الذين وافقوا على أن والديهم يستخدمون أسلوب الحزم في التربية (75.9%) ووافقوا بشدة بأن إتقان العمل يمثل لهم واجب، وفيما يخص فئة محايد فقد بلغت نسبتهم (66.7%) ووافقوا بشدة بأن إتقان العمل يمثل لهم واجب، وبخصوص الذين أجابوا "بغير موافق" و"غير موافق بشدة" على أن والديهم يستخدمون أسلوب الحزم في التربية فقد كانت نسبتهم موزعة بالتساوي (100%) ووافقوا بشدة بأن إتقان العمل يمثل لهم واجب.

ما يمكن استنتاجه من خلال هذا الجدول أنه مهما كانت التنشئة الأسرية التي تلقاها الأستاذ بخصوص إتقان العمل يمثل له واجب فقد أجمعوا بأن استخدام الوالدين أسلوب الحزم في التربية لا تؤثر على إتقانهم للعمل وهذا ما تدعمه نتائج كاي مربع، حيث كانت الفروق غير دالة احصائيا عند مستوى ثقة (95%) بخطأ مقداره (0.05%)، حيث أن قيمة الدلالة (0.932%) أكثر من (0.05%). مما يعني أن استخدام أسلوب الحزم في التربية من طرف الوالدين ليس له تأثير على إتقان العمل بالنسبة للأستاذ يمثل له واجب.

ويمكن تفسير هذه النتائج التي تبين أن استخدام أسلوب الحزم في التربية من طرف الوالدين ليس له تأثير على إتقان العمل بالنسبة للأستاذ يمثل له واجب، إتقان العمل يرجع الى الخوف من الإدارة والى القوانين التربوية، وقد يفسر بالضمير الأخلاقي للأستاذ.

الجدول (18): توزيع مجتمع الدراسة حسب استخدام الوالدين في التربية أسلوب القسوة وما اذا كان الاستاذ يحرص على أداء العمل بإتقان.

		q34			المجموع
		موافق بشدة	موافق	غير موافق	
q1 1	موافق	5	3	0	8
		62.5%	37.5%	0.0%	100.0%
	محايد	13	2	0	15
		86.7%	13.3%	0.0%	100.0%
	غير موافق	12	8	0	20
		60.0%	40.0%	0.0%	100.0%
	غير موافق بشدة	5	4	1	10
		50.0%	40.0%	10.0%	100.0%
المجموع		35	17	1	53
		66.0%	32.1%	1.9%	100.0%

القيمة المحسوبة: 8.085 درجة الحرية: 7.495 مستوى الدلالة: 2.776

يمثل الجدول توزيع مجتمع الدراسة حسب استخدام الوالدين في التربية أسلوب القسوة وما اذا كان الاستاذ يحرص على أداء العمل بإتقان، بخصوص حرص الأستاذ على أداء العمل بإتقان فقد كانت أغلب إجابة الأساتذة في فئة "موافق بشدة" بنسبة (66.0%)، يليهم من حيث الترتيب ممن أجابوا "بموافق" حيث بلغت نسبتهم (32.1%)، وأخيرا ممن أجابوا "بغير موافق" إذ بلغت نسبتهم (1.9%).

أما بالنسبة ما إذا كان متغير استخدام الوالدين أسلوب القسوة في التربية يؤثر على حرص الأستاذ على إتقان العمل فيلاحظ أن (86.7%) أجابوا "بمحايد" استخدام الوالدين أسلوب القسوة في التربية ووافقوا بشدة على حرصهم أداء العمل بإتقان، تليها من حيث النسبة (62.5%) ووافقوا على استخدام الوالدين أسلوب القسوة في التربية ووافقوا بشدة على حرصهم أداء العمل بإتقان، وفيما يخص الذين "غير موافقين" على استخدام الوالدين أسلوب القسوة في التربية فقد بلغت نسبتهم (60.0%) ووافقوا بشدة على حرصهم أداء العمل بإتقان، وأخيراً ممن أجابوا "بغير موافق بشدة" على استخدام الوالدين أسلوب القسوة في التربية (50.0%) ووافقوا بشدة على حرصهم أداء العمل بإتقان.

ما يمكن استنتاجه من خلال هذا الجدول أنه مهما كانت التنشئة الأسرية التي تلقاها الأستاذ بخصوص حرص الأستاذ على إتقان العمل فقد أجمعوا بأن استخدام الوالدين أسلوب القسوة في التربية لا تؤثر على حرصهم إتقان للعمل وهذا ما تدعمه نتائج كاي مربع، حيث كانت الفروق غير دالة احصائياً عند مستوى ثقة (95%) بخطأ مقداره (0.05%)، حيث أن قيمة الدلالة (2.776%) أكثر من (0.05%). مما يعني أن استخدام أسلوب القسوة في التربية من طرف الوالدين ليس له تأثير على إتقان العمل بالنسبة للأستاذ.

ويمكن تفسير هذه النتائج المتحصل عليها والتي تبين أن استخدام أسلوب القسوة في التربية من طرف الوالدين ليس له تأثير على إتقان العمل بالنسبة للأستاذ، إتقان العمل يرجع الى المراقبة المستمرة من طرف الإدارة، وقد يرتد بدوافع ذاتية وربما تدخل المنافسة والجو والبيئة التي يعمل فيها الأستاذ كحتمل لذلك.

الجدول (19): توزيع مجتمع الدراسة حسب استخدام الوالدين في التربية أسلوب التدليل وما اذا كان الأستاذ لا يحتاج الى رقابة في ممارسته لعمله.

		q35				المجموع
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	
q1 2	موافق بشدة	1	1	0	0	2
		50.0%	50.0%	0.0%	0.0%	100.0%
	موافق	9	6	0	1	16
		56.3%	37.5%	0.0%	6.3%	100.0%
	محايد	5	5	1	0	11
		45.5%	45.5%	9.1%	0.0%	100.0%
	غير موافق	10	8	0	0	18
		55.6%	44.4%	0.0%	0.0%	100.0%
	غير موافق بشدة	3	3	0	0	6
		50.0%	50.0%	0.0%	0.0%	100.0%
المجموع		28	23	1	1	53
		52.8%	43.4%	1.9%	1.9%	100.0%

القيمة المحسوبة: 6.541 درجة الحرية: 5.957 مستوى الدلالة: 0.199

يمثل الجدول توزيع مجتمع الدراسة حسب استخدام الوالدين في التربية أسلوب التدليل وما اذا كان الأستاذ لا يحتاج الى رقابة في ممارسته لعمله، وبخصوص متغير ما اذا كان الأستاذ لا يحتاج الى رقابة في ممارسته لعمله فيلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (52.8%) من أفراد مجتمع الدراسة أجابوا "بموافق بشدة" يليهم من حيث الترتيب ممن أجابوا "بموافق" حيث بلغت نسبتهم (43.4%)، وبخصوص الذين أجابوا بمحايد وغير موافق فقد كانت نسبتهم موزعة بالتساوي (1.9%).

أما بالنسبة ما إذا كان متغير الأستاذ لا يحتاج الى رقابة في ممارسته لعمله فيلاحظ لأن (56.3%) من الذين أجابوا "بموافق" و"وافقوا بشدة" على استخدام الوالدين أسلوب التدليل في التربية، تليها من حيث النسبة الذين "غير موافقين" (55.6%) ووافقوا بشدة على استخدام الوالدين أسلوب التدليل في التربية، أما الذين أجابوا "بموافق بشدة" و "غير موافق" فقد كانت نسبتهم موزعة بالتساوي (50.0%) و"وافقوا بشدة" على استخدام الوالدين أسلوب التدليل في التربية، وأخيرا ممن أجابوا "بمحايد" حيث بلغت نسبتهم (45.5%) ووافقوا بشدة على استخدام الوالدين أسلوب التدليل في التربية.

ما يمكن استنتاجه من خلال هذا الجدول أنه مهما كانت التنشئة الأسرية التي تلقاها الأستاذ بخصوص وما إذا كان الأستاذ لا يحتاج إلى رقابة في ممارسته لعمله، فقد أجمعوا بأن استخدام الوالدين أسلوب التدليل في التربية لا يؤثر على ممارسته لعمله وهذا ما تدعمه نتائج كاي مربع، حيث كانت الفروق غير دالة إحصائياً عند مستوى ثقة (95%) بخطأ مقداره (0.05%)، حيث أن قيمة الدلالة (0.199%) أكثر من (0.05%)، مما يعني أن استخدام أسلوب التدليل في التربية من طرف الوالدين ليس له تأثير على ممارسة العمل بالنسبة للأستاذ.

ويمكن تفسير هذه النتائج المتحصل عليها والتي تبين أن استخدام أسلوب التدليل في التربية من طرف الوالدين ليس له تأثير على ممارسة العمل بالنسبة للأستاذ و ممارسة العمل قد يكون راجع إلى الحاجة المادية أو حب مهنة التدريس بصفة عامة.

الجدول (20): توزيع مجتمع الدراسة حسب إذا كانا الوالدان لا يهتمان بالتربية وما إذا كان الأستاذ

يلتزم في العمل بالطرائق المحددة في المنهاج الوزاري.

		q38				المجموع
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	
q1 3	موافق بشدة	4	1	0	0	5
		80.0%	20.0%	0.0%	0.0%	100.0%
	موافق	1	1	0	0	2
		50.0%	50.0%	0.0%	0.0%	100.0%
	محايد	1	2	1	0	4
		25.0%	50.0%	25.0%	0.0%	100.0%
	غير موافق	11	11	0	1	23
		47.8%	47.8%	0.0%	4.3%	100.0%
	غير موافق بشدة	3	13	3	0	19
		15.8%	68.4%	15.8%	0.0%	100.0%
المجموع		20	28	4	1	53
		37.7%	52.8%	7.5%	1.9%	100.0%

القيمة المحسوبة: 14.570 درجة الحرية: 16.491 مستوى الدلالة: 4.736

يمثل الجدول توزيع مجتمع الدراسة حسب إذا كانا الوالدان لا يهتمان بالتربية وما إذا كان الأستاذ يلتزم في العمل بالطرائق المحددة في المنهاج الوزاري، وبخصوص متغير التزام الأستاذ في العمل

بالطرائق المحددة في المنهاج الوزاري فيلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (52.8%) من أفراد مجتمع الدراسة أجابوا "بموافق" تليها من حيث الترتيب ممن أجابوا "بموافق بشدة" حيث بلغت نسبتهم (37.7%)، ثم يليهم من أجابوا "بمحايد" حيث بلغت نسبتهم (7.5%)، و أخيرا ممن أجابوا "بغير موافق" إذ بلغت نسبتهم (1.9%).

أما بالنسبة ما إذا كان متغير التزام الأستاذ في العمل بالطرائق المحددة في المنهاج الوزاري يتأثر باهتمام الوالدين بالتربية فيلاحظ أن (80.0%) من الذين أجابوا بأنهم "موافقين بشدة" على التزامهم بالطرائق المحددة في المنهاج الوزاري في العمل و "وافقوا بشدة" على اهتمام الوالدين بالتربية، وفيما يخص الذين "غير موافقين بشدة" على التزام الأستاذ بالطرائق المحددة في المنهاج الوزاري في العمل فقد بلغت نسبتهم (68.4%) و"وافقوا" على اهتمام الوالدين بالتربية، أما الذين "وافقوا" على التزام الأستاذ بالطرائق المحددة في المنهاج الوزاري فقد بلغت نسبتهم (50.0%) و انقسموا بين "موافقين" و"موافقين بشدة" على اهتمام الوالدين بالتربية، في حين بلغت نسبة الذين أجابوا "بمحايد" (50.0%) ووافقوا على اهتمام الوالدين بالتربية، وأخيرا ممن أجابوا "بغير موافق" على التزام الأستاذ بالطرائق المحددة في المنهاج الوزاري في العمل فقد بلغت نسبتهم (47.8%) وانقسموا بين "موافقين" و"موافقين بشدة" على اهتمام الوالدين بالتربية.

ما يمكن استنتاجه من خلال هذا الجدول أنه مهما كانت التنشئة الأسرية التي تلقاها الأستاذ بخصوص وما إذا كان الأستاذ يلتزم بالطرائق المحددة في المنهاج الوزاري في عمله، فقد أجمعوا بأن اهتمام الوالدين بالتربية لا يؤثر على التزام الأستاذ بالطرائق المحددة في المنهاج الوزاري في العمل وهذا ما تدعمه نتائج كاي مربع، حيث كانت الفروق غير دالة احصائيا عند مستوى ثقة (95%) بخطأ مقداره (0.05%)، حيث أن قيمة الدلالة (4.736%) أكثر من (0.05%). مما يعني أن اهتمام الوالدين بالتربية ليس له تأثير على التزام الأستاذ بالطرائق المحددة في المنهاج الوزاري في عمله.

ويمكن تفسير النتائج المتحصل عليها والتي تبين أن اهتمام الوالدين بالتربية ليس له تأثير على التزام الأستاذ بالطرائق المحددة في المنهاج الوزاري في عمله، إلتزام الأستاذ بالطرائق المحددة في المنهاج الوزاري يرجع الى القوانين التربوية والمراقبة المستمرة من طرف الإدارة.

الجدول (21): توزيع مجتمع الدراسة حسب اذا كان الوالدان يعملان على ترسيخ قيم حب العمل في التربية وما اذا كان الاستاذ يحرص على انتقاء أفضل الطرق لإيصال المعلومة للتلميذ

		q39			المجموع
		موافق بشدة	موافق	محايد	
q1 4	موافق بشدة	19	13	0	32
		59.4%	40.6%	0.0%	100.0%
	موافق	7	8	1	16
		43.8%	50.0%	6.3%	100.0%
	غير موافق	4	1	0	5
		80.0%	20.0%	0.0%	100.0%
المجموع		30	22	1	53
		56.6%	41.5%	1.9%	100.0%

القيمة المحسوبة: 4.148 درجة الحرية: 4.330 مستوى الدلالة: 0.086

يمثل الجدول توزيع مجتمع الدراسة حسب ما اذا كان الوالدان يعملان على ترسيخ قيم حب العمل في التربية وما اذا كان الاستاذ يحرص على انتقاء أفضل الطرق لإيصال المعلومة للتلميذ، بخصوص متغير ما اذا كان الاستاذ يحرص على انتقاء أفضل الطرق لإيصال المعلومة للتلميذ فنلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (56.6%) من أفراد مجتمع الدراسة أجابوا "بموافق بشدة" يليهم من حيث الترتيب ممن أجابوا "بموافق" حيث بلغت نسبتهم (41.5%) وأخيرا ممن أجابوا "بمحايد" إذ بلغت نسبتهم (1.9%).

أما بالنسبة لمتغير ما اذا كان الوالدان يعملان على ترسيخ قيم حب العمل في التربية يؤثر على حرص الأستاذ على انتقاء أفضل الطرق لإيصال المعلومة للتلميذ فنلاحظ أن (80.0%) ممن الذين أجابوا "بغير موافق" على أن الوالدان يعملان على ترسيخ قيم حب العمل في التربية و"وافقوا بشدة" على انتقاء أفضل الطرق لإيصال المعلومة للتلميذ، وفيما يخص الذين اجابوا بأنهم "موافقين بشدة" على أن الوالدان يعملان على ترسيخ قيم حب العمل في التربية فقد بلغت نسبتهم (59.4%) و"وافقوا بشدة" على انتقاء أفضل الطرق لإيصال المعلومة للتلميذ، أما الذين أجابوا "بموافق" على أن الوالدان يعملان على ترسيخ قيم حب العمل في التربية فقد بلغت نسبتهم (50.0%) و"وافقوا" على انتقاء أفضل الطرق لإيصال المعلومة للتلميذ.

ما يمكن استنتاجه من خلال هذا الجدول أنه مهما كانت التنشئة الأسرية التي تلقاها الأستاذ بخصوص وما اذا كان يحرص على انتقاء أفضل الطرق لإيصال المعلومة للتلميذ فقد اجمعوا بأن ترسيخ قيم حب العمل

في التربية من طرف الوالدان لا تؤثر على حرص الأستاذ على انتقاء أفضل الطرق لإيصال المعلومة للتلميذ، وهذا ما تدعمه نتائج كاي مربع، حيث كانت الفروق غير دالة احصائية عند مستوى ثقة (95%) بخطأ مقداره (0.05%)، حيث أن قيمة الدلالة (0.086%) أكثر من (0.05%). مما يعني أن ترسيخ قيم حب العمل في التربية من طرف الوالدان ليس لها تأثير على حرص الأستاذ على انتقاء أفضل الطرق لإيصال المعلومة للتلميذ.

ويمكن تفسير النتائج المتحصل عليها والتي تبين أنعمل الوالدان على ترسيخ قيم حب العمل في التربية ليس له تأثير على حرص الاستاذ انتقاء أفضل الطرق لإيصال المعلومة للتلميذو حرص الأستاذ على إنتقاء أفضل الطرق هذا يرجع للمراقبة من طرف الإدارة لكي يكون تحصيل نتائج صفة متميزة وناجحة ويرفع من مستوى قدراتهم.

الجدول (22): توزيع مجتمع الدراسة حسب ما اذا كان الاستاذ قد نشأ على قيم الثقة والأمان وما اذا

كان يحتاج الى رقابة في انجاز عمله.

		q35				المجموع
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	
q1 5	موافق بشدة	21	11	0	1	33
		63.6%	33.3%	0.0%	3.0%	100.0%
	موافق	7	11	1	0	19
		36.8%	57.9%	5.3%	0.0%	100.0%
	غير موافق	0	1	0	0	1
		0.0%	100.0%	0.0%	0.0%	100.0%
المجموع		28	23	1	1	53
		52.8%	43.4%	1.9%	1.9%	100.0%

القيمة المحسوبة: 7.001 درجة الحرية: 7.977 مستوى الدلالة: 2.490

يمثل الجدول توزيع مجتمع الدراسة حسب ما اذا كان الاستاذ قد نشأ على قيم الثقة والأمان وما اذا كان يحتاج الى رقابة في انجاز عمله، فيلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (52.8%) من أفراد مجتمع الدراسة أجابوا "بموافق بشدة" يليهم من حيث الترتيب ممن أجابوا "بموافق" حيث بلغت نسبتهم (43.4%)، وأخيرا الذين أجابوا "بمحايد" و "غير موافق" والذين انقسمت نسبهم بالتساوي حيث بلغت (1.9%).

أما بالنسبة ما اذا كان الأستاذ يحتاج الى رقابة في انجاز عمله تتأثر بنشأته على قيم الثقة والأمان فيلاحظ أن (100.0%) من الذين اجابوا "بغير موافق" على أنهم يحتاجون الى رقابة في انجاز عملهم و "موافقون" على نشأتهم على قيم الثقة والأمان، أما فيما يخص الذين اجابوا بأنهم "موافقون بشدة" على أنهم يحتاجون الى رقابة في انجاز عملهم فقد بلغت نسبتهم (63.6%) و "وافقوا بشدة" على نشأتهم على قيم الثقة والأمان، في حين بلغت نسبة الذين اجابوا "بموافق" (57.9%) على أنهم يحتاجون الى رقابة في انجاز عمل و "موافقون" على نشأتهم على قيم الثقة والأمان.

ما يمكن استنتاجه من خلال هذا الجدول أنه مهما كانت التنشئة الأسرية التي تلقاها الأستاذ بخصوص وما اذا كان يحتاج الى رقابة في انجاز عمله، فقد اجمعوا بأن نشأتهم على قيم الثقة والأمان لا تؤثر على إنجاز العمل ، وهذا ما تدعمه نتائج كاي مربع، حيث كانت الفروق غير دالة احصائية عند مستوى ثقة (95%) بخطأ مقداره (0.05%)، حيث أن قيمة الدلالة (2.490%) أكثر من (0.05%). مما يعني أن نشأة الأستاذ ليس لها تأثير على حرص الأستاذ على انجاز العمل.

ويمكن تفسير هذه النتائج المتحصل عليها والتي تبين أن نشأة الأستاذ على قيم الثقة والأمان ليس لها تأثير على حرص الأستاذ على انجاز العمل بأن حرص الأستاذ على إنجاز عمله يرتبط بالخوف من الإدارة ومن تطبيق القوانين الي تؤدي إلى الخصم من الراتب الشهري أو تعرضه للعقوبات المنصوص عليها في القانون.

الجدول (23): توزيع مجتمع الدراسة حسب ماذا كان الوالدين يمثلان نموذجا متميزا بالنسبة للأستاذ ومدى حرصه على أن يكون عمله متميزا عن الآخرين.

		q37			المجموع	
		موافق بشدة	موافق	محايد		
q1 6	موافق بشدة	17	16	3	36	
		47.2%	44.4%	8.3%	100.0%	
	موافق	5	6	2	13	
		38.5%	46.2%	15.4%	100.0%	
	محايد	1	0	0	1	
		100.0%	0.0%	0.0%	100.0%	
	غير موافق	1	1	0	2	
		50.0%	50.0%	0.0%	100.0%	
	غير موافق بشدة	0	1	0	1	
		0.0%	100.0%	0.0%	100.0%	
	المجموع		24	24	5	53
			45.3%	45.3%	9.4%	100.0%

القيمة المحسوبة: 3.330 درجة الحرية: 4.201 مستوى الدلالة: 0.055

يمثل الجدول توزيع مجتمع الدراسة حسب ماذا كان الوالدين يمثلان نموذجا متميزا بالنسبة للأستاذ ومدى حرصه على أن يكون عمله متميزا عن الآخرين، بخصوص متغير مدى حرص الأستاذ على أن يكون عمله متميزا عن الآخرين فنلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن فئة "موافق بشدة" و "موافق" قد تقاسموا النسبة بالتساوي حيث بلغت (45.3%)، أما بخصوص الذين أجابوا "بمحايد" فقد بلغت نسبتهم (9.4%).

أما بالنسبة ما اذا كان متغير الوالدين يمثلان نموذجا متميزا بالنسبة للأستاذ تؤثر على حرصه أن يكون عمله متميزا عن الآخرين فيلاحظ أن (100.0%) من الذين أجابوا "بمحايد" على أن الوالدين يمثلان نموذجا متميزا و "وافقوا بشدة" على مدى حرصهم أن يكون عملهم متميزا عن الآخرين، وتمثلها في النسبة الذين أجابوا "بغير موافق بشدة" على أن الوالدين يمثلان نموذجا متميزا و "وافقوا" على مدى حرصهم أن يكون عملهم متميزا عن الآخرين، أما فيما يخص الذين أجابوا "بغير موافق على أن الوالدين يمثلان نموذجا متميزا فقد بلغت نسبتهم (50.0%) وانقسموا بين "موافقون" و "موافقون بشدة" على مدى

حرصهم أن يكون عملهم متميزا عن الآخرين، في حين بلغت نسبة الذين أجابوا "موافق" على أن الوالدين يمثلان نموذجا متميزا (46.2%) و "واقفوا" على مدى حرصهم أن يكون عملهم متميزا عن الآخرين.

ما يمكن استنتاجه من خلال هذا الجدول أن التنشئة الأسرية التي تلقاها الأستاذ بخصوص حرص الأستاذ على أن يكون عمله متميزا فقد اجمعوا بأن حرصهم على ان يكون عملهم متميزا لا تتأثر ما اذا كان الوالدين يمثلان لهم نموذجا، وهذا ما تدعمه نتائج كاي مربع، حيث كانت الفروق غير دالة احصائية عند مستوى ثقة (95%) بخطأ مقداره (0.05%)، حيث أن قيمة الدلالة (0.055 %) قريبة من (0.05%) مما يعني اذا كان الوالدان يمثلان لأستاذ نموذجا ليس له تأثير على حرصه أن يكون عمله متميزا.

ويمكن تفسير هذه النتائج المتحصل عليها والتي تبين اذا كان الوالدان يمثلان لأستاذ نموذجا ليس له تأثير على حرصه أن يكون عمله متميزا، و حرص الأستاذ على أن يكون عمله متميز راجع الى التحصيل والتكوين المهني الذي تلقاه، وقد يفسر بالمنافسة في العمل والسعي إلى إيجاد مكانة ومركزا متميزا لشخصيته بين زملائه في العمل.

رابعاً. القيم السائدة في المجتمع وتحقيق الاهداف التربوية بمجال الدراسة الميداني

الجدول (24): توزيع مجتمع الدراسة حسب نظرة المجتمع الذي يعيش فيه الأستاذ للعلم نظرة احترام

وتقدير مع ما إذا كان يحدد الأهداف الخاصة بكل درس بدقة ووضوح.

		q40			المجموع
		موافق بشدة	موافق	محايد	
q1 7	موافق بشدة	4	5	0	9
		44.4%	55.6%	0.0%	100.0%
	موافق	10	14	1	25
		40.0%	56.0%	4.0%	100.0%
	محايد	5	6	0	11
		45.5%	54.5%	0.0%	100.0%
	غير موافق	4	3	0	7
	57.1%	42.9%	0.0%	100.0%	
غير موافق بشدة	1	0	0	1	
	100.0%	0.0%	0.0%	100.0%	

المجموع	24	28	1	53
	45.3%	52.8%	1.9%	100.0%

القيمة المحسوبة: 2.881 درجة الحرية: 3.816 مستوى الدلالة: 0.973

يمثل الجدول توزيع مجتمع الدراسة حسب نظرة المجتمع الذي يعيش فيه الأستاذ للعلم نظرة احترام وتقدير مع ما إذا كان يحدد الأهداف الخاصة بكل درس بدقة ووضوح، بخصوص متغير ما إذا كان الأستاذ يحدد الأهداف الخاصة بكل درس بدقة ووضوح فنلاحظ من الجدول أعلاه أن (52.8%) من أفراد مجتمع الدراسة أجابوا "بموافق" يليهم من حيث الترتيب ممن أجابوا "بموافق بشدة" حيث بلغت نسبتهم (45.3%) وأخيراً ممن أجابوا "بمحايد" إذ بلغت نسبتهم (1.9%).

أما بالنسبة ما إذا كان متغير المجتمع ينظر الى العلم نظرة احترام وتقدير تؤثر على تحديد الأهداف الخاصة بكل درس بدقة ووضوح بالنسبة للأستاذ فنلاحظ أن (100.0%) من الذين أجابوا "بغير موافق بشدة" على أن المجتمع ينظر للعلم نظرة احترام وتقدير و "وافقوا بشدة" على تحديد الأهداف الخاصة بكل درس بدقة ووضوح، وبلغت نسبة الذين اجابوا "بغير موافق" (57.1%) على أن المجتمع ينظر للعلم نظرة احترام وتقدير و "وافقوا بشدة" على تحديد الأهداف الخاصة بكل درس بدقة ووضوح، في حين بلغت نسبة الذين أجابوا "بموافق" (56.0%) على أن المجتمع ينظر للعلم نظرة احترام وتقدير و "وافقوا" على تحديد الأهداف الخاصة بكل درس بدقة ووضوح، أما الذين أجابوا "بموافق بشدة" فقد بلغت نسبتهم (55.6%) على أن المجتمع ينظر للعلم نظرة احترام وتقدير و "وافقوا" على تحديد الأهداف الخاصة بكل درس بدقة ووضوح، في حين الذين أجابوا "بمحايد" بلغت نسبتهم (54.5%) على أن المجتمع ينظر للعلم نظرة احترام وتقدير و "وافقوا" على تحديد الأهداف الخاصة بكل درس بدقة ووضوح.

ما يمكن استنتاجه من خلال هذا الجدول أن القيم السائدة في المجتمع بخصوص تحديد الأهداف الخاصة بكل درس بدقة ووضوح فقد اجمعوا بأن تحديد الأهداف الخاصة بكل درس بدقة ووضوح لا تتأثر بنظرة المجتمع الذي يعيش فيه الأستاذ للعلم نظرة احترام وتقدير وهذا ما تدعمه نتائج كاي مربع، حيث كانت الفروق غير دالة احصائية عند مستوى ثقة (95%) بخطأ مقداره (0.05%)، حيث أن قيمة الدلالة (0.973%) أكبر من (0.05%) مما يعني أن نظرة المجتمع للعلم ليس لها تأثير على تحديد الأستاذ الأهداف الخاصة بكل درس بدقة ووضوح.

ويمكن تفسير هذه النتائج المتحصل عليها والتي تبين أن نظرة المجتمع للعلم ليس لها تأثير على تحديد الأستاذ الأهداف الخاصة بكل درس بدقة ووضوح، لأن مسألة تحديد أهداف كل درس أمر قانوني

مفروغ منه وهو مفصول عن نظرة المجتمع، وأن مسألة الدقة في تحديد الأهداف ووضوحها قد يعود إلى حرص الأستاذ في ذلك وإلى طريقتة في التدريس وتخطيطه لعمله.

الجدول (25): توزيع مجتمع الدراسة حسب نظرت المجتمع الذي يعيش فيه الأستاذ إليه نظرة احترام وما إذا كان يحقق الأهداف المتعلقة بكل درس بمستوى عالي.

		q43				المجموع
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	
q1 8	موافق بشدة	1	2	0	1	4
		25.0%	50.0%	0.0%	25.0%	100.0%
	موافق	5	8	5	4	22
		22.7%	36.4%	22.7%	18.2%	100.0%
	محايد	3	6	2	0	11
		27.3%	54.5%	18.2%	0.0%	100.0%
	غير موافق	2	8	1	2	13
		15.4%	61.5%	7.7%	15.4%	100.0%
غير موافق بشدة	1	1	1	0	3	
	33.3%	33.3%	33.3%	0.0%	100.0%	
المجموع		12	25	9	7	53
		22.6%	47.2%	17.0%	13.2%	100.0%

القيمة المحسوبة: 6.915 درجة الحرية: 9.351 مستوى الدلالة: 0.408

يمثل الجدول توزيع مجتمع الدراسة حسب نظرت المجتمع الذي يعيش فيه الأستاذ إليه نظرة احترام وما إذا كان يحقق الأهداف المتعلقة بكل درس بمستوى عالي، بخصوص متغير ما إذا كان يحقق الأهداف المتعلقة بكل درس بمستوى عالي فنلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (47.2%) من أفراد مجتمع الدراسة أجابوا "بموافق" يليهم من حيث الترتيب ممن أجابوا "بموافق بشدة" حيث بلغت نسبتهم (22.6)، أما الذين أجابوا "بمحايد" فقد بلغت نسبتهم (17.0%) وأخيراً ممن أجابوا "بغير موافق" حيث بلغت نسبتهم (13.2%).

أما بالنسبة ما إذا كان متغير نظرت المجتمع الذي يعيش فيه الأستاذ إليه نظرة احترام يؤثر على ما إذا كان يحقق الأهداف المتعلقة بكل درس بمستوى عالي فنلاحظ أن (61.5%) من الذين أجابوا "بموافق" على أن المجتمع ينظر للعلم نظرت احترام و "واقفوا" تحقيقهم للأهداف المتعلقة بكل درس بمستوى عالي،

وبلغت نسبة الذين أجابوا "بمحايد" (54.5%) على أن المجتمع ينظر للعلم نظرت احترام و "وافقوا" تحقيقهم للأهداف المتعلقة بكل درس بمستوى عالي، في حين بلغت نسبة الذين أجابوا "بموافق بشدة" (50.0%) على أن المجتمع ينظر للعلم نظرت احترام و "وافقوا" تحقيقهم للأهداف المتعلقة بكل درس بمستوى عالي، أما الذين أجابوا "بموافق" (36.4%) على أن المجتمع ينظر للعلم نظرت احترام و "وافقوا" تحقيقهم للأهداف المتعلقة بكل درس بمستوى عالي، وأخيرا ممن أجابوا "غير موافق بشدة" على أن المجتمع ينظر للعلم نظرت احترام فقد بلغت نسبتهم (33.3) وانقسموا بالتساوي بين "موافقين" و "موافقين بشدة" و "محايدين" على تحقيقهم للأهداف المتعلقة بكل درس.

ما يمكن استنتاجه من خلال هذا الجدول أن القيم السائدة في المجتمع بخصوص تحقيق الأهداف المتعلقة بكل درس بمستوى عالي فقد اجمعوا بأن تحقيق الأهداف المتعلقة بكل درس بمستوى عالي لا تتأثر بنظرة المجتمع للعلم نظرة احترام وهذا ما تدعمه نتائج كاي مربع، حيث كانت الفروق غير دالة احصائية عند مستوى ثقة (95%) بخطأ مقداره (0.05%)، حيث أن قيمة الدلالة (0.408%) أكبر من (0.05%) مما يعني أن نظرة المجتمع للعلم ليس لها تأثير على تحقيق الأهداف المتعلقة بكل درس بمستوى عالي.

ويمكن تفسير هذه النتائج المتحصل عليها والتي تبين أن نظرة المجتمع للعلم ليس لها تأثير على تحقيق الأهداف المتعلقة بكل درس بمستوى عالي، يرى الأستاذ نظرة المجتمع للعلم أمر مفصول على تحقيق الأهداف المتعلقة بكل درس لأنها أمر قانوني وله علاقة بالإدارة وليس المجتمع.

الجدول (26): توزيع مجتمع الدراسة حسب المجتمع الذي يعيش فيه الأستاذ يشجع الأبناء على طلب العلم وما اذا كانت نتائج الصف الذي يدرسه متميزة.

		q47					المجموع
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
q1 9	موافق بشدة	1	1	2	5	1	10
		10.0%	10.0%	20.0%	50.0%	10.0%	100%
	موافق	2	12	7	8	1	30
		6.7%	40.0%	23.3%	26.7%	3.3%	100%
	محايد	0	0	5	0	0	5
		0.0%	0.0%	100.0%	0.0%	0.0%	100%
	غير موافق	1	2	3	2	0	8
		12.5%	25.0%	37.5%	25.0%	0.0%	100%
المجموع		4	15	17	15	2	53
		7.5%	28.3%	32.1%	28.3%	3.8%	100%

القيمة المحسوبة: 17.934 درجة الحرية: 18.709 مستوى الدلالة: 1.113

يمثل الجدول توزيع مجتمع الدراسة حسب المجتمع الذي يعيش فيه الأستاذ يشجع الأبناء على طلب العلم وما اذا كانت نتائج الصف الذي يدرسه متميزة، بخصوص متغير ما اذا كانت نتائج الصف الذي يدرسه الأستاذ متميزة فنلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (32.1%) من أفراد مجتمع الدراسة أجابوا "بمحايد" يليهم من حيث الترتيب ممن أجابوا "بموافق" و "غير موافق" بنسبة متساوية بلغت (28.3%)، وبلغت نسبة الذين أجابوا "بموافق بشدة" (7.5%) وأخيرا ممن أجابوا "بغير موافق بشدة" حيث بلغت نسبتهم (3.8%).

أما بالنسبة ما اذا كان متغير المجتمع الذي يعيش فيه الأستاذ يشجع الأبناء على طلب العلم يؤثر على نتائج الصف الذي يدرسه متميزة فنلاحظ أن (100.0%) من الذين أجابوا "بمحايد" على أن المجتمع الذي يعيشون فيه يشجع الأبناء على طلب العلم وأجابوا "بمحايد" بأن تكون نتائج صفهم متميزة، في حين الذين أجابوا "بغير موافق" بأن المجتمع الذي يعيشون فيه يشجع الأبناء على طلب العلم بلغت نسبتهم (50.0%) وكانوا "غير موافقين" على أن نتائج صفهم متميزة، أما بالنسبة للذين أجابوا "بموافق" على أن المجتمع الذي يعيشون فيه يشجع الأبناء على طلب العلم فقد بلغت نسبتهم (40.0%) و "واقفوا"

على أن نتائج صفهم متميزة، أما الذين أجابوا "بغير موافق" على أن المجتمع الذي يعيشون فيه يشجع الأبناء على طلب العلم فقد بلغت نسبتهم (37.5%) وكانوا "محايدين" على أن نتائج صفهم متميزة.

ما يمكن استنتاجه من خلال هذا الجدول أن القيم السائدة في المجتمع بخصوص أن تكون نتائج الصف متميزة فقد اجمعوا بأن نتائج الصف المتميزة لا تتأثر بتشجيع المجتمع على طلب العلم وهذا ما تدعمه نتائج كاي مربع، حيث كانت الفروق غير دالة احصائية عند مستوى ثقة (95%) بخطأ مقداره (0.05%)، حيث أن قيمة الدلالة (1.113%) أكبر من (0.05%) مما يعني أن تشجيع المجتمع على طلب العلم ليس له تأثير على نتائج الصف المتميزة.

ويمكن تفسير هذه النتائج المتحصل عليها والتي تبين أن تشجيع المجتمع على طلب العلم ليس له تأثير على نتائج الصف المتميزة، نتائج الصف المتميزة راجعة الى أسلوب الأستاذ في التدريس والمراقبة المستمر من طرفه.

الجدول (27): توزيع مجتمع الدراسة حسب انتشار المكتبات في المحيط الذي يعيش فيه الأستاذ وما إذا كان المستوى المعرفي للصف الذي يدرسه جيد.

		q45					المجموع
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
q2 0	موافق بشدة	1	0	2	1	0	4
		25.0%	0.0%	50.0%	25.0%	0.0%	100%
	موافق	1	10	3	2	1	17
		5.9%	58.8%	17.6%	11.8%	5.9%	100%
	محايد	1	3	1	3	0	8
		12.5%	37.5%	12.5%	37.5%	0.0%	100%
غير موافق	غير موافق	1	2	7	7	0	17
		5.9%	11.8%	41.2%	41.2%	0.0%	100%
غير موافق بشدة	غير موافق بشدة	1	4	0	2	0	7
		14.3%	57.1%	0.0%	28.6%	0.0%	100%
المجموع		5	19	13	15	1	50
		9.4%	35.8%	24.5%	28.3%	1.9%	100%

القيمة المحسوبة: 19.822 درجة الحرية: 23.168 مستوى الدلالة: 0.492

يمثل الجدول توزيع مجتمع الدراسة حسب انتشار المكتبات في المحيط الذي يعيش فيه الأستاذ وما إذا كان المستوى المعرفي للصف الذي يدرسه جيد، وبخصوص متغير ما إذا كان المستوى المعرفي للصف الذي يدرسه جيد نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (35.5%) من أفراد مجتمع الدراسة أجابوا "بموافق" يليهم من حيث الترتيب ممن أجابوا "بغير موافق" حيث بلغت نسبتهم (28.3%)، وبلغت نسبة الذين أجابوا "بمحايد" (24.5%)، أما الذين أجابوا "بموافق بشدة" فقد بلغت نسبتهم (9.4%)، وأخيرا الذين أجابوا "بغير موافق بشدة" إذ بلغت نسبتهم (1.9%).

أما بالنسبة ما إذا كان متغير انتشار المكتبات في المحيط الذي يعيش فيه الأستاذ يؤثر على المستوى المعرفي للصف فنلاحظ أن (58.8%) من الذين "وافقوا" على انتشار المكتبات في المحيط الذي يعيشون فيه و"وافقوا" على ان المستوى المعرفي للصف الذين يدرسونه جيد، أما بالنسبة للذين أجابوا "بغير موافق بشدة" على انتشار المكتبات في المحيط الذي يعيشون فيه فقد بلغت نسبتهم (57.1%) و"وافقوا" على ان المستوى المعرفي للصف الذين يدرسونه جيد، أما الذين أجابوا "بموافق بشدة" على انتشار المكتبات في المحيط الذي يعيشون فيه فقد بلغت نسبتهم (50.0%) وكانوا "محايدين" على ان المستوى المعرفي للصف الذين يدرسونه جيد، وبالنسبة للذين أجابوا "غير موافق" فقد بلغت نسبتهم (41.2%) وكانوا "محايدين" على ان المستوى المعرفي للصف الذين يدرسونه جيد، وأخيرا الذين أجابوا "بمحايد" فقد بلغت نسبتهم (37.5%) و"وافقوا" على ان المستوى المعرفي للصف الذين يدرسونه جيد.

ما يمكن استنتاجه من خلال هذا الجدول أن القيم السائدة في المجتمع بخصوص أن يكون المستوى المعرفي للصف الذين يدرسه الأستاذ جيد لا تتأثر بانتشار المكتبات في المحيط الذي يعيش فيه وهذا ما تدعمه نتائج كاي مربع، حيث كانت الفروق غير دالة احصائية عند مستوى ثقة (95%) بخطأ مقداره (0.05%)، حيث أن قيمة الدلالة (0.492%) أكبر من (0.05%) مما يعني أن انتشار المكتبات في المحيط الذي يعيش فيه الأستاذ ليس له تأثير على المستوى المعرفي للصف.

ويمكن تفسير هذه النتائج المتحصل عليها والتي تبين أن انتشار المكتبات في المحيط الذي يعيش فيه الأستاذ ليس له تأثير على المستوى المعرفي للصف، يوجد قرى في مدينة بوسعادة لانتوفر بها مكتبات ولكن المستوى المعرفي للصف مرتفع ويرجع هذا الى الأستاذ ومهاراته في التدريس ومراقبته المستمرة

للطلاب، وعادة التلاميذ المتميزون ينحدرون من بيئات اجتماعية فقيرة فربما تكون هنا الحاجة هي أم الإبداع.

الجدول (28): توزيع مجتمع الدراسة حسب كثرت فضاءات الانترنت بالمحيط الذي يعيش فيه الأستاذ وما إذا كان مستوى القدرات والمهارات للصف الذي يدرسه جيد.

		q46					المجموع
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
q2 1	موافق بشدة	2	9	4	2	0	17
		11.8%	52.9%	23.5%	11.8%	0.0%	100%
	موافق	1	6	4	6	4	21
		4.8%	28.6%	19.0%	28.6%	19.0%	100%
	محايد	0	2	0	1	0	3
		0.0%	66.7%	0.0%	33.3%	0.0%	100%
	غير موافق	0	2	4	5	0	11
		0.0%	18.2%	36.4%	45.5%	0.0%	100%
	غير موافق بشدة	0	1	0	0	0	1
		0.0%	100.0%	0.0%	0.0%	0.0%	100%
Total		3	20	12	14	4	53
		5.7%	37.7%	22.6%	26.4%	7.5%	100%

القيمة المحسوبة: 17.602 درجة الحرية: 20.362 مستوى الدلالة: 2.280

يمثل الجدول توزيع مجتمع الدراسة حسب كثرت فضاءات الانترنت بالمحيط الذي يعيش فيه الأستاذ وما إذا كان مستوى القدرات والمهارات للصف الذي يدرسه جيد، بخصوص متغير ما إذا كان مستوى القدرات والمهارات للصف الذي يدرسه جيد فنلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (37.7%) من أفراد مجتمع الدراسة أجابوا "بموافق" يليهم من حيث الترتيب ممن أجابوا "بغير موافق" حيث بلغت نسبتهم (26.6%)، وبلغت نسبة الذين أجابوا "بمحايد" (22.6%)، أما الذين أجابوا "بغير موافق بشدة" فقد بلغت نسبتهم (7.5%)، وأخيرا الذين أجابوا "بموافق بشدة" بلغت نسبتهم (5.7%).

أما بالنسبة ما إذا كان متغير كثرت فضاءات الانترنت بالمحيط الذي يعيش فيه الأستاذ تؤثر على مستوى القدرات والمهارات للصف الذي يدرسه جيد فنلاحظ أن (100.0%) من الذين أجابوا "بغير موافق بشدة" على كثرت فضاءات الانترنت بالمحيط الذي يعيشون فيه و"وافقوا" على أن مستوى القدرات والمهارات للصف الذي يدرسه جيد، أما الذين أجابوا "بمحايد" فقد بلغت نسبتهم (66.7%) و"وافقوا" على أن مستوى القدرات والمهارات للصف الذي يدرسه جيد، وبلغت نسبة الذين أجابوا "بموافق بشدة" (52.9%) و"وافقوا" على أن مستوى القدرات والمهارات للصف الذي يدرسه جيد، أما الذين أجابوا "بغير موافق" فقد بلغت نسبتهم (36.4%) وكانوا "محايدون" على أن مستوى القدرات والمهارات للصف الذي يدرسه جيد، وأخيرا الذين أجابوا "بموافق" فقد بلغت نسبتهم (28.6%) و انقسموا بين "موافقون" و "غير موافقون" على أن مستوى القدرات والمهارات للصف الذي يدرسه جيد.

ما يمكن استنتاجه من خلال هذا الجدول أن القيم السائدة في المجتمع بخصوص أن مستوى القدرات والمهارات للصف الذي يدرسه الأستاذ جيد لا تتأثر بكثرت فضاءات الانترنت بالمحيط الذي يعيش فيه وهذا ما تدعمه نتائج كاي مربع، حيث كانت الفروق غير دالة احصائية عند مستوى ثقة (95%) بخطأ مقداره (0.05%)، حيث أن قيمة الدلالة (2.280%) أكبر من (0.05%) مما يعني أن كثرت فضاءات الانترنت بالمحيط الذي يعيش فيه الأستاذ ليس له تأثير على مستوى القدرات والمهارات للصف الذي يدرسه.

ويمكن تفسير هذه النتائج المتحصل عليها والتي تبين أن كثرت فضاءات الانترنت بالمحيط الذي يعيش فيه الأستاذ ليس له تأثير على مستوى القدرات والمهارات للصف الذي يدرسه، مدينة بوسعادة أنجبت العديد من العلماء والدكاترة وقديما لم يكن الانترنت متوفرة وكانت مهاراتهم وقدراتهم جيدة، مستوى القدرات والمهارات يرجع الى نسبة الذكاء و الى حرص الأستاذ على مراقبة الطلاب وتحسين مستواهم وايصال المعلومة لهم بشتى الطرق.

الجدول (29): توزيع مجتمع الدراسة حسب اللقاءات التي تكون مع أصدقاء الحي يغلب عليها الطابع

العلمي وما إذا كان الأستاذ يحقق جميع الأهداف الموجودة في كل وحدة

		q44				المجموع
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	
q2 2	موافق بشدة	2	0	1	0	3
		66.7%	0.0%	33.3%	0.0%	100.0%
	موافق	0	13	1	1	15
		0.0%	86.7%	6.7%	6.7%	100.0%
	محايد	3	7	3	1	14
		21.4%	50.0%	21.4%	7.1%	100.0%
	غير موافق	1	7	6	2	16
		6.3%	43.8%	37.5%	12.5%	100.0%
	غير موافق بشدة	0	3	1	1	5
		0.0%	60.0%	20.0%	20.0%	100.0%
المجموع		6	30	12	5	53
		11.3%	56.6%	22.6%	9.4%	100.0%

القيمة المحسوبة: 21.347 درجة الحرية: 20.997 مستوى الدلالة: 3.912

يمثل الجدول توزيع مجتمع الدراسة حسب اللقاءات التي تكون مع أصدقاء الحي يغلب عليها الطابع العلمي وما إذا كان الأستاذ يحقق جميع الأهداف الموجودة في كل وحدة، بخصوص متغير ما إذا كان الأستاذ يحقق جميع الأهداف الموجودة في كل وحدة فنلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (56.6%) من أفراد مجتمع الدراسة أجابوا "بموافق" ويليه من حيث الترتيب ممن أجابوا "بمحايد" حيث بلغت نسبتهم (22.6%)، وبلغت نسبة الذين أجابوا "موافق بشدة" (11.3%)، وأخيراً ممن أجابوا "بغير موافق" بلغت نسبتهم (9.4%).

أما بالنسبة ما إذا كان متغير ما إذا كانت اللقاءات التي تكون مع أصدقاء الحي يغلب عليها الطابع العلمي تؤثر على تحقيق جميع الأهداف الموجودة في كل وحدة فنلاحظ أن (86.7%) من الذين أجابوا "بموافق" على أن اللقاءات التي تكون مع أصدقاء الحي يغلب عليها الطابع العلمي و"وافقوا" على تحقيقهم لجميع الأهداف الموجودة بكل وحدة، وأما الذين أجابوا "بموافق بشدة" فقد بلغت نسبتهم (66.7%) و"وافقوا بشدة" على تحقيقهم لجميع الأهداف الموجودة بكل وحدة، في حين الذين أجابوا "بغير موافق بشدة" فقد بلغت نسبتهم (60.0%) و"وافقوا" على تحقيقهم لجميع الأهداف الموجودة بكل وحدة، أما الذين أجابوا

"بمحايد" فقد بلغت نسبتهم (50.0%) و"وافقوا" على تحقيقهم لجميع الأهداف الموجودة بكل وحدة، وأخيراً الذين أجابوا "بغير موافق" فقد بلغت نسبتهم (43.8%) و"وافقوا" على تحقيقهم لجميع الأهداف الموجودة بكل وحدة.

ما يمكن استنتاجه من خلال هذا الجدول أن القيم السائدة في المجتمع بخصوص تحقيق جميع الأهداف الموجودة في كل وحدة لا تتأثر اللقاءات التي تكون مع أصدقاء الحي يغلب عليها الطابع العلمي وهذا ما تدعمه نتائج كاي مربع، حيث كانت الفروق غير دالة احصائية عند مستوى ثقة (95%) بخطأ مقداره (0.05%)، حيث أن قيمة الدلالة (3.912%) أكبر من (0.05%) مما يعني أن اللقاءات التي تكون مع أصدقاء الحي يغلب عليها الطابع العلمي ليس له تأثير على تحقيقهم لجميع الأهداف الموجودة بكل وحدة.

ويمكن تفسير هذه النتائج المتحصل عليها والتي تبين أن اللقاءات التي تكون مع أصدقاء الحي يغلب عليها الطابع العلمي ليس له تأثير على تحقيقهم لجميع الأهداف الموجودة بكل وحدة، تحقيق الأهداف الموجودة بكل وحدة أمر قانوني راجع للأستاذ والإدارة وليس المجتمع والأصدقاء.

الجدول (30): توزيع مجتمع الدراسة حسب نشأت الأستاذ في تربيته على حب المسجد وتعلم القرآن وملازمته وما إذا كان يحرص على تحقيق الأهداف بأكفاً الطرق وأفضلها

		q42			المجموع
		موافق بشدة	موافق	محايد	
q2 4	موافق بشدة	13	14	1	28
		46.4%	50.0%	3.6%	100.0%
	موافق	4	15	1	20
		20.0%	75.0%	5.0%	100.0%
	محايد	2	1	0	3
		66.7%	33.3%	0.0%	100.0%
غير موافق	0	2	0	2	
	0.0%	100.0%	0.0%	100.0%	
المجموع		19	32	2	53
		35.8%	60.4%	3.8%	100.0%

القيمة المحسوبة: 6.150 درجة الحرية: 7.045 مستوى الدلالة: 1.162

يمثل الجدول توزيع مجتمع الدراسة حسب نشأت الأستاذ في تربيته على حب المسجد وتعلم القرآن وملازمته وما إذا كان يحرص على تحقيق الأهداف بأكفاً الطرق وأفضلها، بخصوص متغير وما إذا كان الأستاذ يحرص على تحقيق الأهداف بأكفاً الطرق وأفضلها فنلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (60.4%) من أفراد مجتمع الدراسة أجابوا "بموافق" يليهم من حيث الترتيب ممن أجابوا "موافق بشدة" حيث بلغت نسبتهم (35.8%)، وأخيراً ممن أجابوا "بمحايد" بلغت نسبتهم (3.8%).

أما بالنسبة ما إذا كان متغير نشأت الأستاذ في تربيته على حب المسجد وتعلم القرآن وملازمته تؤثر على حرصه تحقيق الأهداف بأكفاً الطرق وأفضلها، فنلاحظ أن (100.0%) من الذين أجابوا "بموافق" على نشأتهم في التربية على حب المسجد وتعلم القرآن وملازمته و "وافقوا" على تحقيقهم للأهداف بأكفاً الطرق وأفضلها، وأما الذين أجابوا "بموافق" فقد بلغت نسبتهم (75.0%) و "وافقوا" على تحقيقهم للأهداف بأكفاً الطرق وأفضلها، في حين الذين أجابوا "بمحايد" فقد بلغت نسبتهم (66.7%) و "وافقوا بشدة" على تحقيقهم للأهداف بأكفاً الطرق وأفضلها، وأخيراً الذين أجابوا "بموافق بشدة" فقد بلغت نسبتهم (50.0%) و "وافقوا" على تحقيقهم للأهداف بأكفاً الطرق وأفضلها.

ما يمكن استنتاجه من خلال هذا الجدول أن القيم السائدة في المجتمع بخصوص حرص الأستاذ على تحقيق الأهداف بأكفاً الطرق وأفضلها لا تتأثر بنشأته في التربية على حب المسجد وتعلم القرآن وملازمته وهذا ما تدعمه نتائج كاي مربع، حيث كانت الفروق غير دالة احصائية عند مستوى ثقة (95%) بخطأ مقداره (0.05%)، حيث أن قيمة الدلالة (1.162%) أكبر من (0.05%) مما يعني أن نشأة الأستاذ في تربيته على حب المسجد وتعلم القرآن وملازمته ليس لها تأثير على حرصه تحقيق الأهداف بأكفاً الطرق وأفضلها.

ويمكن تفسير هذه النتائج المتحصل عليها والتي تبين أن نشأة الأستاذ في تربيته على حب المسجد وتعلم القرآن وملازمته ليس لها تأثير على حرصه تحقيق الأهداف بأكفاً الطرق وأفضلها، تربيته على حب المسجد وتعلم القرآن لأن هذا ضمن ثقافة المجتمع الجزائري وهو أمر ديني وأخلاقي، أما حرصه على تحقيق الأهداف بأكفاً الطرق وأفضلها فهذا راجع إلى مستوى قدرات الأستاذ ومهاراته.

2. عرض أهم نتائج الدراسة وتحليلها:

إن مرحلة جمع البيانات من الميدان من أهم مراحل البحث العلمي عامة والبحث الميداني خاصة و بناءا عليها نعرض أهم النتائج المتوصل إليها ونناقشها ونحللها في ضوء الدراسات السابقة والتراث المعرفي المتوفر حول موضوع الدراسة.

مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

والتي صيغت على النحو التالي: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأساتذة بخصوص الرغبة في العمل تعزى الى متغير المكانة الاجتماعية عند مستوى $(\alpha=0.05)$.

سيتم مناقشة هذه الفرضية بالاستعانة بشكل أساسي على الجداول (15-14-12-08-06-05) بناء على النتائج استنتجنا أن الفرضية الأولى تحققت وهذا ما يوضحه الجدول رقم (05) والذي يوضح أن رتبة الاستاذ في الالتزام بأداء الواجب بين عامة المجتمع لها تأثير على تصوره لمهنة التعليم حيث جاءت نتائج (كا²) دالة إحصائيا عند مستوى ثقة (95%)، أما بالنسبة لمحافظة الأستاذ على نظافته ومظهره الشخصي بمقارنة عامة المجتمع وما إذا كان العمل يمثل له مجرد عبء لا بد من التخلص منه ف لوحظ أن غالبية الأساتذة محل الدراسة أكدوا عدم تأثير نظافة الأستاذ على طبيعة نظافته للعمل (أنظر الجدول رقم 06) وقد تشابهت هذه النتيجة مع ما توصل إليه "نبيل حميدشيه" في دراسته حول "الواقع الاجتماعي للمعلم ومكانته الاجتماعية" أن المظهر الخارجي مهم بالنسبة للمعلم في كسب إحترام أفراد المجتمع لكن وبالنظر للواقع المعاش يبدو أن البعض منهم لم يعر المظهر الخارجي أهمية في ذلك ويرجع هذه الصعوبة توفير متطلبات ذلك¹، كما تبين أن مستوى التحصيل الأكاديمي مقارنة بعامة المجتمع لا يؤثر على تحضير الدروس قبل العمل من طرف الأستاذ (أنظر الجدول رقم 08) وتبين أن مستوى القدرة على وضع الخطط والأهداف لدى الأساتذة أهي أعلى أو أدنى أو مثل عامة الناس لا تؤثر في شعورهم بالحماس عند الذهاب للعمل (أنظر الجدول رقم 12) حيث جاءت نتائج (كا²) غير دالة إحصائيا عند مستوى ثقة (95%) وقد تشابهت هذه النتيجة مع ما توصل إليه "عاطف عدلي العبد عبيد" في دراسته "صورة المعلم في وسائل الإعلام" وما توصل إليه في النتائج العامة بخصوص جهود المعلم التربوية²، وتبين أيضا أن مستوى امتلاك الأموال المنقولة وغير المنقولة كالعقارات والسيارات لا تؤثر على ما إذا كانت مهنة التعليم تمثل للأستاذ كأهم وظيفة لا يمكن التخلي عنها (أنظر الجدول رقم 14) وكذلك امتلاك وسائل الراحة في البيت مقارنة بعامة الناس وتأثيرها على نظرة الأستاذ للعمل ف لوحظ أن

نبيل حميدشيه، الواقع الاجتماعي للمعلم ومكانته الاجتماعية، دكتوراه في علم إجتماع التنمية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010
عاطف عدلي العبد عبيد، صورة المعلم في وسائل الإعلام، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1996.

غالبية الأساتذة محل الدراسة أكدوا عدم تأثير امتلاك وسائل الراحة في البيت على نظرتهم للعمل (أنظر الجدول رقم 15) حيث جاءت نتائج (كا²) غير دالة إحصائياً عند مستوى ثقة (95%) وقد تشابهت هذه النتيجة مع ما توصل إليه "حبيب بن صافي" في دراسته "صورة المعلم في ثقافة المجتمع الجزائري" أن المعلم يرى نفسه في مكانة متدنية من جميع النواحي الاقتصادية منها والإجتماعية¹، ومن خلال ماتم عرضه تم التوصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأساتذة بخصوص الرغبة في العمل تعزى إلى متغير المكانة الاجتماعية عند مستوى ($\alpha=0.05$) ومنه فإن الفرضية الأولى تحققت.

مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

والتي صيغت على النحو التالي: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأساتذة بخصوص الرغبة في العمل تعزى إلى متغير التنشئة الاجتماعية التي تلقوها عند مستوى ($\alpha=0.05$).

سيتم مناقشة هذه الفرضية بالاستعانة بشكل أساسي على الجداول (22-21-20-17) بناء على النتائج استنتجنا أن الفرضية الثانية تحققت، فيما يخص استخدام الوالدين في التربية أسلوب الحزم وما اذا كان إتقان العمل يمثل بالنسبة للأستاذ واجب فلو حظ أن غالبية الأساتذة محل الدراسة أكدوا عدم تأثير استخدام أسلوب الحزم في التربية على إتقان العمل من طرف الأستاذ (أنظر الجدول رقم 17) حيث جاءت نتائج (كا²) غير دالة إحصائياً عند مستوى ثقة (95%)، وفيما يخص اذا كانا الوالدان لا يهتمان بالتربية وما اذا كان الاستاذ يلتزم في العمل بالطرائق المحددة في المنهاج الوزاري فلو حظ أن غالبية الأساتذة محل الدراسة أكدوا عدم تأثير اهتمام الوالدين بالتربية على التزام الأستاذ بالطرائق المحددة في المنهاج الوزاري (أنظر الجدول رقم 20) حيث جاءت نتائج (كا²) غير دالة إحصائياً عند مستوى ثقة (95%)، وفيما يخص اذا كان الوالدان يعملان على ترسيخ قيم حب العمل في التربية وما اذا كان الاستاذ يحرص على انتقاء أفضل الطرق لإيصال المعلومة للتلميذ فلو حظ أن غالبية الأساتذة محل الدراسة أكدوا عدم تأثير ترسيخ قيم حب العمل في التربية من طرف الوالدين على حرص الأستاذ على انتقاء أفضل الطرق لإيصال المعلومة للتلميذ (أنظر الجدول رقم 21) حيث جاءت نتائج (كا²) غير دالة إحصائياً عند مستوى ثقة (95%)، وفيما يخص ما اذا كان الاستاذ قد نشأ على قيم الثقة والأمان وما اذا احتاج إلى رقابة في انجاز عمله فلو حظ أن غالبية الأساتذة محل الدراسة أكدوا عدم تأثير نشأة الأستاذ في انجاز عمله (أنظر الجدول رقم 22) حيث جاءت نتائج (كا²) غير دالة إحصائياً عند مستوى ثقة (95%)، ومن خلال ما تم عرضه نصل إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأساتذة بخصوص الرغبة في العمل

حبيب بن صافي، صورة المعلم في ثقافة المجتمع الجزائري، مذكرة ماجستير في الأنثروبولوجيا، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2006.

تعزى الى متغير التنشئة الاجتماعية التي تلقوها عند مستوى ($\alpha=0.05$) ومنه فإن الفرضية الثانية تحققت.

مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

والتي صيغت على النحو التالي: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأساتذة بخصوص الرغبة في العمل تعزى الى متغير القيم السائدة في المجتمع عند مستوى ($\alpha=0.05$).

سيتم مناقشة هذه الفرضية بالاستعانة بشكل أساسي على الجداول (24-26-27-28-29) بناء على النتائج استنتجنا أن الفرضية الثالثة تحققت، فيما يخص نظرة المجتمع الذي يعيش فيه الأستاذ للعلم نظرة احترام وتقدير مع ما إذا كان يحدد الأهداف الخاصة بكل درس بدقة ووضوح فلو حظ أن غالبية الأساتذة محل الدراسة أكدوا عدم تأثير نظرة المجتمع للعلم على تحديد الأهداف الخاصة بكل درس من طرف الأستاذ (أنظر الجدول رقم 24) حيث جاءت نتائج (χ^2) غير دالة إحصائياً عند مستوى ثقة (95%) وقد تشابهت هذه النتيجة مع ما توصل إليه "نبيل حميدشية" في دراسته بعنوان "الواقع الاجتماعي للمعلم ومكانته الاجتماعية" أن إحترام أفراد المجتمع لهم له أهمية كبيرة في تحقيق ذواتهم لكن علمياً إتضح أن نسبة كبيرة من المبحوثين لم تؤكد أن المجتمع يحترمهم¹، وفيما يخص تشجيع المجتمع للأبناء على طلب العلم وما اذا كانت نتائج الصف الذي يدرسه متميزة فلو حظ أن غالبية الأساتذة محل الدراسة أكدوا عدم تأثير تشجيع المجتمع للأبناء على نتائج الصف الذي يدرسه الأستاذ (أنظر الجدول رقم 26) حيث جاءت نتائج (χ^2) غير دالة إحصائياً عند مستوى ثقة (95%)، وحسب انتشار المكتبات في المحيط الذي يعيش فيه الأستاذ وما إذا كان المستوى المعرفي للصف الذي يدرسه جيد فقد بينت النتائج السابقة (أنظر الجدول رقم 27) أن انتشار المكتبات في المحيط الذي يعيش فيه الأستاذ ليس له تأثير على المستوى المعرفي للصف فقد دلت نتائج (χ^2) غير دالة إحصائياً عند مستوى ثقة (95%) وفيما يخص كثرت فضاءات الانترنت بالمحيط الذي يعيش فيه الأستاذ وما إذا كان مستوى القدرات والمهارات للصف الذي يدرسه جيد فقد بينت النتائج السابقة (أنظر الجدول رقم 28) أن كثرت فضاءات الانترنت بالمحيط الذي يعيش فيه الأستاذ ليس له تأثير على مستوى القدرات والمهارات للصف الذي يدرسه حيث كانت نتائج (χ^2) غير دالة إحصائياً عند مستوى ثقة (95%)، وحسب اللقاءات التي تكون مع أصدقاء الحي يغلب عليها الطابع العلمي وما إذا كان الأستاذ يحقق جميع الأهداف الموجودة في كل واحد فقد بينت النتائج السابقة (أنظر الجدول رقم 29) أن اللقاءات التي تكون مع أصدقاء الحي يغلب عليها الطابع العلمي ليس له تأثير على

نبيل حميدشية، الواقع الاجتماعي للمعلم ومكانته الاجتماعية، دكتوراه في علم إجتماع التنمية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010¹

تحقيقهم لجميع الأهداف الموجودة بكل وحدة حيث جاءت نتائج (كا²) غير دالة إحصائياً عند مستوى ثقة (95%) ومن خلال ما تم عرضه نصل إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأساتذة بخصوص الرغبة في العمل تعزى إلى متغير القيم السائدة في المجتمع عند مستوى ($\alpha=0.05$) ومنه فإن الفرضية الثالثة تحققت.

النتيجة العامة للدراسة:

نص الفرضية العامة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأساتذة بخصوص الأداء التربوي تعزى إلى متغير الخلفية السوسيوثقافية للأستاذ عند مستوى ($\alpha=0.05$). من خلال نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها تبين صحة الفرضية الجزئية الأولى القائلة أن " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأساتذة بخصوص الرغبة في العمل تعزى إلى متغير المكانة الاجتماعية عند مستوى ($\alpha=0.05$) " وصحة الفرضية الثانية القائلة " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأساتذة بخصوص الرغبة في العمل تعزى إلى متغير التنشئة الاجتماعية التي تلقوها عند مستوى ($\alpha=0.05$) " وصحت الفرضية الثالثة القائلة " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأساتذة بخصوص الرغبة في العمل تعزى إلى متغير القيم السائدة في المجتمع عند مستوى ($\alpha=0.05$) "، ومنه فإن الفرضية العامة تحققت والقائلة أنها لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأساتذة بخصوص الأداء التربوي تعزى إلى متغير الخلفية السوسيوثقافية للأستاذ عند مستوى ($\alpha=0.05$).

الإقتراحات والتوصيات:

استناد إلى ما توصلت إليه الدراسة الميدانية من نتائج والتي بينت أن العوامل المادية والمهنية والاجتماعية والاقتصادية لها دور في دفع العمل التربوي إلى الاحسن ولتحسينه نقترح بعض الحلول منها:

ـ رفع الراتب الشهري للأساتذة.

ـ توفير السكن والاهتمام بالخدمات الاجتماعية.

ـ منح الفرص لزيادة تحصيلهم العلمي.

ـ عقد ندوات وملتقيات علمية لتكوين الأساتذة.

ـ توفير الوسائل الضرورية كوسائل التعلم والخدمات المساندة له.

ـ تحسين المكانة الاجتماعية للأستاذ من خلال اعادة الاعتبار للعلم والعلماء في المجتمع الجزائري.

ـ عمل ندوات في وسائل الإعلام المختلفة تدعو المجتمع إلى رفع مكانة المعلم.

ـ متابعة البرامج في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة وحذف ما كل في مكاسب الأستاذ.

ـ عمل نقابة للأساتذة تحافظ على مكانتهم.

ـ زيادة الاهتمام بتأهيل أنفسهم بالبحث والاطلاع والدورات في المراكز المختلفة.

ـ الحرص على توفير الظروف المسهلة لعملية التعليم مثل تقليل حجم الصفوف الدراسية وتوفير الوسائل التعليمية اللازمة.

ـ بالإضافة إلى اقتراح عدد من الموضوعات قصد الدراسة والتحليل والتي لها وثيق الصلة بموضوع دراستنا من بينها نذكر:

- مقارنة بين أداء الأستاذ بالمقاربة بالكفاءات.
- آثار البرامج الجديدة على أداء الأستاذ.
- علاقة الظروف الاقتصادية بأداء الأستاذ.
- واقع مهنة التعليم في الجزائر.

خاتمة

خاتمة:

ما كانت هذه الدراسة إلا محاولة لإلقاء الضوء على البيئة السوسيوثقافية للأستاذ وأثرها على أدائه التربوي ببعض متوسطات مدينة بوسعادة ود اتضح من خلال نتائج الدراسة أن البيئة السوسيوثقافية ليس لها أثر على الأداء التربوي للأستاذ وقد كان الهدف الأساسي هو توضيح وتحليل الواقع أو الوضع الاجتماعي الذي يعيشه الأستاذ والذي يؤثر على أدائه التربوي وذلك عن طريق عرض أهم العوامل السوسيوثقافية التي يتعرض لها داخل المؤسسة أو خارجها والمتصلة بأسرته وبالمجتمع بصفة عامة ومعرفة دور هذه العوامل في التأثير على أدائه التربوي.

ولمناقشة مختلف جوانب المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع وضعت الباحثة هذا العمل أمام ثلاث جوانب وهي المكانة الاجتماعية للأستاذ والتنشئة الاجتماعية من خلال تحديد علاقات الأستاذ مع عائلته وانعكاسها على دقته في العمل وانجازه ، والقيم السائدة في مجتمعه وانعكاسها على تحقيق الاهداف التربوية.

قائمة المصادر و

المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1_ المعاجم والقواميس:

1. المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، ط2، بيروت، لبنان، 2001
 2. الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، مصر، 2008
 3. بدوي وأحمد زكي، معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، 1982.
- ### 2. الكتب:
1. أبو العينين وعلي خليل: القيم الإسلامية والتربية، المدينة المنورة، 1988
 2. أحمد أمين الطيب: الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها المعاصرة، المكتب الجامعي الحديث، ط1، الإسكندرية
 3. أحمد حسين اللقاني: المناهج بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب، ط2، القاهرة، 1995
 4. الحمادي عبد العزيز أحمد عبد الله: التباين القيمي بين الأبناء والأبناء، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية، 1999
 5. الكبسي وعبد الله جمعة مع آخرون: المكانة الاجتماعية للمعلم، دار الثقافة، الدوحة، قطر، 2001
 6. المهدي مجدي صلاح طه: المعلم ومهنة التعليم بين الأصالة والمعاصرة، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر، 2007
 7. العلوي محمد الطيب: التربية والإدارة في المدرسة الجزائرية ج1، دار ابعث، ط1، الجزائر، 1982
 8. العمر معن خليل: الضبط الاجتماعي، دار الشروق والتوزيع، الأردن، 2006
 9. التابعي كمال: الاتجاهات المعاصرة في دراسة القيم والتنمية الاجتماعية، دار المعارف، القاهرة، 1999.
 10. الهمشري عمر: التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء، عمان، الأردن، 2003
 11. أنيس وآخرون: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، بيروت، لبنان، 1979
 12. اسماعيل محمد الأفندي: عوامل الرضى الوظيفي وتطوير أداء المعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة بيت لحم، فلسطين، 2008
 13. زهير وثابت: كيف تقييم أداء الشركات والعاملين، دار قباء، القاهرة، مصر، 2001
 14. زهران وحامد عبد السلام: علم النفس النمو الطفولة المراهقة، عالم الكتب، ط5، القاهرة، مصر، 2001
 15. زواتي رشيد: التدريب على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 200215.
 16. زعيبي مراد: مؤسسة التنشئة الاجتماعية، دار قرطبة للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2007

17. مهدي حسن التميمي: مهارات التعليم (دراسة في الفكر والاداء التدريسي)، ط1، دار كنوز للمعرفة، عمان، الأردن، 2006
18. موريس انجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية، ترجمة بوزيد صحراوي، دار القصة للنشر، ط2، الجزائر، 1989
19. محمود زيدان: علم النفس التربوي، دار الشروق، ط2، القاهرة، 1985
20. محمد العربي ولد خليفة: المهام الحضرية للمدرسة والجامعة الجزائرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
21. محمد بن يحي زكريا وعباد ومسعود: التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، منشورات المعهد الوطني لمستخدمي التربية، الجزائر، 2006
22. منير المرسي سرحان: في اجتماعيات التربية، دار النهضة العربية، ط4، بيروت، لبنان، 2003
23. منير محمد المرسي: الاتجاهات المعاصرة في التربية المقارنة، مطبعة مخيمر، القاهرة، مصر، 1974
24. معن خليل عمر وآخرون: المدخل إلى علم الاجتماع، الشروق للنشر والتوزيع، ط3، عمان، الأردن، 2006
25. مصباح عامر: التنشئة الإجتماعية والسلوك الإنحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية، شركة دار الأمة، الجزائر، 2003
26. مصطفى خلف عبد الجواد: نظرية علم الاجتماع المعاصر، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، الأردن، 2009
27. نبيلة عبد الجواد: القيم في فلسفات التربية المعاصرة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة
28. نعيم حبيب جعيني: علم اجتماع التربية المعاصرة بين النظرية والتطبيق، دار وائل للنشر، ط1، عمان، الأردن، 2009
29. سوقي كمال: الاجتماع ودراسة المجتمع، مكتبة الإنجاز المصرية، القاهرة، مصر، 2000
30. سلامة السيدالخميسي: قراءة في الإدارة المدرسية، دار الوفاء للنشر، الاسكندرية، مصر.
31. سعيد سبعون وحفصة جرادي: الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصة للنشر، الجزائر، 2012
32. عارف محمد: الجريمة في المجتمع، مكتبة الإنجاز المصرية، القاهرة، 1981
33. عبد الواحد العلواني: تنشئة الأطفال وثقافة التنشئة، دار الفكر العربي، دمشق، سوريا، 1997
34. عبد الله الرشدان وجعيني نعيم: المدخل إلى التربية والتعليم، دار الشروق، ط1، الأردن، 1994

35. عبد المجيد جابر: سيكولوجية التعليم، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 2001.
36. عبد المطلب أمين القرطبي: في الصحة النفسية، دار الفكر العربي، ط1، 1998
37. عبد الرحمن العيسوي: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الفكر العربي، الإسكندرية، 1985
38. عدنان يوسف العتوم: علم النفس الاجتماعي، ط1، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008
39. عمر خليل: البناء الاجتماعي (أنساقه وأنظمتها)، دار الشروق، عمان، 1997
40. عفت مصطفى الطنطاوي: إعداد معلم العلوم للقرن الحادي والعشرين، دراسات تطبيقية، ط1، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع مصر 2007
41. فاطمة عوض صابر وميرث علي خفافة: أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1، الإسكندرية، 2002
42. رشيد الحمد ومحمد سعيد صباريني: البيئة ومشكلاتها، عالم المعرفة، ط1، الكويت، 1979
43. رشيد شمشيم: مناهج العلوم القانونية، دار الخلدونية، ط1، الجزائر، 2006
- 3. الرسائل والأطروحات الجامعية:**
1. العبودي ستار جبار غانم: البحث عن المكانة النفسية الاجتماعية وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الموظفين، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، كلية الأدب، 1996
2. حبيب بن صافي: صورة المعلم في ثقافة المجتمع الجزائري، مذكرة ماجستير في الأنثروبولوجيا، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2006
3. طوبيا نهى عبودي: المكانة النفسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة من ذوي مركز السيطرة الداخلي والخارجي، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، كلية الأدب، 1994
4. يحي الدهون: دزر الصحافة الإلكترونية الفلسطينية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات، محافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، 2012
5. نبيل حميدشية: الواقع الاجتماعي للمعلم ومكانته الاجتماعية، دكتوراه في علم اجتماع التنمية، جامعة منتوري، قسنطينة 2010
6. نظمي فارس كمال: الاعتقاد بعدالة العالم وعلاقته بالثقة الاجتماعية المتبادلة لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الأدب، 2001
7. سليمان حسين موسى المزين وسامي عبد الله محمد قاسم: العوامل المؤثرة في مكانة المعلم، بحث مقدم لمؤتمر مركز العلم والثقافة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، 2006/2005

8. رائد محمد إسماعيل: تصور مقترح لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بفلسطين في مواجهة سياسة الاحتلال الإسرائيلي، رسالة دكتورا في أصول التربية، جامعة القاهرة، 2014.

9. رفيقة العايب: معوقات الاتصال في المؤسسة التعليمية وأثرها على الأداء التربوي، اشراف سامية جفال، مذكرة ماستر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014/2013

10. عاطف عدلي العبد عبيد: صورة المعلم في وسائل الإعلام، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1996

4.المجلات:

1. القيسي مروان: المنظومة القيمية الإسلامية كما تحددت في القرآن الكريم والسنة الشريفة، دراسات العلوم الانسانية، المجلد22، ع26 الملحق.

2. على حمود على: الوضع الاجتماعي للمعلم بالتعليم العام وأثره على مهنة التعليم، مجلة دراسات تربوية، العدد 19.

5.المواثيقالرسمية:

1. وزارة التربية الوطنية بالجزائر: مناهج التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2003.
2. وزارة التربية الوطنية:مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، النصوص التنظيمية، ج1، ط2، المديرية الفرعية للتوثيق، مكتب النشر، ديسمبر 2009.

الملاحق

جامعة محمد بوضياف- المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

السنة الثانية ماستر تخصص علم الاجتماع التربوي

الاستبيان

تحية طيبة وبعد،،

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع التربوي، يسرني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تتضمن أسئلة حول موضوع: " البيئة السوسيوثقافية للأستاذ وانعكاسها على ادائه التربوي "، وتكون الإجابة بوضع علامة (*) في الخانة المناسبة ونعلمكم بأن المعلومات التي ستدلون بها تبقى سرية للغاية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة، ونشركم مسبقا على حسن تعاونكم معنا

إشراف الدكتور:

عزوز عبد الناصر

إعداد:

سعيد سمية

201/2017

- المحور الاول: البيانات الولية.

						اللقاءات التي تكون مع أصدقاء الحي يغلب عليها الطابع العلمي
						يستأنس برأي في معالجة قضايا المجتمع الذي أعيش فيه
						نشأت في تربيتي على حب المسجد وتعلم القرآن وملازمته

-المحور الثالث: الأداء التربوي.

1- الرغبة في الأداء						
غير موافق بشدة	غير موافق	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
						تمثل مهنة التعليم بالنسبة لي واجب
						تمثل المؤسسة التي أعمل بها أسرتي
						يمثل العمل بالنسبة لي مجرد عبء لابد من التخلص منه
						تمثل لي مهنة التعليم مجرد وظيفة استرزق بها
						دائما أقوم بتحضير دروسي قبل العمل
						عندما أكون في البيت أفكر دائما في واجباتي
						أشعر بالحماس عندما أذهب للعمل
						تمثل لي وظيفة التعليم أهم وظيفة لا أتخلى عليها
2- الدقة في الانجاز						
غير موافق بشدة	غير موافق	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
						يعتبر إتقان العمل بالنسبة لي واجب
						أحرص على أداء عملي بإتقان
						لا احتاج في ممارسة عملي إلى رقابة حتى أنجزه
						دائما أنجز عملي وفق الخطة والبرنامج المحدد
						أحرص أن يكون عملي متميز على الآخرين
						التزم في عملي بالطرائق المحددة في المنهاج الوزاري
						أحرص على انتقاء أفضل الطرق لإيصال المعلومة للتلاميذ
تحقيق الأهداف						
غير موافق بشدة	غير موافق	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
						أحدد الأهداف الخاصة بكل درس بدقة ووضوح
						التزام بالأهداف المسطرة في المنهاج الدراسي
						أحرص على تحقيق الأهداف بأكفاً الطرق وأفضلها
						أحقق الأهداف المتعلقة بكل درس بمستوى عال
						أحقق جميع الأهداف المرجوة في كل وحدة
						المستوى المعرفي للصف الذي أدرسه جيد
						مستوى القدرات والمهارات للصف الذي أدرسه جيد
						نتائج الصف الذي أدرسه متميزة

شكرا على حسن تعاونك معنا،،

سورة التوبة